



كتاب مذهب السلف القويم
في تحقيق مسألة
كلام الله الكريم
مجموع من فتاوى

شيخ الإسلام ابن تيمية
قدس سره

وما حلقه في مواضع من كتبه ومؤلفاته

المجلد الثالث

أشرف على تصحيحه وعلق عليه بعض المطايع

السيد محمد رشيد رضا

مفتي مجلس الشريعة

الطبعة الأولى في سنة ١٣٤٩ هـ

مطبعة المنار بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام أبو الحسن بن عروة رحمه الله تعالى في الكواكب (١)

نقل من سؤال قدم من بلاد كيلان في مسنة القرآن إلى دمشق في سنة أربع وسبعمائة من جهة سلطان تلك البلاد على يد قاضيه ، لأجل معرفة الحق من الباطل عند ما كثر عندم الاختلاف والاضطراب ، ورغب كل من الفريقين في قبول كلام شيخ الاسلام أبي العباس أحمد بن حنبل في هذا الباب ، فأملاه شيخ الاسلام في المجلس ، وكتبه أحمد بن محمد بن مري الشافعي بخط جيد قوي . ثم ان كاتب هذه الاوراق اطلع على هذه الفتوى يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة فاخترت نفسي منها مواضع نقلتها في هذه الاوراق إذ الجواب جواب طويل جداً

صورة السؤال

ما تقول السادة العلماء أئمة الدين رضي الله عنهم في قوم يقولون : إن كلام الناس وغيرهم قديم ، سواء كان الكلام (٢) صدقاً أو كذباً ، فحشاً أو غير فحش ، نظماً أو ثراً ، ولا فرق بين كلام الله عز وجل وكلامهم في القدم الا من جهة الثواب . وقال قوم منهم بل أكثرهم : أصوات الحبر والكلاب كذلك (٣) لما فرى عليهم ما نقل عن الامام أحمد ردّاً على قولهم تأولوا ذلك القول وقالوا ان أحمد انما قال ذلك خوفاً من الناس ، قبل هم مصيبون ومخطئون ؟ فإذا كانوا مخطئين قبل على ولي الامر (١) نقل من الجزء العشرين من الكواكب المودع في خزانة المكتبة العمومية بدمشق في المدرسة الظاهرية (٢) وجد في الاصل هنا لفظة كلام وهي زائدة كما أشار اليه في حاشية لبحثنا (٣) لعل الاصل ولما

وقفه الله ردهم وزجرهم عن ذلك أم لا؟ وإذا وجب زجرهم فهل يكفرون إن أصروا أم لا؟ وهل الذي نقل عن الامام احمد حق، أو هو كما يزعمون؟ افتونا مأجورين
أجاب الامام العلامة شيخ الاسلام قانع البدع ومظهر الحق للخلق،
ابو العباس أحمد بن تيمية .

الحمد لله . بل هؤلاء مخطئون في ذلك خطأ محرماً قاصحاً باجماع المسلمين،
وقد قالوا منكراً من القول وزوراً، بل كفراً وضلالاً ومحالاً، وبجب نهيهم عن
هذا القول الفاحش، ويجب على ولاية الامور عقوبة من لم ينته منهم عن ذلك
جزأماً بما كسب تكلاً من الله . فان هذا القول مخالف للعقل والنقل والدين،
مناقض للكتاب والسنة واجماع المؤمنين . وهي بدعة شنيعة لم يقلها قط أحد من
علماء المسلمين، لا من علماء السنة ولا من علماء البدعة، ولا يقولها عاقل يفهم
ما يقول، ولا يحتاج في مثل هذا الكلام الذي فساد معلوم ببداهة العقل أن
يحتج له بنقل عن امام من الأئمة، الا من جهة ان رده وانكاره منقول عن
الأئمة، وان قائله مخالف للأئمة مبتدع في الدين، ولتنزول بذلك شبهة من يتوهم ان
قولهم من لوازم قول احمد من السلف، ولعلم أنهم مخالفون للمذاهب الأئمة المقتدى
بهم، بل قول الأئمة مناقض لقولهم، فان الأئمة كلهم نصوا على ان كلام الآدميين
مخلوق، بل نص أحمد على ان أفعال العباد مخلوقة موهومة وعلى كلام الآدميين خصوصاً،
لم يمتنعوا عن هذا الاطلاق لاجل الشبهة التي عرضت مثل هؤلاء المبتدعة

ثم ساق الشيخ كلاماً طويلاً الى أن قال : ومن المشهور في كتاب صريح
السنة لمحمد بن جرير الطبري - وهو متواتر عنه - ما ذكر الكلام في ابواب السنة
قال : وأما القول في ألفاظ العباد بالقرآن فلا أثر فيه تعلمه عن صحابي مضى، ولا عن
تابعي قفا، إلا عن في قوله الشفا والغنى، وفي اتباعه الرشد والمضى، ومن قام
مقام الأئمة الاول : أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، فان أبا اسما عيل الترمذي

حدثني قال سمعت أبا عبد الله يقول: المظنية جهيمة. قال ابن جرير سمعت جماعة من أصحابنا لا تحفظ أسماءهم يحكون عنه أنه كان يقول: من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهيمي، ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع. قال ابن جرير: القول في ذلك عندنا لا يجوز أن يقول أحد غير قوله، إذ لم يكن امام قائم به سواه، وفيه كفاية لكل متبع، وقناعة لكل متنع، وهو الامام المتبع.

وقال صالح بن الإمام أحمد: بلغ أبي أن أبا طالب يحكي عن أبي أنه يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق، فقال: ابث إلى أبي طالب فوجهت إليه فجاء فقال له أبي: أنا قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وغضب أبي وجعل يرتعد، فقال له قرأت عليك (قل هو الله أحد) فقلت لي: هذا ليس بمخلوق، فقال له: فلم حكيت عني أبي قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وبلغني أنك وضعت ذلك في كتابك وكتبت به إلى قوم، فإن كل في كتابك فمعه أشد الخوف، واكتب إلى القوم الذين كتبت إليهم أبي لم أقل هذا، وغضب وقال له: تحكي عني ما لم أقل، فعمل فوزان يعتذر إليه (١) وانصرف من عنده وهو مرعوب، فعاد أبو طالب فذكر أنه حكى ذلك من كتابه وكتب إلى أولئك القوم يخبرهم أنه وم علي أبي عبد الله في الحكاية عنه. قال أبو عبد الله القرآن حيث تصرف غير مخلوق.

وقال عبد الوهاب الوراق: ممن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فإنه يهجر ولا يكلم ويحذر منه، وذكر الخلال في كتاب القراءات عن إسحاق بن إبراهيم قال: قال أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل يومئذ كست سألته عن قوله (٢) «من لم يؤمن بالقرآن» قال هو الرجل يرفع صوته به فهذا مضاف إذا رفع صوته ففقدتني به، وعن منصور وصالح أنه قال لا يرفع صوته بالقرآن بالليل؟ فقال نعم إن شاء رفع، ثم ذكر

(١) كذا بالأصل والبحر (٢) يعني قول النبي ﷺ وهو في سنن أبي داود

بلفظ «ليس منا من لم يؤمن بالقرآن»

فضل احمد على سائر أئمة السنة ومكانة أهل الحديث من علماء الامة ٥

حديث ام هاني، «كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي من الليل» وقال
الأثرم: سألت أبا عبد الله عن القراءة بالآحان فقال: كل شيء يحدث فإنه لا يمجبي
إلا أن يكون صوت رجل لا يشكفه

قال وأما قول القائل ان احمد قال ذلك خوفا من الناس فبطالان هذا القول
يعلمه كل عاقل بأنه شيء من أخبار احمد، وقائل هذا هو إلى العقوبة البايغة أحوج
منه إلى جوابه لا قرأته على الأئمة، فإن الامام احمد صار مثلاً سائراً بضرب به
الثل في الحنة والصبر على الحق، فإنه لم يكن يأخذه في الله لومة لائم، حتى صارت
الامامة مقرونة باسمه في لسان كل أحد فيقال قل الامام احمد وهذا مذهب الامام
احمد لقوله تعالى (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون)
فانه أعطي من الصبر واليقين، ما نال به الامامة في الدين، وقد تداوله ثلاثة خلفاء
يسلطون عليه من شرق الارض إلى غربها ومعهم من العلماء للتكلمين والقضاة
والوزراء والسماة والامراء والولاة ما لا يحصى إلا الله، فبعضهم تسلط عليه
بالجس، وبعضهم بالتهديد الشديد، وبعضهم يعبده بالقتل، وبعضهم من
الرب، وبعضهم بالترغيب في الرياسة والمال، وبعضهم بالنفي والتشريد من
وطنه، وقد خذله في ذلك أهل الارض حتى أصبح به العلماء والصالحون، وهو مع
ذلك لا ينجيهم إلى كلمة واحدة مما طلبوا منه، وما رجع عما جاء به الكتاب والسنة
ولا كتم العلم، ولا استعمل التقية، بل قد أظهر من سنة رسول الله ﷺ وآثاره
ما دفع به البدع المخالفة لذلك مما لم يتأت مثله لعالم من نظرانه. ولهذا قال بعض
علماء الشام لم يظهر أحد ما جاء به الرسول كما أظهره احمد بن حنبل، فكيف يظن به
أنه كان يخاف هذه الكلمة التي لا قدر لها، وأيضا فمن أصوله أنه لا يقول في الدين
قولا مبتدعا، فكيف بكلمة ما قلها أحد قبله

(قال) فالمتسبون إلى السنة والحديث وإن كانوا أصابع من غيرهم وفيهم من الخير

مالا يوجد في غيرهم ، فان السنة في الاسلام كالاسلام في الملل . فكما أنه يوجد في
التنسيين إلى الاسلام ما يوجد في غيرهم من الخير فكل خير فهو في المسلمين
أكثر وكل شر في المسلمين فهو في غيرهم أكثر ، فكذلك التنسيون إلى السنة قد
يوجد فيهم من الخير مالا يوجد في غيرهم ، وإن كان في غيرهم خير فهو فيهم أكثر ،
وكل شر فيهم فهو في غيرهم أكثر ،

(قال) ويجب القطع بأن كلام الآدميين مخلوق ويطلق القول بذلك إطلاقاً
ولا يحتاج إلى تفصيل بأن يقال نقضه أو تأييده أو غير ذلك ، وذلك لان كلام
المتكلم هو عبارة عن أمثاله ومعانيه ، وعامة ما يوجد في كتاب الله وسنة رسوله
وكلام السلف وسائر الأمم عربهم وعجمهم فإنه عند إطلاقه يتناول اللفظ والمعنى
جميعاً كما أنه يقال عن كلام الله وهو القرآن هذا كلام الله وهذا كلام فلان
(قال) وأما الامة الوسط الباقون على الفطرة فيقولون لما يبلغه المبلغ عن غيره

وأداء: هذا كلام ذلك لا كلامك وإنما بلغته بقولك ، كما قال أبو بكر الصديق لما
خرج على قريش فقرأ (السم غلبت الروم في أدنى الارض) الآية فقالوا هذا
كلامك أو كلام صاحبك ؟ فقال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله
وفي سنن أبي داود من حديث جابر أن رسول الله ﷺ كان يعرض نفسه
على الناس بالموقف فيقول « ألا رجل يعملني إلى قوم لا يبلغ كلامي ، فان قريشاً
قد منعوني ان أبلغ كلام ربي عز وجل » فبين أن ما يبلغه ويتلوه هو كلام الله
لا كلامه وإن كان يبلغه بأفهامه وصوته ، والامم متفقون على هذا إذا سمعوا من
يروى قصيدة أو كلاماً أو قرآناً أو مستثناة قالوا هذا كلام فلان وقوله فانه هو
الذي انصف به وألفه وأنشاه

(قال) وكذلك من تبع آباءه الذين سلفوا من غير اعتصام منه بالكتاب
والسنة والاجماع فانه ممن دمه الله في كتابه في مثل قوله (وإذا قيل لهم تعالوا إلى

ما نزل الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وفي قوله يوم تقسم
 وجوههم في النار يقولون يا ليتنا كفنا الله وأطعنا رسوله وقولنا ما نأطعنا
 ما دتنا وكبرنا فافضلونا السبيلا) الآية وكذلك من اسم الظنون والاهواء
 متفقداتهم عقوبات ودوقات فهو ممن قال الله فيه (ان ينصرون لا اطل وما نهوى
 الا لمن ولقد جاءهم من ربهم الهدى) وانه يفصل بين الناس فيما تنازعوا فيه
 ان كتب منزل من السماء ورسول المؤيد بالمعجزات كما قال تعالى (فبش الله
 النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب باحق احكام من الناس فيه تحفوا
 فيه) وقال (من نزعهم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله
 واليوم الآخر ذلك خير واحسن توفلا) وقال (ان من سلم وجهه لله وهو
 محسن الله حره عند ربك) الآية وقال (ان الذين آمنوا ودين هددوا) الآية
 فوجهه من الله عن معنى من كل ممسك من حق من يهود ونصارى
 واصناف من المؤمنين بعد بعث محمد من جميع الامم ان من تنس يهده
 اخذ من من سائر الامم وهي حجة الصالح وهي لا عين الله والحق والمعاد
 ولا عين الله ويوم لا آخر وعمل صالح وهو ذاك المورث وترك المحظورات
 من له حره عند ربه ولا خوف عليه مما تنس ولا يحزن على ما ورثه ورسول
 الوجه هو اخلاص الدين لله وهو عده وحده لا شريك له وهو حقيقة قول (يا
 نعمذ وياك نستعين) وهو محسن ولاول وهو اسلام لوجه هو بية وهذا
 وهو لا حسن هو العمل صالح وهو الذي ذكره في هاتين الآيتين هو لا يعمل
 الله والاسلام العام الذي اوجبه على جميع عباد الله من الاولين والآخرين وهو
 دين الله العام الذي بعث به جميع الرسل وانزل به جميع الكتب
 فكان اول كون دعته حدث في هذه الامة بسعة الخوارج تكفير بالذنوب
 فبينهم كفرة من اسحق النبي وعلم الخوارج والمعرفة بالذنوب الكثرة ومنهم

من وهو صغيره لا يجمع لأن مدخل فيه وسدده كما يفسد الأكل وشرب
الصائم، (قوله) ولا بد هو فعل أمور، ترك المحظور فتى بطل بعضه بطل كله
كما أثر الزكيات فيكون له صبي كافر لانه ليس الا مؤمن او كافر، وقالت
المعتزلة: بغيره منزلة بين امرين يخرج من لايمان ولا بدحده في الكفر.
وقد استهم الرحمة وخيميه ومن نعمه من لا تعرفه وكراميه فهو يس من
لايمان فعل لا عمل لو حنة ولا يترك محظورات حدية من لايمان لا يقبل
برادة ولا انفصال، بل هو شيء واحد يس في جميع مؤمنين من لاانكة
واقصديين والعريين وحسن

وقد استعمل ولائنه وبقوه على لايمان قول وعمل، فيدخل في قول
قول النفس واللسان، وفي العمل عمل النفس ولا ركان، (وقوله) المستعمل
لدهمهم (١) لايمان فصولا وفروع وهو مشتمل على ركان ووجبات
ومستحبات عمرة اسم لحج والصلاة وغيره من العبادات، من سمح فتح يتناول
كل ما شرع فيه من فعل أو ترك من أجزائه ومثل ترك محظوراته ولو فوف
عرفه ومردعه ومضى وانضم وباليست ومن اخلص مكنته من له وهما الصفا
والبروة ثم الحج مع هذا المشتمل على ركان متى بركت لم يصح حج كالأقوى
عرفه، وعلى ترك محظور متى فعله قد حجه بهي وطه، ومشتمل على وجبات
من فعل وترك، ثم ترك عمد، وجب مع تركه عذر أو غيره العذر بدمه،
كالا حرام من التوقيت السكينة، والحج من الملبس ومن عرفه وكرمي الحذر ونحو
ذلك، ومشتمل على مستحبات من فعل وترك بكل حج بها ولا يأنهم تركها
ولا يوجب دما، مثل رفع الصوت، لا هلاء ولا كثر منه وسوق لهدى وذكر الله
ودعائه في تلك المواضع، وقلة الكلام لا في أمر أو هي وذكر من فعل لو حب
(١) لفظ (وقال) ليست من الاصل الذي طبعه والله اعلم بضروريه

وترك الخضر قد تم حجه وعمره ثلث وهو مقتصد من أصحاب النعم في هذا
 العمل ، سكن من أن يستحب فهو كمن منه وأنتم جميعاً وعملاً وهو سابق
 مقرب ، ومن ترك شهور ومن الخضر سكتة في تركه مفسداته فهو
 حرج ناقص ثابت على ما عهد من خلق ويذهب على ما تركه وقد سجد عنه أصل
 النعم من ذلك مع شقوته على ما تركه ومن خلق كمن أو فعل مفسداً فحجه
 وسد لا يستقطبه فرجه ان عيبه عنه ، مع أنه قد تدعو في إسنه على ما عهد
 ومن لم يستقطبه انقضت ، والاشبه انه يثاب عليه ، فصار خلق ثلاثة فم كاملاً
 بالنسبة ، وروى عن حات قد ، قص عن أبو حنيفة ، والمهاجرة سمون لوصوه
 في كمال فقد ومخري ، وروى عن كمال من موصوه ومسونه ، بلحى .
 قد صرح على وجه فهدى في لأعمال مشروعه كمال في لا يبين ، شهودة
 من اشجرة مثلاً اسم لمجموع الخضر والاصل وهي بعد دعاب لورق شجرة
 كاملة وبعد ذهاب الاعص شجرة ، قصة ، فيمكن من ذلك في معنى لائن ،
 ودين قالوا (١) لا يلائم لائن درخت ، بل لائقين مقربين ، وهو ، في فيه
 رلو ، من استحدث من فعل وتركه ، ومن يصدق في شجب لئلا وهو مترك
 صاحبه فيه بعض ، رحت ، وفعل فيه بعض المحصورات ، وفعل قال عنه ، سنة
 لا كبر أحد من ، شدة في مدسه حورج دين يكفرون ، لئلا ، وحل
 لئلا لا يسمي وهو من ، لائن وهو لا يورث حات به لائن عن
 الله وهو شهده ، لا يلائم الله ، لائن شهور وبحث المحصورات ، من لائن
 الائن تصديق ولا يقد فهدى أصل الائن لذي من لائن به فليس تؤمن
 وقد تواتر في الاحداث " اخرجوا من مد من كل في فيه مقال درة من
 لائن ، مقال حجة من حجر ، مقال درة من حجر ، لائن صاع وستون أو اضع
 (١) قوله والدين قالوا — ليس الله يصاح ان يكون حراً لانه ما هو ان الله وقالوا

وسمى (١) شعبة أعلاه قول لا إله إلا الله ودره ساطع لادى عن الطريق ،
والحياء شعبة من لايمان «صغير» لايمان يحل التضييق والتحرر ، وول قيله
بحر ح به صاحبه من ايمان دخله ، وانس كما فعله الخرجون عن مقالة أهل
السياسة لا يقبل التضييق والتحرر بل هو شيء واحد ما ان يحصل كانه لايمان
لا يحصل منه شيء

وانه ان عمه امور الشك التي تبرزه منه هي في هذا الايمان امام
المشرك من لايمان جميعهم وهذا عند الشرك هو في بعض النسل اعظم
قدر ووضوح من ما جاء به محمد من حديث الله ورسوله وذكر اليوم الآخر
أكل مما جاء به من لايمان ، ومعه من يحب فيه الشريعة واداهج كالتوبة والامانة
ومقدبر الماديات ووقتها وصفتها وانس والاحكام وعقدت تسمى لايمان
والذين في قول الاسلام ليس هو منسب في آخر من نسوة ، بل منسب في آخر
أمكن من منسب في قول الله وأوسطها ، كما قال تعالى في آخر الامر (اليوم
أكتب لكم دينكم) ومن بعده (ومن يضر بالايمن فقد حبط عمله) ولهذا
قال الامام احمد : لكن الايمان في قول الاسلام ، فقد تضمنه وهكذا معنى لايمان
والذين قد يسمعون بحسب الايمان ، وبحسب أمر الله كلامهم ، وبحسب ما معه
من أمر الله ، وبحسب افعاله وحضوره وحاضره ، ومن يؤمن من الاول ، ولا حزين
مشتركون في لايمان الله واسم لاخره من الصريح وانس منهم مدوت ما في
القبول ، إذا ذكر الله وما في ايده لاخر مدوت به لايمان ، فقد ذكر الحجة
والوحدة من ساروده من ترك الله ونحو ذلك تردد لايمان ، لو حسب قوله
(انما يؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتدوا) الآية وقوله (انما يؤمنون
الذين ذكر الله وحده فعملوه) الآية بيت عبده آتاه زدهم من (لايات
١) هذه رواية مسلم ، ولشك واعتمد بحاري رواية عدد الاول ، اصحاب السنن اعداد الثاني

وقوله (إنما المؤمن الذي آمن بالله ورسوله وذا كافر معه على أمر جامع)
 الآية وقوله في الحجة (أعدت لله سماءاً موروسة) وقوله عليه السلام لا يرى برني
 حين يرني وهو مؤمن « الحديث بنى لايمان الواحد به الذي يستحق به الحجة
 ولا يستلزم ذلك في أصل لايمان وسائر جزائه وشعبه، هذا معنى قولهم نفي كمال
 الايمان، وحقيقة ذلك أن الكمال واجب ليس هو بكمال المسحوب المذكور في
 قول الفقهاء: الفصل كامل ومعزى... ومعزى عنه عليه السلام « من عشت فمست منه »
 ليس المراد به أنه كافر كما تأولته حواشي. ولأنه ليس من حيث كونه الرخصة
 والى انصر طائفة مظهر، ومظهر هو المؤمن مستحقون ثواب السوء
 من العذاب، وأنه شئ ليس به (١) لأنه متعرض لعذاب الله ومعصيته.

أذن من هذا من ترك بعض لايمان واجب في حجة سبجه عنه إما لعدم
 تمكنه من إيمانه وهذه تمكنه من العمل لا يمكن ما موراً بما يصح عنه، ولم يكن
 ذلك من لايمان ولدين واجب في حقه، وإن كان من لايمان الواحد
 في الأصل، بتميزه صلاة الريص وحائض وتره لا عذر ليس يعجزون
 عن شتم صلاة أو صلواته صحبة بحيث ما قدروا به وبه أمراء، وإن
 كانت صفة التقدير على الأندام فصل وكل كما قال عليه السلام « المؤمن قوي خير
 وأحب إلى الله من مؤمن ضعيف وفي كل خير » روى مسلم من حديث أبي هريرة
 وفي حديث حسن بن سعيد « قال الله تعالى على امرء وإن غلبت ماسكيس »
 ولو أمكاه الله به دون حمل واجب لايمان به عهد واعتقد وإن لم يعمل به،
 (قال) وإن الله قد من بصوص معروف... الحسنة يذهب الثواب
 وأنه من يعمل مثقال ذرة خيراً يره... ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره... وإن
 حصائب الدنيا تكفر الذنوب... ويقل شدة عن عليه السلام في أهل الكفر،

وانه يقدر ان يذهب من جد - ويغير مدون آيات من قبله فيصنع ان لا يرى
وان ربه يقدر ان يضل عدل ونحو ذلك - فجعل نبيات ما يوجب ربه عقوبه - كما قد
جعل للحدث ما لا يقدر عليه - كما ان ليس شيء من جميع ما ثبت الا به
كما ان ليس شيء يقدر عليه جميع ما ثبت الا به - وقد ثبت ان شاهدان للدين
ما يكون موافق - بل هو ما لا يكون في حد ذاته - على ما لا يوافق ومما لا
شاهد له من - بل لا يوافق الحق لو عده له نبيه - لان الحق لو عده لانه من
مشرقة ولا تشرقة - وعدا من - ونحن لانعده شوب شرود وشفه انواع في
حقه - ووثقة هذا الوعيد - هذا ما ثبت مقتضى هذا عدل - والاسب
قد ثبت تأثيره على وجود شرعة ربه -

من هذا قد ثبت عن سي ^{عليه السلام} من جروءه سرا ومصرها
وحسنه وجمعه به وشراهم وساقبواهم ومدمهم وكل غيب وثبت عنه
في الصحيح ان رجلا كان يكثر شرب خمر فمعه رجا فقل النبي ^{صلى الله عليه وسلم} لا تسعه
ونه بحسب الله ورسوله - وهي عن من هذا الامر وهو مدم من حر لانه بحسب الله
ورسوله - وقد من ولا شراهم على العموم -

(١) - فانه نزل تنفير اهل المدع والاهو - منعه عن هذا لاصل قد ثبت
الاثمة في ذلك قبل التنبيه على حجة فنزل شاهد من مذهب جد وعده انه اسبه
كفرهم لجهنم وهم انما فعلوا نكاح - ورحمنا - وانهم صرحوا في مذهبهم بحديثه
لرسول من انكسب - وحقيقته قوله حجة تصدق حجة من حجة عن نفسه على ان
رسوله - بل وجميع لرسول - ولهذا قول عند الله من - بل يحكي كلام يهود
واصدري ولاستضعف يحكي كلام جهنمية - وورع غير واحد من الاثمة - ككفر
من اليهود ومصرى وهذا كبروا من قول ان انما يحق قول الله لا يرى في
الآخرة - وان الله انس على امرش - والله من - غير ولا قدرة ولا رحمة ولا عصب

وهذا حال عظيم من عدم متحقق منه وهو لا محالة يدعى كل شيء قد يربح
وإذا في مقابلة اليوم الآخر وهو لا محالة من شئ يصيد البتة ولو كان ما يقدر
صيرورته به مهما كان فلا بد من الله بحياة وحرية من الله فبما ترجع مع هذا
ما كان مؤمداً بالله في حبه ومؤمداً بالله في حبه وهو من الله في شئ وبه فيه
بعد الموت فقد سأل من هو خوفه من الله في حبه على قريضة غيره بما كان
منه من لا محالة والله في يوم الآخر من حبه من شدة خوفه كما أن الذي وجد
رحلته بعد من حبه من شدة فرجه .

وقد وقع هذا كثير حتى من حبه لأمه وثقة على حبه بكفر من حبه
مثل من كفر من حبه من كمال ألبت اسمه في حبه . وكره بعضهم أن
يكون لهم من حبه من حبه في حبه . وكذا كمال بعضهم في حبه
بعض من حبه من حبه من حبه . وكان من حبه من حبه من حبه
(الاعتقادات) وقول من لا محالة من حبه من حبه من حبه من حبه
سأع من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
قر من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
شرك من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
بعضهم (والذين من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه)
وآخر أسكن من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
وبعضهم كل حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
معهم من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
ولا يفتق بل لا محالة من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
ومن اعتقادات من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه
أحد من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه من حبه

کمر، و اسکان یگوار الله و حرس کمر، و اسکان فی معنی دانت کاسکار
 و کلمه الله و یسی و محمد شہ بر ہم خبر

(قول) و انحراف في حقيقة ما هو في لسان الآخر التي هي در ثوب
و غلب و نال له و في شرح و في شرح من متهمة دفعه لعل و اعاد و
و كسر للعوس هدية لاسه و دفعه لاسه لاسه و في دور كان لاسه كدلات
دفعه به لاسه غير مسدده دفعه لاسه و لا باعكس و هذا كسر السبع
على قول لدعي و البدعة حني على يديه من عساة في لادن سو قول هو
كلا و او يس كره

وإذا عرف هذا فكيف آمن من هؤلاء من لم يمتطع بحسب محكم عليه
 به مع العلم لا غير لا بد من أن لا يمتطع من غير خدمه الحجة والرسة
 التي بين يده لهم به بحسب الرسول، وكنتم منتهى هذه لا يسبهم كفرة
 وهذه السكاه في جميع تكلم غير من مع من هذه يدع شدة من هذه
 وهذه السكاه كون في من لا من ومن في السكاه يس في هذه ومنه من

من الإرادة والمحبة والمشيئة والرحمة والصف والصفات ومنت وغير ذلك من لأمور، ولو
كان محله في غيره لم يكن الرب تعالى متصفاً به، بل كان يكون صفة لذلك المحل.
وهو لم يأت في قوله تعالى كل صفة ذلك المحل، ولم يكن صفة غيره، فبمقتضى كون
المحقق والحق موضوعاً لصفة، وجودة فاعلة غير ذلك، فظهر ذلك (١) ما وصف به
الله من لافان الإلهية، وصفه بوصف ما يراه بقرينه، وهذا مبسوط
في ما صح أخر

ومن قول بعض السلف من من الله في كبريته، ذلك بعض المتأخرين.
ولله تعالى (تعالى من الله على سائر خلقه) فثبت فيه رسولاً من أممهم يوم
آتيهم آية (وفي صحيحهم عن من مذهبهم قول قول في بي بي عليه السلام «فر
عن أبي بكر» قلت «فر» عرفت بعد ذلك «القول» «القول» «القول» من سري
فقرئت عنه سيرة من... حتى أتى الله في هذه الآية (وكيف... من كل
أمة شهيد واحد) على هؤلاء، ثم بعد ذلك «القول» «القول» «القول» «القول» «القول»
تدرون من مكانه، وفي عليه السلام «سما» من عذرا وهو الذي يرى عليه به،
وغير من سما من له من... كمن... ش... وعنده من الأئمة، قول تعالى
(قل من كان عدواً لغيري... على قبيح ذلك) (وهو تعالى) (قل له
الروح لا من على قبيح تكون من مدرس... من عرى من) (وهو تعالى
(وذلك يدل على مكانه... والله عذرا من... من مدرس... من كثرهم
لا يصح... قل له روح القدس من رث الحق) (وهو سما... من رث روح
القدس... روح لا من وهو حليل من... من الحق... من حله من سما
... من عليه السلام «سما» من الله... من ذلك بعض المتأخرين، وقوله تعالى (...
(١) قوله لأنه ظاهر ذلك ليس له معنى فلا بد أن يكون محرفاً ومقابلته وما بعده
سبقتي بيانه في مواضع أخرى من هذه المباحث كما شار إليه في قوله وهذا مبسوط
في مواضع أخر

الذين يفتخرون بصوتهم عند رسول الله أو اثبت من امتحن الله ولو جهل للفقوى
 وقال صلى (قل و كان البحر مددًا لكلماتي لعل البحر قد أن تعذ لك
 لي ولو حذا مثله مددًا) ففرق سبحانه من الله ددي تكلم به كلامه وبين
 كلامه و البحر وغيره من الله ددي يكلم به تكلمات مخلوق وكلمت الله
 غير معروفة وقرى على ولو أن صلى لا من من شجرة اقلام والبحر مدد من
 بعده سمعة بحر ما عدت كلمات الله (والبحر قد قدرت مدته وكلمت
 الله لا تعد) وغير قول ثمة حسنة ما من الله بكلمة أبداً شاء كما ذكرت
 إلا أن يهتبه لي عن من الله ددي وحسن حيل وعظم

هد وقد حذر سبحانه عن نفسه ما به في أكثر من عشرة مواضع. قال تعالى
 قد دف شجرة بيت لم يوتهم وعظم نخوص عليهم من ورق خاتومها
 وهم ما يهكم عن تلك شجرة وقرى على شيطان كما عود من (وقال
 تعالى) ويوم يذهب من شر كل ذي شر كما هي العيون (ويوم يذهبهم فيقول
 مد احسنهم ابر من) وذكر سبحانه ما به في سورة الانعام في سورة طه مريم
 والقصص اثلاث وفي سورة الانعام واحد به ددي وقت نفسه قتل تعالى
 (وقد نذر ددي من شاطئ فادي الامم يا عمه من كتم شجرة ان يهوى
 في نذر من الله بدمس او قول تعالى (ان الله خلق موسى داذه به ما
 انقدس طوى) وقال تعالى (ومكس بحسب صبر داذه) او منه صب الانار
 عن نبي ^{صلى الله عليه وسلم} والصحة وان نذر من الله سعة به صبح به ددي
 بصوت ددي موسى ودا ددي عده يوم امة صوت و مكلمه به حي بصوت
 ودا نذر عن حيد من الله به ددي به تكلم بالصوت او لا حرف
 ولا به ددي به تكلم به صوت او بحرف كما يقبل احد منهم بالصوت
 الذي سلكه موسى قدس ولا نذر ددي قديم ولا قول احد منهم ان هذه

الاصوات المبروعة من التراء هي الصوت الذي تكلم الله به من الآلة مستقصا
عنه ما يفرق من الصوت مدى يسلكه الله به وبين اصوات اعداد

وكل ثمة بعدون من كثر تكلمه بصوت من الحمية يكون لاهل احمد
ما سنن عن قال الله لا يسلكه بصوت فضل هؤلاء حمية، ان يدورون على
الاعطاش وقد كرهت الآلة ابروه في مسحة يسلكه بصوت وقد ذكر من صف
في اسمه من ذلك قطعة كما

البحري في صحيفه قوله من احق دافع عن فوسهم) وقد ذكر البحري
في كتاب حقي لافضل من بين البحري من اصوات ثرا مطة وكالت
محمد البحري مع اصحابه محمد بن يحيى مدهي وغيره بعد موت احمد بن محمد
سلكه محمد في البحري لا... عليه ومن نقل عن محمد به تكلم في البحري
بصوت فقد اقرى عليه

وقد ذكر الشيخ والحسن محمد بن عبد الملك سكرحي في كتابه الذي منه
(مضمون في الاصول) ان سمعت لاهل ما منصور محمد بن احمد يقول: سمعت
أحمد لاهل بني نقول مدهي ومذهب الشفعي وقوله لا مصادرا القرآن
كلامه الله غير محقق ومن من محقق محمد كافر، والقرآن محمد حبريل مسموعا من
الله راسي عليه السلام سمعه من حبريل والصحة مسموعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مدى شوه نحن ما أسد وفيه من لدن في مسموعا مسموعا ومكتوما
والمحفوظ وكل في مسموعا... كاه كلامه الله غير محقق، ومن قول مخلوق
هو كافر عليه ما من الله وان من احسن

وقد كان طائفة من أهل الحديث وانفس في سبه تدعو في لفظ
بأقرآن هل قال به محقق، وما حدث الكلام في ذلك تكرت منه لاهل كاحمد

ان حبل وغيره ان يقال معنى القرب محبوق وغير محبوق. وقيل من قال
انه محبوق فهو حامي. ومن قال غير محبوق فهو مسدع. وما صوت العبد
فقد يتبعوا انه محبوق. ومن اسمع كلام غيره سمعت صاحب الكلام. بل غير
كما من روى الحديث سمعه. بل سمع بصوت نفسه لا بصوت صاحب الكلام
وللمعنى لاصل مصدر عط. بمعنى وكذا ثلاث تلاوة غير مصدر
لكن شرح اسمع ذلك في معنى الكلام سقوط مقروء. (١) وهو مراد باللفظي
اطلاقهم قد قيل لفظي واللفظ لقرآن محبوق. ثم من هذا مرآة لذي معرفة
وبعد به محبوق. وقد قيل لفظي غير محبوق. ثم من شدة مما يضاف اليه غير
محبوق. وهو وحركته محبوق. يمكن كلام الله الذي يفرضه غير محبوق. والتلاوة
قد يرد من الكلام الذي يقرأ وقد يرد من نفس حركة العبد. وقد يراد بها
مجموعها. وقد يراد بها كلام نفسه الذي يتلى والتلاوة هي التلاوة. وإذا أريد بها
حركة العبد والتلاوة است هي التلاوة. وإذا أريد بها المجموع فهي متالوة للعمل
والكلام فلا يصدق عليهم. بل اسمع ولا سمع غيره

ولم يكن أحد من السلف يريد التلاوة مجرد قراءة العدد والتلاوة مجرد
معنى واحد فهو لمات الذي تعالى بل الذي كانوا عليه ان قرآن كلام الله
تكلم الله به بحروفه ومع به ليس شيء منه كلاما لغيره. لا لغيره ولا لغيره ولا
لغيره. بل قد كثر الله من حمله قول الشراء مع به صحبه تصفة تارة إلى
رسول من أشهر وزارة إلى رسول من الأنبياء. فقال تعالى (١) يقول رسول
كريم. وما هو بقول شاعر قتيلا. وموسى. ولا يقول كاهن قتيلا. مسدكون.
تفريق من ب العائس. فترسبون محمد صلوات الله عليه بوقل تعالى (١) أنه يقول رسول
كريم. ذي قوة عدي اسر شمس مكنس مضاع. ثم أمين. وما حكمه عنجنون. ولقد

(١) عبر عن الاول بالمعنى المصدرى وعن الثاني بالحاصل بالمصدر

رأه لافق اسن هو عني عيب محسن به وما هو يقول شيه - وحيم عاقس
تدعوه عيبه الا ذكر للمسلمين ورسول الله صلى الله عليه وسلم في سجدته في كل
مهمه باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم على به منع له - سيرة و به رسول فيه - يحدث
هو شيئا منه بادلو كان قد احدث منه شيئا - ان رسولا فيما احدثه بل كل
محدث له من تنفاء نفسه وهو سبحانه يصيغه الى رسول من اللانكارة مرة ومن
البشر تارة فهو كانت الاصله يكونه شح و به - قص احسن - و من شح
أخذه له - قص شح - لا حله - وقد كثر به معنى من قول - قول البشر
من قول - حراس - وشيئا منه قول بشر - ومث فقد كذب - ومن دل به قول
رسول من البشر ومن اللانكارة - به عن مرسله يس قول - و لم يكن
أحد من - سب - حراس - حدث - به ولا محمد ^{صلى الله عليه وسلم} ولا - به - به -
حتم في طوره - وغيره من مخوفات - ولا - حراس - حرمه من الامم - مخوفه
بل هذه لا قول هي من قول - قص - حراس - وقد - سكام في غير هذا
الموضع على - سب - سب - حرمه في المكاب - ومن - دقوله - و
القول - سب - سب - وهو - سب - سب - سب - سب - سب - سب -
وب كل عامه هؤلاء - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب -
الولا سمعوه ولا وحده في كتاب من الكتاب - سب - سب - سب - سب -
الا - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب -
سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب -
والقول اندي كل عامه - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب -
و قد سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب - سب -
(١) ياض بالاصل والمعنى يقتضي ان يكون المحذوف - ليس قولاً اشد من

حينادي، قيل هذا ليس في الصحيح، و قد صح ما كان جمع من الخبرين ما يدي
هو ويا مرمدا ما يدي تأريه، و هذا النقل نقل صحيح مستفيض ندي اعق
أهل العلم باحدث على صحته وثيقه، يقول معاً: «سبح في أن الله تعالى هو ندي يهو
«من دعوتك فتستجيبه من يدي في عطيه من يستعز في فاعفله» فلا يجوز،
وكذلك جهه كان يكره أمما، الله تعالى فلا يسميه شيئاً ولا حيوا ولا عبد ذلك
إلا على سبيل الجور، قال لأنه إذا سمي باسم ندي به تخوف كل شياً، وكل جهه
مجهزاً يقول أن الله لا يعل شيئاً، و هذا نقل عنه أنه سمي الله قدراً لأن الله
عنده ليس بعد

ثم إن اعتبره الذين سموه من سجد على قوله في عصر والوعيد
دعه في مذهب جهه، و قد تقرر منه أنه تعالى لما ينسب صفاته، و قد
يقول الله ملكه حقيقة، و قد يكون إجماع المسلمين على أن الله متكلم
حقيقه، مثلاً في إيهجه يهولون بغير منكم، لكن معنى كونه سبحانه مسلماً
عنده به حقيق، «كلا» في جره، و قد ذهب وذهب جهه في معنى «كلا» لكن
هؤلاء مولون هو ملكه حقيقة و أولئك يقولون يكون منك حقيقة، و حقيقة
قول الله تعالى منكم، و قد لا يعقل منك، إلا من فهم به «كلا»، و لا يريد
الأم من فمت به إلا دة، و لا يحب و لا رص و لا معص و لا رجب، إلا من قام
به لار دة و محبه و رضى و النصر و الرحمة، و قدوة فقه على ذلك كثير من بسبب في
المنهجه في حقيقه من المنهجه، و منهم من شبه الله من فهم من يقول من قوله
لا في في اصعدت و لا في عدد و لا اعتبره من امر من ولا عدد لو سيد

ثم سارع المنهجه «كلا» في حقيقة اسمك، فقلت بغيره اسمك
من فعل كلامه و لوز به أحسنه في عده، يقول الله بحق «كلام» في غيره وهو
متكلمه و قد «كلا» من فهم من فهم «كلا» و لا يمكن متكلمه عشتمه

وقدرته ولا من فعله صلا بل حصلوا انكمس شرة لحي يدي فمت به خيرة
ولم يكن حيزه يشبهه ولا قدرته ولا احصية بفعل من فعله

وأما السبب و سببه و جمهوره فعلا و سببه معروف عنده من وده به
اسكلام و سببه مثبتة و قد به . لا يستل سببه لا يعم به الا كما ولا يعمل منكم
مفره شئ و قد به . فكل كل من يندب فماتت سببه عن حدث بعض وصف
المتكلم . فماتت اخذوا به فاعل والكلالية اخذوا به محل سببه . فماتت
المقتلة به يكون فاعلا سببه في سره و رعوهم و منهم من تدع و كناية
كافي الحسن (١) وغيره ان فعل لا يقوم به الفعل . وكان هذا مما ذكره السبب
و جمهوره فعلا . و قد لا يكون سببه لا من وده به العمل . و به يعرف من فعل
والفعل و جمهوره و ذكر السبب في كتب حتى قد به جمع هذا . حتى
ذلك و ليس فلو ان الفعل لا يقوم به العمل و قد به فماتت ان به فعل الفعل
الصدق كافي الحسن (١) وغيره ان يكون (٢) هو ان فعل الفعل هو العمل
شئ و جمع ما يحققه العمل به . و قد يصفوه . فماتت الفعلية السببه عنه
و فماتت هذه في صفات ذات و صفات فعل مع سببه لا من عنده هي
الفعولات السببه عنه و فماتت ان يوصف به جملة من الفعل و التفتيح مع قولهم به
لا يوصف به جملة من السببه و سره فكل هذا ما قصه عنهم تسببت به عليهم
المقتلة و قد فرروا هو من اصول هل سببه و هو انهم ان قد فعل اسبق
به منه سم و لم يشق غيره منه سم كاسم سببه نقص عليهم فماتت ذلك سم
حق و قد لم يجيوا عن نقص نحو سببه

(١) او الحسن الا شعري (٢) كذا في الاصل ولعله سقط منه شيء كذا في كروا

فانهم قولون ان السبب هو الفاعل لفعله من اكل وشرب و يوم ولو كان الله هو الفاعل
لذلك لوجب ان يقال انه هو الآكل الشارب النائم لان الفاعل من قام به الفعل

و من سبعة لآفة و سبعة مطرد و من حذوا به على قرآن غير محقق
 ما حذوا به لآمة و من سبعة من قول ^{تعالى} ^{و من سبعة} عود كرات لله تعالى
 قلوب و محقق لا يستمر به و من سبعة من قول عود عود من سبعة و من سبعة
 من عود كرات لله تعالى و من سبعة لآفة و من سبعة و من سبعة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة

و كذلك و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة

و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة

و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة

و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة
 و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة و من سبعة لآفة

[illegible]

[illegible]

يعني القديم انه بدأ من الله وانه غير مخلوق، وهذا المعنى صحيح، لكن الذين سارعوا
هل هو قديم أو قدم لم يعبروا عن المعنى، فمن قبلهم لم يسموا قديم أو قدم، وهذا المعنى
قد أراد معنى بديهي، لكنه جعل مقصده من معنى من حصة هذا الكلام
مستدع في الشرح والله .

ثم كبير من هؤلاء يقولون: عروف قديمة ولاصوات يست
هي الاصوات اسمعة من القرآن ولا اندد دي في الصحف ومهم من يقول
بل لاصوات اسمعة من مرء هو صوت قديم، ومهم من يقول ان اسم
من القاري. ليس صوت بديهي وهو لا اندد في وجود الكلام والصوت
أحدث وهو مرء على ما، هؤلاء يقولون: اندد دي في الصحف مخلوق
لكن الحروف القديمة ليست هي المداد بل لا الكلام، يدبر اني ظهر مدد
وهو مدد في حجر بعد تحريك في وى . ومهم من سأل في مدد
قديم أو مخلوق، وقد يقول لأنهم عن ذلك من مدد مخلوق. لكن مدد
بخصوص في مدد، وهو مع مدد بهجر من يكلم على ومن من اصوات
موفق للكتاب وسنة وجمع سلف لامة مع مو قده حريق المقول . ومع
دفعه للشعاع التي يشع به مقصود على بعض وجوه من سارعه في مدد
المدد كثير قد يستسهل في موضع . وقد مقصود مدد ذكره من مختصر حرم
بمن لافوا سديدة في دل عدم . سلف وسنة وكان مدد سلف الامة
في مسألة الكلام، التي حيرت عقول لامة والله تعالى اعلم



مسألة الاصراف التي أنزلها الله على آدم عليه السلام

وسئل شيخ الاسلام ابو حنيفة عن النبي الذي من بيده قدس له روحه عن
وحين تعادلا في الاصراف التي أنزلها الله على آدم قبل اخلده بها قدسية ليس
لها مدد وشكها وعصا يحدث قدس لا آخر ليس كلام الله وهي محبوبة
مشكلم وعصا. وقدم هو الله وكلامه منه مدد له يعود. مرن غير مخلوق، ولكنه
كتبها. ولا يوزن. فاصوب قولنا وأصح تنزيها

فأجاب احمد بن محمد بن الحسن أن هذه المسألة هي معرفة كلام الله في
ومذهب السلف لامة وثمة من عصا. وهو الله وحده. وثمة من
كلامه الاربعة وغيرهم ما دل عليه. كتاب. وهو مرن. وفي لامة
العقبة الصريحة. أن قرآن كلام الله مرن. غير محبوس. منه مدد. وايه يعود. فهو
المشكلم. مرن. وايه. والاحسن. وغير ذلك من كلامه ليس محبوس. معصا
عصا. وهو مسند. بكلامه. عشية. وقدرته. وكلامه. وثمة الله. ليس محبوس. في عصا
وهو يتكلم. عشية. وقدرته. ما دل عليه. أحد من سلف لامة. كلام الله محبوس. في
عصا. ولا من أحد منهم. في قرآن. وهو. ولا يحسن. لامة. مدد. ولا وثمة
وهو لا قدر. بكلامه. عشية. وقدرته. ولا فقه. من مدد. موسى. وليس
الكلام. عشية. قديمة. زلية. بل قاله. ما دل عليه. الله. مشكلم. يد. شاء. وكلامه. قدم. يعني
أنه. ما دل عليه. منك. يد. وكاب. الله. لامة. في. كافي. على. (قال. كل. مرن
مدد. لكلمت. ربي. بعد. محرق. في. بعد. كات. في. وو. حنة. عشية. مدد.)
والله. مسند. بكلامه. في. مرن. و. مرن. مرن. مرن. مرن. في. كلامه. به. كما
قال تعالى (ور قرأت تنقر. وتستعد. لله. من. شيخ. لرحيم. في. قولنا. في)

بأدبه و دة بصوت سمعه موسى . واصوت لا يكون . لا كلام ولا كلام لا يكون . لا
حروف مطبوعة . وقد قال تعالى تبارك من لا يدرى ما يحكم (حتم)
تبارك من لا يحسن ترجمه (حتم) تبارك من لا يدرى ما يحكم (حتم)
قدس من لا يعرف موضع . الكذب و مراءى تبارك من لا

وهو معنى قول سبب . قد قال محمد بن حنبل رحمه الله صلى الله عليه وسلم
هو . و من يدري . و هو محقق و هو حقيق في غيره . قد من ذلك محقق . فقال سبب .
معه . أي هو متكلم . ما يحكم في غيره فيكون كلاما . قدس من لا يدرى ما يحكم فيه . و الله
تعالى د حلق صفة من اصوت في محل كات صفة صفة ذلك المحل و لا تكن
صفة رب العالمين . و د حلق صفة . و لو في محل كان ذلك المحل هو المتحرك .
ان يكون به . وكذلك ان حلق غيره . و دة و قدرة و صفة . و كيهما في محل
كان ذلك المحل هو الرب . قدس من لا يتكلم بذلك . الكلام . و هو يكاد ذلك معنى
المخلوق في ذلك المحل صفة رب العالمين . و . يتصف رب تعالى . بقوله . من
اصدق . لا . حقيق في غيره . من محقق . و هو . حتى العليم . قدس من لا يسمع .
الرحمة المتكلم . بالقرآن وغيره من الكلام . و هو . و صفة و قدرة . و كلامه . قدس من
لا . حلقه في غيره . من صفة . و هو . و من جعل كلامه محقق . و هو .
المخلوق هو القائل لموسى (يحيى) لله لا به . لا . و عدي و قم صلاة لآكي
و هو محتج لا يجوز . لا يكون . هذا كلامه . لا . و هو . و د كان . لله قدس
ما قرآن و توراة وغير ذلك من الكتب . و هو . و هو . و هو . و هو .
لا يمكن . من ذلك . محقق . كل ذلك . و هو . و قدس من لا .
(١) قوله المتحرك غير طهر لان ما و به اس فيه . و هي الحركة .
يكون قد سقط . و هو . و ان . و هو . و هو . و هو .
صفة او كلاما لرب العالمين

ان حصل ان فلا يقول لما خلق الله لا حرف سجدت له لا لب ، فقالت :
لا سجد حتى تؤمر ، فقال : عند كبر فأنكر على من قل ان الحروف مخلوقة ،
لانه ذكر حسن الحروف مخلوقة من يكون اقرب عربي وتواقة العبرية
وعبر ذلك معبود وهما ما بال محالف قول اسف ولائفة ، محالف للاذلة
العقلية والسمعية ، كما قد بسط في غير هذا الموضع

ومن قد تنازعوا في كلامه شرا وكثيرا واخترت الكبر نحو ست
فرق ، وبعده عن الاسلام قول من يقول من انتمسعة واصدته ان كلام الله
انما هو ما يقص على نفوس ائمة العقل الفعال ، واما من غيره ، وهؤلاء
يقولون : لما كلم الله موسى من بين شجرة بكلام حدث في نفسه لم يسمعه
من اذنه ، واصل قول هؤلاء ان الافلاك قديمة رابية ، وان الله لم يخلقها بشيء
وقدرته في ستة ايام كما حبرت به الانبياء ، بل يقولون ان الله لا يعلم الحركات ،
فلم يحدث الايام ، كما روي من الامور اربعة حملوا يقولون ذلك ويالات
يخبرون بها النكاح عن مواضعه ، ويريدون ان يجمعوا بين احوال سلفهم
الاحدة ، فقدموا على ذلك وهؤلاء كثر من اليهود والنصارى ، وهم كثير
التدريس ، كما هو لهم ان الصفة هي ابو صوف ، وهذه الصفة هي الاخرى يقولون :
هو عفن وعفن ومعقول ، ولد يد ومسدودة ، وعاشق ومعشوق وعاشق وقد
مروا عن ذلك ما به حي ، لم يسمعه محب محبوب ، ويقولون نفس العلم هو نفس
الجنة ، وهو نفس القدر ، ونفس المر هو نفس امارا ، ونفس عجة هي نفس
المحبوب ، ويقولون انه عده في الارض ، ويجب ان يقرها معبود في الازل
في الرمن وان كان متقدما عن رابعة لا يارس ، ويقولون ان رابعة شمة ومطلوطة
بقدر في الرمن ويتلوا من - ولا يوجد مع من لا رابعة ثمة ، ولا تكون علة
قائمة الا مع مطلوطة في الرمن ، ثم يتركون ان حو دث بعدا حدثت شيا بعد

شيء من غير أن يتجدد من اسبقه لأول ما يوجب أن يصير علة للحدوث
استدقته ، بل حقيقة قولهم أن الحوادث حدثت بالحدث ، وكذلك عدمت
بعد حدوثها من غير سبب يوجب عدمها على نفسها

وهؤلاء فاسمهم طوائف من اهل الكلام ضوابط المؤثر التي يتراخي عنها
أثره . ونال قدر المختر يرجح أحد مقدوريه على الآخر بلا مرجح ، والحوادث
لا تتد . وقد حدثت عند أن لا تكن بدون سبب حادث ولم يهتد المبرهن
لأنه لو لم يتد ، وهو أن المؤثرات مستمرة أن تكون ترفع عن تأثيره يتم لا
مع التأثير ولا مترجيا عنه ، كما قلنا في (ما مره ان اراد شيئا بقوله كي
فيكون) فهو سبحانه يكون كل شيء فيكون عنف تكويته لا مع تكويته في زمان
ولا مترجيا عن تكويته ، كما يكون لا كسر عنف الكسر ولا قطع عن انقطاع
ووقوع فذلك عنف اسبق لا مترجيا عنه ولا مقارنا له في الزمان

وانه ليس التراجعي ضوابط مع حدوث لا شئ ، فهم أن الرب لا يمكنه
فعل ذلك وانهم أن الرب يتشع بكونه فيزل متكل عيشته ، ويضع في كماله ما يزل
ودرا على افعال و لكلام عيشته . و فترقو بذلك ، منهم من قال كلامه لا يكون إلا
حادث ، لأن الكلام لا يكون الا مقدور مردها وما كان كذلك لا يكون الاحداث ،
وما كان حادثا كان مخلوقا منفصلا عنه لا متتابع فيه لحدوثه وتسمي في طهم .
وهم من قل بل كلامه لا يكون الا حادثا ، وما كان قائما به لم يكن
متعلقا بعيشته وراده ، بل لا يمكنه لا قديم له ، لانه لو كان مقدورا مرده
لكل حادثا فكانت الحوادث موهمة ، ولو لم يمت به . يسمي و لم يكن بها ، ولم
يجل من الحوادث فهو حادث لا متتابع حدوثا ولا

وهم من قل بل هو منكهم عيشته وقدره ، كنه يتبع أن يكون متكلما
في الازل او انه لم يزل مسك عيشته وقدره ، لأن ذلك يستلزم وجود حوادث
لا اول لها ، وذلك متنع

قلت هذه لطائف : ونحن نعلم طريق علم حدوث العلم واستدلاله على
حدوث لاحد منها لا يتجوز من حدوث ولا تسبق . وما لم يسبق لحدوث
هو حدث ثم من هؤلاء من ضل به هذه وسيلة ضرورية ولا يتعذر لاحد
ومنها من تخطى لائق من ما يسبق لحدوثه مخصوصة محدودة وما يسبق
حسب الحدوث المتعاقبة شيء بعد شيء . اما الاول فهو حدث بالضرورة فلا شك
الحدوث له مبدأ معين قد لا يسبقها يكون معها . وكلاهما حدث
واما حسن الحدوث شيء بعد شيء . فقد ثبت في تاريخ فيه ان من قيل ان
ذلك تنفع في ادبي والاستقلال كقولهم وفي الحديث ظل طهم بعد الحلة
والدر . وقيل هو ليس بمبدأ حركت ههنا . وقيل بل هو حادثة في انفس
دون ادبي لان ادبي دخل في وجود دون استقلال . وهو قول كثير من . وفي
المنظار . وقيل بل هو حادثة في ادبي . واستقل . وهذا قول من هل لعل وثمة
السنة كمد لله بن مدرك واحد من حيل وعبرهما من يقول ان لله ابرار منك
ادباء . وان كانت لله لا اله الا هو . وهي وثمة . به وهو متحكم عيشه وقدرته
وهو ايضا قول من ان الله لا يسمع . لكن رسعه . وثمة مدعون ذلك في حركات
الملك ويقولون . قد يسمع في ذلك جمهور الفلاس مع مدعى لا يسمع
والمراسل وجمهور الفلاس . وفيهم من يقولون ان الله خلق السموات والارض
بل هو حاق كل شيء . وكل ما سوى الله محيى حدث كل من الله بل
ور انهم لا يري هو الله تعالى . هو منصف به من صحت الكبر . وليست
صفاء حادثة عن مسمى اسمه . بل من من عدت له ودعوت به . وفيه
دانه المنفعة صحت الكبر . في استحقاقه ويضع وجوده به دون صفاته اللازمة لها
ثم لما تكلم في اسوت من مع رسعه كبر . واثمة وراد ما صحت به
الانبياء من اخبارهم بان الله يتكلم . وفيه كلم موسى تكليم . وفيه خلق كل شيء .

أحدوا بحرف كلام لانيه عن مو صفة فيقولون . لحدوث بوعن ، ذاتيه
ورماني ، ونحن قولنا ، انما حدث حدوث رسمي بمعنى به معولون كان
الذي لم ير مع الله ، وقوله به محقق بحد لا غير ، والكتب لانيه حشرت
ان الله خلق السموات والارض في ستة ايام ، ونديم لاني لا يكون في ايام ،
وقد عده لاصطلاح ما حشرت به ان من ان به حق كل شيء ، وبه حق كذا
ما روي ، ان الله به خلق الخلق وحدثه بعد ان لم يكن كقول ، وقد حلفت
من قبل ولم تثن شيئا) وانهم من غير محققين في ذلك ومع انهم من الخلق
المصوغ لا يكون مقرر انهم عن في ارض ولا يكون بلا مله . وان اعمل لا يكون
بلا ما حدث للمعول ، وقوله لولا ، فويلكم انه مؤثر في لول ، طمحل بر د
به تاتر انهم في كل شيء ، ويراد به تأثير مقدس في شيء بعد شيء ، ويراد به
التأثير في شيء ، مع ان دون غيره . وان دهم لاول ربه ان لا يحدث في اعمالم
حادث ، وهذا خلاف مشاهده ، وان رده في ربه ان يكون كل ماسوي لله
محمود حدثا كان ، بعد ان لم يكن . وان كل انب ان لول مسكاه عثشته فعلا
ما يشاء ، وهذا بداهة فويلكم ويستبره ان كل ماسوي محقق في ما حشرت
به لرسال ، وعلى هذا يدل عقل الصريح . فليس ان عقل الصريح يوفق ما حشرت
به لانيه ، وان ردهم ان لا يصدقوا كذا لا يصدق . فثبت ان حدوثهم ان بعد ان لم يكن
فعلا من غير تحددها بوجوب لاحداث ، وهذا . فليس هو انكم وان صح
هذا حشر ان يحدث كل شيء ، بعد ان لم يكن محدثا شيء . وان لم تصح هذا اصل ،
فمفهومك انهم على استدبرين وحقيقه فويلكم ان مؤثر به لا يكون إلا مع أثره
ولا يكون لاثرا مع مؤثراته في راس وحشد فيه ممكن ان لا يحدث شيء .
ويبرمكم ان كل ما حدث حدث بدون مؤثر ، وبه مكمل بظلال العرف بين مؤثره
وايس لكم ان تقولوا بعض الآثار يقدر المرثر انهم وبعضها يبرجى عنه .

وأيضاً فكونه قاعلاً معمولاً معيناً مقرر، ألا وأبدأ بأبطل في صريح العقل،
 وأيضاً فأنتم ومناظر اعتلاء، موقوفون على سبب ممكن الذي لا يكون ممكناً ما يقبل
 الوجود ولعله وهو الذي حمله جوده لممكن الخاص الذي قيسه لضروري الواحد
 و ضروري الممتنع لا يكون. لا موجوداً مرة ومعدوماً أخرى، وإن تقديم
 الآتي لا يكون الا ضرورياً. وحاشي نسمع عدمه وهذا، تنق عليه ارسطو
 وسعه حتى من سبباً. وذكر في كنه الشهيرة كاشفاً وغيره. ثم ناقص فرغم
 أن العاكس ممكن مع كونه معدوماً، لا يراد ولا يراد، ورغم أن لوحه بغيره
 انقضى لا ياتي الذي يمتنع عدمه يكون ممكن. قبل الوجود وعدمه، ورغم أن له
 ماهية غير وجوده. وقد بسط الكلام على هذا قول هؤلاء. وساقه في
 غير هذا الموضع

واقول شيئاً ليس في كلامهم، تعالى قول من يقول إن الله لم يقم به صفة
 من الصفات، لا حية ولا يد ولا قدرة ولا كلام ولا رادف ولا رجة ولا عيب
 ولا غير ذلك، بل حتى كمال في هذه فذلك لم يبق هو كلامه، وهذا قول
 الجهمية والاعتزلة وهذا ممنوع محض نكث والسهو واجاب الاسم، وهو
 ناقص لا قول الا بغيره وهو صميمه. وليس مع هؤلاء من لا يقولون بوفق
 قولهم، بل لهم شبهة عمدة وسددة قد بدت، فسادها في غير هذا الموضع. وهؤلاء
 دعوا أنهم يقيمون الدين على حدوثه، لم يثبت الحجاج، وهؤلاء لا سلام يصرون،
 ولا أعدائهم كسروا

واقول اثنتان قول من يقول انه سكتا بغير مشيئة وقدرته ذلك كلام فأنتم
 حدثه ألا واندد - وهؤلاء، موقوفون على فهم في صلب قولهم. انكر قول الرب
 يقوم به الصفات ولا يقوم به، ما يمتنع مشيئته وقدرته من الصفات الاختيارية
 وأول من اشهر عنه انه قال هذا القول في الاسلام عند الله بن سعيد بن

كلاب . ثم يعرف موضع . فبهم من قول ذلك كلامهم وحده هو الامر
مكل مامور . وبهم من كل شيء . والخبر عن كل معبر عنه . بن عرعنة ماعونة
كل قرآن . بن عرعنة مائة . به كل وردة . وهو معنى قرآن وتوراة
ولا نحن واحد ومعنى آية . كرسى هو معنى آية نوح وقوا الامر وبهم
والخبر صفات الكلام لا نوع له . ومن محمديهم من حمل المعنى يعود الى الخبر
والخبر يعود الى الم

وهم . اعلاء نقول من هؤلاء . معناه . دأبنا وردة . وهؤلاء يقولون
تكميهم لموسى ليس الا الحق . ذلك بضمهم . معناه . منى . فبينهم فهم
كل الكلام . ام نعمة . كل بضمهم . كاه قد علم علم . و . كل هم . نعمة فقد
نعم . وعدهم كلام . لا لا . نعم ولا تعدد . وفيهم . قد فرق له بين
تكميهم لموسى . وايضا . ميره . وعلى . تكمي لا فرق . وفيهم . قد كلف الله
من جعل القرآن العربي قول . امشر . وقد حمل . وردة قول رسول من امشر .
وردة قول رسول من الامانة . قال في موضع (به قول رسول كرمهم وهو
قول شعر قبلا ما تؤمسون . ولا قول كهم . قبلا ما تكرون) . وقد ارسول
محمد ﷺ . وقد في آية اخرى (به قول رسول كرمهم . دي قوة عديدي
امرهم . مكنهم . معناه . من . قد حمل . فافهم . وردة قول رسول امكن
وردة قول رسول امشري . به . يصفى من الامانة . الا ومن . من وكل
بهم هؤلاء . دعى بن نمر . امري . حدثه حمير بن محمد . قبيلهم . وحدثه
احدهم لم يجر . صافقه الى لاخر . وهو ساجده . صافقه الى كل منهم . اسم رسول
لذلك على مرمله لا اسم . ذلك . وفي ذلك على . قول رسول . نعمة عن
مرمله لا قول . ماث . او . في . حدثه من تلقه . نعمة . بل قد كثر من قول . قول . امشر
و طائفة اخرى اتى . وفقت . بن كلاب . على . الله لا يسكنه خشية . وقد نه

قالت بل الكلام مسمى هو حروف وأحرف ونحو تلك المسمى رب لا
 وتلا سكتها بمشيئة وقدره ولا يشكها بشيء عدشي ولا يعرف هؤلاء
 بين حسن حروف وحسن كلام وبين عين حروف قديمة زينة، وهذا
 ثم يقول جمهور هؤلاء من معصوم الله ضرورة من حروف المتعاقبة شدة
 مدني، يتبع من حروف كل مسم قديمة زينة من كل حروف قديمة لا يمكن
 وجود كائن لا شيء لها وأحرف مسم لا شيء لها، ومنع كون كل مسم قديمة
 آراء من المنسوق مبررة لا كون شيء وقد فرق بعضهم وجودها وبينها
 فقل ترتب في مسم لا في وجودها، وإصلاح هذا قول معصوم لا يضطر
 لمن تدبره، من مذهب هؤلاء هي حروف لا يكون شيء عدشي، والصوت
 لا يكون إلا شيء عدشي، ومنع أن يكون وجوده هي العينة آراء منقلبة
 به، مع أن فرق بينهم بين وقد فرق بينهم وبينهم من هذين الوجهين
 يكون وجوده الله تعالى ترتباً زينة مسم

ثم من هؤلاء من يزعم أن ذلك قديم هو مسم من أصوات
 بالقرآن وتورة والأنجيل، وأما ذلك، وكان خبر قديم، ولا يعلم
 بالضرورة حدوث أصوات

وسمعه حمة وب أن الله يشكها بمشيئته وقدره القرآن العربي وعنده
 لكن، أن يشكها بيشية في دار لا متع حدوث لا زينة، وهؤلاء
 حملوا الرب في الآراء على قدر على الكلام غشيه ولا على الفعل كإفعله أولئك،
 ثم حمى فعل والكلام ممكناً مقدوراً من غير تحديد شيء، وأما القدرة
 ولا يمكن كما قول وتثبت في الدعوات المنعصية

وأما سمع قدوة لما يراد الله متكلماً، وإن الكلام صفة كمال، ومن
 يشكها كمال من لا يشكها، كان من يعلم ويعد كمال من لا يعلم ولا يقدر، ومن

محمده بصوته. وفي حديثي نذري، بحس القرآن لصوت الله

[illegible]

و در قفس نامه هندی عدد و حروف الفبا و تحقیق آن - بالمشهد
المعتمد و نعم نابهم - در حروف و بعضی از الحروف و قیاسی که در کلامه

(١) كذا بالاصل ويظهر انه قد سقط من هاشمي قال قوله (وان الله تعالى)
ليس له خبريم « الكلام - وهو عيب للحواش عن الافق التي تقدم سؤاله سبحانه
الاسلام عنها في صفحة ٣٥ وبه نانس قولوا اهل الحق وشكهاوا « بها الخ وقوله
« عاذا بالله يقول » سقط من قوله الاول فيه والله قد قل « ولا عاذاها الخ

وَأَسْمَاءُ هُوَ فَدُنْصَبَ ، فَلَا تَسْلُ وَحَرَجٌ مَقْبُوءٌ بِهِ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَالْحَرَكَاتِ
وَعِبْرَةُ مَحْذُوقٍ كَاتِبٍ مَعْدِلٍ لِحَرْكِي ، وَلِأَرْبَعٍ تَعْلَى لِمَقْبُوءٍ بِهِ مِنْ صَدْتِهِ وَكَاتِبِهِ
وَفَعْلُهُ غَيْرُ مَحْذُوقٍ ، وَاحِدٌ يَدْفَعُ قُرْءُ كَلَامِهِ فِي كَلَامِهِ نَدِي مَقْرُوءُهُ هُوَ كَلَامُهُ
لَا كَلَامَ غَيْرِهِ ، وَكَلَامُهُ نَدِي مَكْلَمُهُ لَازِمٌ مَحْذُوقٌ وَكَانَ مَقْرُوءٌ بِهِ كَلَامُهُ
مِنْ حَرَكَاتِهِ وَأَصْوَابِهِ مَحْذُوقٌ ، وَكَذَلِكَ مَرَكَبٌ فِي مَقْصَدِ حَبِّ مِنْ كَلَامِهِ
هُوَ كَلَامُهُ مَكْبَرٌ فِي مَقْصَدِ حَبِّ وَكَاتِبُهُ سِرٌّ مَحْذُوقٌ ، مَدَدٌ نَدِي مَكْتَبٌ بِهِ
كَاتِبُهُ وَغَيْرُ كَلَامِهِ مَحْذُوقٌ ، وَتَدْفَعُ سَجْدَةً وَهَلِي مِنْ كَلَامِهِ وَسَيِّدٌ مَدَدٌ
كَلَامُهُ يَقْوَاهُ عَلَى (وَلَوْ كَانَتْ سَجْدَةٌ لِكَلِمَاتِهِ لَنَفَذَ الْمَحْرُوقُ أَنْ تَنْفَذَ
كَاتِبُ رَبِّهِ وَهُوَ حَتَّى يَمْلَأَهُ مَدَدٌ) أَوْ كَاتِبُ لَمْ يَشْرَعْ مَحْذُوقُهُ وَدَدٌ نَدِي يَكْتَبُ
بِهِ كَلِمَاتُ لَمْ يَحْذُوقْ وَتَفَرَّقَ مَكْتُوبٌ فِي مَصَاحِفِ غَيْرِ مَحْذُوقٍ ، وَكَذَلِكَ
الْمَكْتُوبُ فِي تَاوِجِ لَحْدِهِ وَغَيْرِهِ قَوْلٌ مِنْ (هُوَ قَوْلٌ مَحْذُوقٌ وَحَرَجٌ مَحْذُوقٌ)
وَقَوْلُ (كَلَامُهُ مَذْكُورٌ مِنْ سَجْدَةٍ فِي مَصْحُفٍ مَكْتَبَةٍ مَرْغُوبَةٍ مَشْهُورَةٍ)
وَقَوْلُ عَلَى (لَوْ صَحَّ مَشْهُورَةٌ) وَكَاتِبُ قَبْلَهُ أَوْ قَوْلُ (مَرَّتْ كَرَمٌ)
فِي كِتَابِ مَكْتُوبٍ لَمْ يَحْذُوقْ

فصل

فَهَذَا مَشْرُوعٌ مِنْ رَدِّهِ فِي الْأَرْفِ تَقْرِئُهُ عَلَى آدَمَ ، فَهَذَا
مَحْذُوقٌ ، فَدُنْصَبَ وَسَيِّدٌ وَشَكْلُهُمْ وَقَدْ مَحْذُوقٌ وَقَوْلُهُ لَأَحْرَأُهَا
لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ وَهِيَ مَحْذُوقَةٌ مِنْ كَلَامِهِمْ وَتَقْدِمُ وَنَظْمُهُ هُوَ ، وَكَاتِبُهُ مَدَدٌ
وَالْمَدَدُ يَمُودُ مِنْ غَيْرِ مَحْذُوقٍ ، وَسَجْدَةُ كَاتِبٍ وَصَفْوَةٌ مِنْ مَدَدٍ مَحْذُوقٍ
وَيُحْمَلُ نَصِيجٌ اسْتَفْرَاجٌ ، فَهَذَا مَحْذُوقٌ مِنْ رَأْيِهِ فِي بَيَانِ مَدَدٍ أَسْأَلَ مِنْ
الْكَلَامِ لِحْمَلِهِ مِنْ كِبَرٍ مِنْ رَأْيِهِ فَهَذَا كَمَا هُوَ لَا يَنْصُورُ مَوْجُودٌ مَوْجُودٌ

(١) يَلْكَونَ أَسَارِيهِمْ

مقصدة لا سيما كات مكتوبة فهو تعميم لا يسمع ولكن اردو تعليم المتدري
بالخط صاروا يعلمونه الحروف المردة حروف لمحة ، ثم بمسونه تركيب بعضها
الى نص ولم اجد هور وليس هد وحده كلاما

فقد استقول عن آدم من برول حروف لمحة عليه لمشت به نقل ، ولم يدل
عليه عقل ، بل لا اظهر في كايها عليه ، وهو من نفس م بروروه عن امي عليه السلام من
تفسيرات ت ، ومبرر ائجه هور حضي ، ورووه عن الشيخ انه قال لمطه
في الحرف وهذا كله من لاحديث لوهيه بل مكتوبة . ولا يجوز اتفاق
اهل العلم بالحق ان يحتج بشي من هذه وان كان قد ذكره طائفة من المفسرين
في هذا الباب كسرف لريدي والشيخ ابني مرج . به عدد لوهيات وغيرهم .
وقد يذكر ذلك طائفة من المفسرين والمؤرخين . فهذا كله عند اهل العلم بهذا
الكتاب باطل لا سيما في شي من ذلك وقد ذكره بوكر
ابن وغيره من المفسرين عن نفس ومحمد بن سرف لريدي الحرفي
ويرويه (١) فاحل من ذكر ذلك من المفسرين او حمير محمد بن حرير الطبري
وقد بين في تفسيره ان كل ما نقل في ذلك عن النبي عليه السلام فهو ماطل . فذكر في
آخر تفسيره اختلاف الناس في تفسير ائجه هور حضي وذكر حديثا رواه من
طريق محمد بن زياد الحردي عن عورت بن أبي امرت عن معاوية بن قررة عن
ابيه قل قل رسول الله عليه السلام تعلموا ائجه هور حضي . وقال به لاجل تفسير
اسي حاد قل قنوا يا رسول الله وما تفسيره ؟ قل هـ ما لاله الا الله
وحرف من سمائه واما هـ فمهم لا يؤمن الحية لاله واما الدل فدين الله ،
(١) في هذا التركيب نظر والمحيث ان هذا ان كان التعش والمريدي وابو الفرج
وابنه قد ذكروه وسكنوا عليه فبن جرير قد ذكره وصرح بطلانه وهو اهل المم
٧ - وسائل ابن تيمية

وأما المدة المذكورة، وأما الواو فقول ابن عباس، «وَمَا لَرَأَيْ دَارُونَ» وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمَحْطُوطُ
 الْخَطَّابُ عَنْ الْمُشْتَفَرِّينَ بِالْأَسْحَارِ، وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ مِنْ هَذَا الْجَنَسِ وَذَكَرَ
 حَدِيثَ ثَابِتٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ وَفَدَ حَدِيثِي امْرَأَتِ ابْنِ السَّائِبِ عَنْ
 سَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَلَهُ سَبَبٌ وَلَيْسَ كُلُّ
 أَحَدٍ يَبْطُلُ لَهُ وَلَا نَامَهُ ذَلِكَ» رَأَيْتُ فِي حَدِيثٍ عَجِيبٍ، «مَا أَوْحَدَ فَنَى آدَمَ
 الطَّاعَةَ وَجَدَ فِي أَكْلِ الشَّجَرَةِ» وَمَا هُوَ قَوْلُ آدَمَ فَبَوَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَمَا
 حَقَّقِي خَطَاتِ شَيْءٍ حَصْبَتُهُ، وَمَا كَانَ فَوْكُهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَمِنْ عَلَيْهِ لَتَوْنُهُ وَمَقِ
 تَمَامَ الْحَدِيثِ مِنْ هَذَا الْجَنَسِ وَذَكَرَ حَدِيثَ ثَابِتٍ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عِيْشٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَعْنَى
 كَذَبَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلُ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ مَرْغَمِ أُمَّتِهِ مَعَ
 أَلَى الْكِتَابِ لَيْعُهُ» فَقَالَ لَهُ لَأَمُّهُ. كَتَبَ لَهُ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ وَهَبٍ، وَمَعْنَى اللَّهِ؟
 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، دَرِي فَقَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ وَهَبٍ، اللَّهُ، وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ
 مَلَكَ، وَاللَّهُ لَهُ لَأَلْفَةٌ، وَالرَّحْمَنُ رَحِمَ لَدُنَّ وَلَا تَحْرَمُ، وَرَحِيمُهُ رَحِيمُهُ الْآخِرَةُ
 أَبُو جَادِ ابْنُ آلَاءِ اللَّهِ، وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، اللَّهُ، حَبَّ حَمَلُ لَهُ، وَذَلِكَ اللَّهُ الْإِلَهِيُّ، وَهُوَ
 هَاءُ الْمَدْرَةِ، وَذَكَرَ حَدِيثَ مِنْ هَذَا الْجَنَسِ وَذَكَرَهُ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَرْثُودٍ
 عَلَيْهِ وَرَوَى أَبُو الْفَرَجِ الْقَاسِمِيُّ عَنْ تَمَامِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ فِي تَفْسِيرِهِ مَا تَمَّ مِنْ هَذَا
 ثُمَّ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ رَوَاهُ كَثِيرٌ مِنْ رُوَاهُ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ فِي ذَلِكَ
 صَحَّاحُ الْأَسْبَدِ لَمْ يَدُلَّ عَلَى تَمَامِ بْنِ وَهَبٍ، وَكُنْ وَأَخِيهِ الْأَسْبَدِ عَنْ
 حَاضِرٍ لَا خُتْبَاقَ تَشْمُ وَأَنَّكَ لَرَحِمَهُ مِنْ مَدِّ طَرِي لَدِي حَدَّثَ حَدَّثَ
 مَدَّوهُ بِنِ قَبْرَةٍ مِنْ قُرَاتِ شَيْءٍ مَدَّوهُ مِنْ مَدَّوهُ، وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ
 حَاضِرٌ فِي رَوَاهُ عَنْ مَرَاتِ تَمَامِ بْنِ وَهَبٍ، وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ

وإن شاء الله. ولهذا سئل بعض هؤلاء عن وزن يكتل فقال يفعل ، وصحك منه أهل التصريف ودرج عدمه بقتل فإن أصله يكل ، ونصل يكتال يكتيل تحركت الياء ، وفتح ما قبله ففتت الياء ثم لما حزم الفعل سقطت. كما نقول مثل ذلك في عمد ونقند من عمد يمدد وافند السير يقتده

ونحو ذلك في يقتيل فما حذفوا الالف التي سمي لام الكلمة ضرور بها وجمعت ثمة نكو متحركة وهي الهمزة (أ) وتكون ساكنة وهي حرفان على الاصطلاح لاول وحرف واحد على الثاني ، والالف تقرأ بالواو والياء لانهن حروف العلة ، ولهذا ذكرت في آخر حروف المعجم ونطقوا بالواو لمط كل حرف من الالف علم بمكسهم أن يفتقروا ثم ابتدءوا بحرف الالف ففتقروا «لا» واتى في لاول هي الهمزة المتحركة من الهمزة في وطأ . وبعض الناس يفتقروا «لام» ولصواب أن يفتقروا بها «لا» وبسط هذا له موضع آخر

والمقصود من العلم لا بد فيه من نقر معتدق وبطر محقق وإنما القول الضميمة لأسباب المذكورة فلا يعتمد فيها وكذلك المطريات انما سندها لعقليات الحظائير الدالة لا يحتاج بها

(الثاني) أن يقال هذه الحروف الموجودة في القرآن العربي قد تكلم الله بها باسماء حروف مثل قوله (الم) وقوله (المص) وقوله (لم طس - حم - كهيعص - حمص - ن - ق) فهذا كله كلام لله غير مخلوق

(الثالث) ان هذه الحروف دلوا وحدت في كلام الماد، وكذلك الاسماء، ان وجوده

(١) قوله ، ونحو ذلك في يقتيل — الى هنا — بحرف مكلمة يقتيل ليست من الناقص فكون لام الكلمة في وزنها أثما مقابلة وقوله « صار وزنها » قد سقط خبره ولو ذكر لعرفنا اصل الكلمة وقوله « جمعت ثمانية » غير مفهوم فيهم به ما قلناه وما بعده الخ

في القرآن إذا وجدت في كلام العدد مثل آدم ونوح ومحمد وبراهيم وغير ذلك، فيقول هذه الاسباء وهذه الحروف قد تكلم الله بها لكن لم يتكلم بها معردة، فان الاسم وحده ليس بكلام وسكن يتكلم به في كلامه لذي أثره في مثل قوله (محمد رسول الله) وقوله (ودقول برهيم رب احمل هذا البلد آمننا - إلى قوله - رب حطاي مقبم الصلاة ومن درجتي) وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين وانحو ذلك ونحن ندرك ان الكلام بكلام ذكر، فيه هذه الاسباء فتبليغا مخلوق وحروف كلامنا مخلوقة، كما قال احمد بن حنبل في السنن: ألتست معناه قوله في، قال ليس كلامك ملك؟ قال في، قال ليس كلامك مخلوق؟ قال في، قال في، قال في، والله تعالى غير مخلوق، وكلامه منه من مخلوق

فقد نص احمد وسيره على ان كلام العدد مخلوق وهم الذين يكلمون بالاسباء والحروف التي يوحى بها في كلام الله تعالى، سكن الله على كل كلمة من اصوات نفسه وحروف نفسه وذلك سبب مخلوق، وصوت الله تعالى لا يتأثر بصوت العباد. فان الله تعالى ليس بشيء. لا في ذاته ولا صوته ولا قوته وصورته الذي يتأثر به عباده يوم قبضته واصواته هي سمعه من موسى ليس كاصوات شيء من المخلوقات واصوات السميع هو حروف مؤنثة وذكور لا يتأثر شيء من اصوات المخلوقين، كما في قوله تعالى قد نسم بدته ليس مثل علم عباده من الله لا يتأثر المخلوق في شيء من اصواته وهو سبحانه قد علم ما من عباده شاء كما قال تعالى (ولا يحيطون بشيء من علمه الا بشيء) وهم اذا علموا الله ما عندهم من علمه فهم علمه لذي صفة به يس مخلوقا وليس الله ادوصه بهم مخلوقة، لكن قد يطار الضر الى معنى العلم مصفا. فلا يقال ان ذلك العلم مخلوق لا تصف له وان كل ما يصف به الصمد مخلوق

واصل هذا ان ما يوصف لله به ويوصف به اعداد صف الله به على ما يليق به ^(١)
ويوصف به العباد بما يليق بهم من حيث مثل الخدوع وعلم وقدرته والسمع
والبصر والكلام فمن الله له حياة وعلم وقدرته وسمع ونصر وكلامه
يشتمل على حروف وهو يتكلم بصوت عسه وسمعه حياة وعلم وقدرته وسمع
ونصر وكلامه وكلام العبد يشتمل على حروف وهو يتكلم بصوت عسه فمنه الصفات
له ثلاث اسرار تارة متر مصروف من رب تارة متر مصافة الى العبد
وتارة تعتبر مصافة لا يخص باب ولا بالعدد ^(٢) ولله حياة وعلم الله
وقدره الله وكلامه ونحو ذلك فمنه كماله وعلمه ولا تعدل صفات
للمخوفين ^(٣) ودون علم العدد وقدرته عدد وكلامه عدد فمنه كماله مخلوق ولا
يعدل صفات رب ودون قال العبد والتدرة ^(٤) فمنه علم مطلق لا يقال

(١) يعني أن الاشتراك في احدى النوص لا ينهي تمايزه ولا المشابهة في الصفة
فضلا عن مشابة الموصوف وهو احد اسم الملائكة واشترائك في الجنس اذ في الامم
وسمى الله لا يمكن تعريب الوحي والرسول عباد الله بربهم وصفاته الا بلفظهم التي
يهمهم بها (و اما الله - رسول الا بلسان قومه ليبين لهم) فكان لا بد من تسميته
صفاته تعالى باسماء صفاتهم التي تدل بالامام لعلامهم ^(٥) ^(٦) قال الغزالي في
بيان هذا المعنى ما حمله : ان الله سمعه صدره ^(٧) لا بدع والاختراع وبسند ال
الاجزاء والاعدام وهذه اربعة احوال وأربع من ^(٨) عين اصع الله ويخصها
ما سمع يدل على كنههم ولما أراد علام الامر بالامر ^(٩) من السنة المتخاطبين
باللغات اقرب اسكلمات دلالة عليها او اشارة الى عددها واثرها في الخلق وهي
كلمة القدرة ^(١٠) بالمعنى من عدم الحاجة الاصل وهو في سبب شكر من الاجزاء وما
يقال في القدرة يقال في العلم والكلام والصوت به ^(١١) هو مقتضى الغذاء الثابت
بالقرآن والمصرح به في الحديث الصحيح خلافا من فرق بين هذه الصفات من
المتكلمين بتعكم نظريات المذاهب

عليه كانه محبوق ولا به غير محبوق ، بل ما نصف به الرب من ذلك فهو
غير محبوق ، وما انصف به العدد من ذلك فهو محبوق ، واحدة تنوع الموصوف .
فلان كل الموصوف هو الخلق نصفه غير محبوقه ، وان كل الموصوف هو العدد
المحبوق قصد محبوقه . ثم ادعى انهم انهم انهم من كلام الله ولقرآن في
نفسه كلام الله غير محبوق ، وان كل حركات العدد وصواتهم مخلوقة ولو
من الحسب الحمد لله رب العالمين ، يسوي في قرآن مع من ذلك وكان قرآن الله
ولو انه يسوي به حمد الله لا يقصد به اقراءه بل يكسر . وحاربه ذلك ، ومنه
قول النبي ﷺ « فصل الكتاب بعد قرآن » . ومن من قرآن سبحانه الله
واحمد لله . ولا اله الا الله . والله أكبر . ربه مسير في صحبه ، وحرايه فصله
الكلام بعد القرآن وقوله هي من القرآن . وهي من القرآن باعتبار ، وبست من
القرآن ، اعتبار ، ووو . والتمثيل (يبيحى حمد الكتاب) ومقصوده القرآن كان قد
تلكم بكلام الله ولم يضل صلاحه ، ومعنى الله ، ووو . قصد مع ذلك تنبيه غيره لم
يضل صلاحه حمد حمود الله . ووو . قول رحل سمعه يحي ويحضره كتاب يبيحى
حمد الكتاب لكن هذا محقق لان اللفظ يحيى هو مراد ، وذلك شخص والكتاب
ذلك الكتاب ليس مراد الله ما راد الله بقوله (يبيحى حمد الكتاب) والى الكلام
كلام [محقق] اللفظ هو الله .

وقد تبيح في معنى الكلام في الاصل . وقيل هو اسم للفظ الدال
على المعنى ، وقيل معنى الدلول عليه باللفظ ، وقيل اللفظ منه حريق لاشترائه
اللفظي ، وقيل بل هو اسم عام في حمد الله . ولم يعد لانه من كان مع تقديره
يراد به هذا تارة وهذا تارة . هذا هو اللفظ ، ثم . وان كان هذا القول
لا يعرف في كثير من الكتب وهذا كما . ومعنى في معنى لاسان هل هو
الروح فقط أو الحمد فقط ؟ وصدق . اسم الروح والحمد جميعا . وان كان

مع القرينة قد يراد به هذا تارة وهذا تارة فتدبرهم في مسمى انطق كذا زعمهم
في مسمى الناطق فمن سمي شخصاً محمداً أو ابراهيم ، وقال : جاء محمد وجاء ابراهيم
لم يكن هذا محمداً و ربه الذي ذكر في القرآن وله دل . محمد رسول الله .
وابراهيم خليل الله . يعني به حتم لرسول و خليل لرحمن ان كان قد تكلم بمحمد
وابراهيم الذي في القرآن . لكن قد كلف بالاسم وادعى كمالاً فهو كماله لم يتكلم
به في القرآن العربي الذي تكلم الله به .

وما يوضح ذلك من مقوله في آداب الخلاء انه لا يستصحب ما فيه
ذكر لله واحتجوا بأحد عشر الذي في سبع « ان النبي ﷺ كان اذا دخل
الخلاء رفع صوته و كان صوته مكسوراً عليه « محمد رسول الله » محمد سطره
وسور سطره ، انه سطر و لم يجمع أحد من علماء من يستصحب ما يكون فيه
كلام بمسود وحروف احدى . مثل ورق لحطب الذي يكسوه في الدبوس
الحساب ومثل لاورق التي يكتب فيها اسماء بني يعقوب . ومحو ذلك وفي اسيرة
ابن النعمان ^{رحمته الله} : قال : سمعت علي بن ابي طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ
يقول : هذا شيء امر الله به فسمعه وطأته . شيء تمعله لمصاحبتك ومن له شيء ^{رحمته الله}
انه لم يعمل ذلك يوحى اليه فسمعه ما حتم به فقال : لقد كان في الجنة وما كانوا
ياكلون منها ثمرة الاقرى و اشترأ . قد عرفنا الله بالاسلام يريدون . كانوا ثمراً ؟
لا يا كلاً من ثمرة واحدة و واحدة في اصحبه وانظروا دفره ^{رحمته الله}
على ذلك ولم يقل هذه حروف . فلا يجوز ههنا وصدق فيهم . و أيضاً فقد كره
السلف محو القرآن بالرحل ولم يكرهوا محو مرقبه كذا لا آمين

وأما قولهم ان الحروف مخدنة وحروف اسمهم فمخدنة من راد حسنها هذا
صحیح ، وإن راد الحروف اسمين فقد خالف من له مدأ ومتخى . وهو مسوق
تعبيره ، ما كان كذلك لم يكن لا محذور

(١) يعني بالاسماء الا انه المختصين وقد قال بعض علماء الحنفية باحترام مكتوبه

من كلام الناس

وتصا فسط الحروف محم . بر د الحروف المطوقة اسموعه لتي
هي ماني اسكلام ، ووردت الحروف المكتوبة ويرد بها الحروف التحسيني
النفس ، والصوت لا يكون كلاما بلا الحروف ، صدق . س . وأما الحروف فهل
تكون كلاما بدون الصوت ؟ فيه ر . ع . والحرف قد يراد به الصوت المقطع ،
وقد يراد به نهـ . به صوت وحده ، وقد يراد بالحرف الندا ، وقد يراد
بالحروف شكل الندا ، والحروف التي شكل الله بها عبر محوقة ورد ككنت في
المصحف قيل كلام الله مكتوب في المصحف عبر محقق . وثم من أصوات الندا
محوقة واند محقق وشكل الندا محقق ، ونداد محقق بندنه وصورته ،
وكلام الله المكتوب بالنداد غير محقق ومن كلام الله الحروف التي سكتم
لله بها . وإذا ككنت بالندا في محوقة وكان الندا محوقة وشكل الحروف
المكتوبة محم يختلف فيه صلاح لام

وخط العرب قد قبل ان منه كان من الندا دومها . مثل في مكة وغيرها ،
وخط امريي يختلف صورته امريي اقدم فيه تكوف ، وقد صلاح المشخرون
على تمييز صورته ، وأهل العرب لم صلاح ثابت حتى في نقط الحروف وتزيينها ،
وكلام الله المكتوب بهذه الخطوط كاترا آل امريي هو في به لا يختلف
باجتلاف الخطوط التي يكتب بها

ون قيل فالحرف من حيث هو محقق أو غير محقق مع قطع نظر عن
كوف في كلام الحق وكلام الخلق هو من حيث هو غير محقق
لزم أن يكون غير محقق في كلام الله . د . وبن فتم محقق رمز أن يكون محققا
في كلام الله ؟ قل قول انما قل الحرف من حيث هو هو كقوله الكلام من
حيث هو هو وما من حيث هو هو واتقوا من حيث هي هي . ووجود من
حيث هو هو ، ونحو ذلك

والجواب عن ذلك أن هذه الأمور وغيرها ليست محردة مطلقه غير
مقيده ولا مشخصة لم يكن لها حقيقة في خارج عن الالهي معين . فليس
ثم وجود إلا وجود حقيقي ووجود محقق . ووجود كل محقق محتص .
والكل اسم او وجود عما تدل ذلك كله . وكذلك اعلم وان قدرة اسم عام
تدول أفراد ذلك وليس في الخارج بلا علة حقيق وعلم الخدم . وعلم كل محقق
محتص به فله . واسم الكلام . لخروف به كل ما تدونه عظم الكلام والحرف
وليس في خارج لا كلام خالق كلام الخدم . وكلام كل محقق محتص
به واسم الاسم كل ما تدونه . واسم في خارج بلا خروف
التي تشكل الله . موجودة في كلامه في الخروف . موجوده في كلامه في الخروف
فادرس في عرب ودرسه . وكلامه . محقق وحرف كلامه غير محققة
لم يدر من ذلك . بل علمه . وقدره . وكلامه غير محقق وحروف
كلامه غير محققة

وَيُضَمُّ فَعْلُهُ وَفِعْلُهُ لِحَرْفِ سِدْوَقِ الْحَرْفِ مُكَتَبٌ ، وَإِذَا قِيلَ إِنَّ
إِلَهَ سَكَمِ الْحَرْفِ سُدْوَقَهُ كَمَا سَكَمَ وَتُرْكَى أَمْرِي وَتَقَرُّهُ (ط - و - ح - م - و - ط - م)
وَصَحَّ وَصَحَّ (و - ح - م) وَبِجُودِهَا كَمَا كَرِهَ وَكَأَمْرُهُ غَيْرُ مَحْلُوفٍ ، وَبِذِكْرِ
فِي الْمَصْحُوفِ كَمَا كَتَبَ مِنْ كَمَا رَبَّ بِنِ مَحْلُوفٍ وَنَ كَالِ مَدَّ دُشَكَاهُ مَحْلُوفًا
وَأَمَّا وَدَّ قَرَأَ مِنْ كَلَامِهِ وَتَمَكَّنَ فِي بَيْتِهِ غَيْرُ مَحْلُوفٍ إِذَا كَانَ
إِلَهُ قَدْ سَكَمَ بِهِ ، وَذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ يُخْرِجُ عَنْ نَفْسِهِ كَلَامَهُ ، وَفِي سَكَمِ
كَلَامِهِ مِنْ هَلْهُ مُتَدَنَّ ، مَرَّ ثَمَرُهُ وَخَيْرٌ تَحْرِيهِ أَسْ هُوَ كَلَامٌ مَسْمُوعٌ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْفَ لُحْنٍ ، وَإِذَا قَرَأَ مَسْمُوعٌ مَدَّ يَدَهُ مِنْ حَيْثُ
هُوَ كَلَامٌ بِهِ يُقَالُ هَذَا كَلَامٌ بِهِ مَعَ قَطْعِ عِلَاقَةٍ بِهِ هَذَا مِنْ صِفَاتِهِمْ ،
وَقَدْ يَثْرَى عَلَى صِفَةِ الْعَبْدِ كَحَرِّ كَيْتِهِ وَحَيَاتِهِ ، وَقَدْ يَثْرَى رَأْيُهُ - هَذَا رَأْيُهُ

الاول غير محقق، وذلك في قوله: في محقق، وشار إليه الثالث منه محقق وعنه
غير محقق، وما يوجد في كلامه لا يبين من نظير هذا هو نظير صفة العبد
لا نظير صفة ربّه، ودون ذلك مماثل التقى في قوله (ثم استلزمه لذكرى)
كان في قوله: قد نك من ذكرى حسب ومبره قيل ما كان الله هو سمع
منه لا مماثل صفة محقق، ولكن في بعد كلام الله في بعد صفة ما وصفنا
محققه والمحقق يمشي محقق

وفي هذا جواب عما عارض من أن صفة محقق لله في حق نفسه غير
محقق، من الطهية العظيمة كالمجود، وهو في قوله: العبد في
دخول في هذا وعد. وأما مثله في حق المحقق فوصفه: من أن في تحت
المحقق كالمعقول والحق. وهذا هو المحقق في قوله: من أن في ربه
التي لا تصحح إلا لله. والحق هو الصفات لله في وصفه به، وما وصفته به
وصفه من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكليف ولا غشيل. بل يشوب له
ما يستحقه من سمات الحق، من لا كمال ولا مثال، فلا يظنون الصفات
ولا يسمونها سمات محقوت، بل هي صفات عبادنا والمشيء مددنا، والله تعالى
(ليس كمثل شيء) هو السميع العليم

وهو يسمى في عرف كماله متكلم في نفسه وحده. وفيه الصفات
مخالف سمواته به، وانما الله تعالى يقول: لا اله الا الله، ما خلا الله باطل
كان هذا الكلام كلام الله لفظه ومعه مع أن أصوات النفس له تختلف
وتلك الأصوات ليست صوت لفظ، وكذلك من روى حديث النبي ﷺ
بلغه كقوله: «انما الاعمال بالنية» وانما لكل امرئ ما نوى، كان هذا الكلام
كلام رسول الله ﷺ عنه ومعه، ويرى لمن رآه أدى الحديث بلغه
وإن كل صوت الملع ليس هو صوت لفظ، وانما هو نوى أن يكون كلام

الله تعالى ومعه ، وذا قرأ القرآن ، فاستمعوا له ، وهو سميع عليم ، وهذا كان لامر
أحمد بن حنبل وغيره من أنه استمعوا له من قول لعلي بالقرآن ، والعلي بالقرآن
محذوق هو حمي ، ومن قول غير محذوق فهو مبتدع . وفي بعض الروايات
عنه من قول لعلي بالقرآن محذوق به امرآن فهو حمي . لأن لا يعطى يرد
به مصدر لعلي يعطى لعلي ، ومسعى هذا فعل اعطى وفعل منه محذوق . وراد
بإعطاء القول الذي يعطى به لا يعطى وذلك كإله لا كلام فري . من قال
إنه محذوق فقد دلل على أن يكلمه هذا القرآن . وإن هذا الذي يروونه مسلمون
ليس هو كلام الله . ومعلوم أن هذا محذوف عن علمه لا يصح من دين رسول .
وأما صوت العبد فهو مخلوق ، وقد صرح أحمد وغيره من أن صوت لمسيح
صوت العبد ولم يقل أحمد قط من قول صوتي القرآن محذوق هو حمي ،
وإنما قال من قال لعلي بالقرآن هو مرق من يعطى الكلام وصوت مسمع ، فرق
واضح . فكل من مع كلام غيره يعطى ذلك رجل فله باع بمشقة العبد لا يعطى
نفسه ، وهو . فله صوت معه لا يصوت ذلك غيره . ومن يعطى وإتلاوة
والقرآن . وقوله ذلك رد به مصدر الذي هو حر كات أصدا
وما يحدث علم من أصواتهم وشكل مدادهم . ويرد به نفس الكلام الذي يقرأه الثاني
ويشبهه ويعطى به ويسمى . مع أحمد وغيره من أن مرق مرقى ولائس الذي يقتضي
حقل صمد به محذوق . وحقل صمد مداد ومدد هم غير محذوق . وقول أحمد
بقول القرآن كلام الله غير محذوق حيث تصرف في حيث نبي وكتب وعري .
فما هو في نفس الأمر كلام به فهو كلامه وكلامه غير محذوق . وما كان من
صمد مداد وفهام التي يقرأون ويكتبون هم كلامه كأصواتهم ومدد هم
محذوق . ولقد من لا يتدلى هذا مرق يحرق به مسموع أن القرآن واحد
ويقرأه خلق كثير . وقرآن لا يكثر في مع أكثره مرة فراء . ومع يكثر

حايث رؤى به قرآن في يكترو ويحدث في امساق فهو مخلوق . وقرآن نفسه لفظ ومعناه الذي تكلم الله به وسماه جبريل من له وسماه محمد من حبرين وسماه محمد الى الناس وادبر به الامم لقوله تعالى (لا تدركه بغية) قرآن واحد ، وهو كلام الله ليس بمخلوق ،

ويس هذا من رب ما هو واحد بالوع متعدد لا غير ، كالانسانية الموحدة في ريد وعمره ، ولا من باب يوم الا ان مثل قول غيره كما قل امالي (كذلك قل الذين من قبهم مثل قولهم) وان القرآن لا يقدر احد من بني مثله ، كما قال تعالى (قل من احببت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا قرآن لا ياتون مثله ولو كان بمصرهم بعض طميرا) فالانس والجن ذنوبهم ما يندرون ، اتوا مثل هذا القرآن مع قدرة كل قارى ، على ان يقرأه وسمه الله ما وراءه هو القرآن ليس هو مثل ذلك القرآن ، واما الحروف الموحدة في قرآن واحد نصيره في كلام غيره فليس هذا هو ذلك نصيره بل هو نصيره . وذلك كقوله تعالى (الله كآدم ونوح وابراهيم وتلك ثلاث حروف والاسماء التي سلك الله بها ودأبرت في كلامه فقد بلغ كلامه ، وهذا الانس لنفسه كلاما لما يكلمه عن تكليم الله به من الحروف والاسماء ، هو عن تكليمه الممد حتى يقال ان هذه الاسماء والحروف الموحدة في كلام الله غير محبقة . فان بعض من قال ان الحروف والاسماء غير مخلوقة في كلام الله ادعى ان مخلوق تدهو المظن والتيف دون انفر دت ، وقائل هذا يزعم ان يكون نص المظن والتيف غير مخلوق داوحد نظيره في القرآن كقوله (يا يحيى خذ الكتاب) وان ذلك شحما اسمه يحيى وكتابه بمصرته (من قيل) يحيى هذا واكتب المصير يس هو يحيى والكتاب المذكور في القرآن وان كان اللفظ نظير المفظ (قيل) كذلك سائر الاله والحروف في يوح

أما هذه الأبول التي تدعى صوب والدمع مث شيد فثينا وقد بسط
الكلام في هذا الباب في موضع آخر

وقد بدلت الأصوات في هذا الموضع لئلا يدل عليه الكتاب والسنة واجماع
اساتقين الاولين وان يعين لهم محسن ، وهو ما كان عليه الامام احمد بن حنبل
ومن قبله من نعمة الاسلام ومن وفق هؤلاء ، وقول الامام احمد وقول لأئمة
وبه هو قول ابي حنيفة لرسول يدل عليه الكتاب والسنة ولكن لما امتحن
الدين بمحنة خيرية وصارت منهم تفصيل اصعبات وان يقولوا بان القرآن مخلوق
وان الله لا يرى في الآخرة ونحو ذلك : انت انت الامام احمد في تلك المحنة فدفن
حقيقته وسنن السنة وظهر دلالة الكتاب وسنة من كتبوا على لاشات
من الله من مصر ولغتين محذرة بما قال تعالى (وجملناهم اقنية يهودون
نصراناً صابروا وكانوا بآياتنا يوقنون) ولهذا قيل فيه رحمه الله : عن لادبا
ما كان نصيبه ، وما حصل ما كان نصيبه أنه لم يدع هذه - والذين فيها ،
فه ظهر به من السنة ما ظهر كل له من الكلام في سببه وظهره أكثر وأعظم
من غيره فصار أهل اسمه من عامة القوم يعظمونه ويمسكون به

وقد ذكرت كلامه وكلام غيره من الأئمة ونصوص الكتاب والسنة في هذه
الآيات على ما مر في هذا الموضع وبهذا كل دل عليه كتاب والسنة فما موفق لأمر
المعقول من "عقل" المصريح لا يحتمل "عقل" صحيح ، وكل كثير آمن من يضطرون
إيا في هذا وإيا في هذا ، فمن عرف قول الرسول ومراده كان عارفاً بالأدلة
الشرعية وليس في المعقول ما يحتمل استقواء . ولهذا كان أئمة السنة على ما قاله
أحمد بن حنبل ، قال : معرفة الحديث وأئمة فيه أحب إلي من حفظه ، أي معرفته
بالتمييز بين صحيحه وسقيه ، وأئمة فيه معرفة مرد الرسول وتنزيله على السائل
اللاهوتية والهروعية أحب إلي من أن يحتض من غير معرفة وفقه . وهكذا قال

صفة المخوف . ثم قل هؤلاء وصفة مخوف مخوفة قسمه الرب مخوفة . قل هؤلاء
 صفة الرب قديمة قصفة المخوف قديمة ، ثم احتاج كل منهم في طرد صفة مخوف
 الى اقوال ظاهرة الفساد ، خرج ائمة في ان الله لم ينكح بالقرآن ولا شيء
 من الكتب الالهية ولا انبور ذولا لا يحيل ولا غيرهم ، ووجه ذلك موسى بن جعفر
 نداء بسمه من موسى ولا تحلوا سران امريني ولا التوراة امرية . وخرج
 هؤلاء في ان ما يقوم به من وتصرف به يكون قديم . وان ما يقوم به من
 وتصرف به لا يكون قديم . ولا فيهم بل يكون حاضرا فيهم من غير قديم .
 وقد نكح في حروف مخوف . وان قوس صفة مخوف من الله تعالى
 قلت لحرف حروف مخوف قديم ومخوف . كما في ان حروف مخوف
 وان عطف وغيرهم ، ذكر ذلك منهم لا اكثر . ووجه واحد من ذلك ان
 من حقيقته هذا الحرف هي حقيقته هذا الحرف ، وقوم حروف واحد
 وصفت في ذلك قديمي مخوف . ان في مصنف حالف به شيخه رضي الله
 عنهما في مصنفه وسمي . ان في مصنفه في هذه الحروف .
 ووجه عدي من شيخه ووجه قديمي في ان في حروف ، وان كل قد يصرف
 حروف . ذكر في هذا . ان في حروف . ان في حروف .
 احسن مستأمنه ، ولا اكثر حرم دأمة . ولا في حروف . مع كثرة اعم
 واجبة . ولا في حروف . ان في حروف .
 مع حسن محقق . وسبق حقيقته عند حسن ومام ، ولا يهلل به لا خلاق
 شذ من حروف

وذكر رضي الله عنهما في مصنفه . ان في حروف في نكر حمد من اسبب
 الداعي وحسن . ان حروف من فصل اهل طرست . ووجه سمع بشفه عند
 الوهاب من حروف قديمي حروف يتوال هو مذهب عوي لحرف في وحنه من هن

[illegible]

ابن أبي حمزة وأبي بكر جلال. وفي الحسن الثاني لأئمة في وقت هؤلاء. ومن
كان نصيبه من الأئمة في الأصول والمروءة كابي عيسى الترمذي
صاحب الجامع وأبي عبد الرحمن بن مكي ومثلي بن محمد بن قنينة
وأمثاله وبسط هذا له موضع حرره وعد ذكره في نسخة في نسخة في نسخة
بسط مذهب الناس وكيف تشعبت ومبرعت في هذا الأصل

والمنفرد هذا من كثير من من استخرج من يعرف حقيقته كالأئمة
والأئمة منهم من يعظمون ويتقون به ويتبعونه مع به مدد الحظ من حيث لا يشعرون
ومعهم من يظن بهم كالملايكة فيكون أصول الدين ولا يفرقها بالدلائل الشرعية
وذلك لجهلهم بل لجهلهم بما جاء به الرسول من حق بني سعيه لدلائل
العقيدة مع اسمعية. وهذا يوجد كثير من استخرج من يشركون في أصل فساد
ثم يفرع كل قوم عليه فروعا وسادة من مذهب. كما سحره في كبره على
القرآن والمرى والتورة عشرة يوم فيها من حروف هذا مؤلف ومعددا
لما رأوا ذلك مع تصدات بحروف شعبة تصدات بحروفين. انهم يدعون جمع
الجمع والفرق. وقال هؤلاء: هذا بندي يفرق ويجمع مثل كلامه فيكون فهو محقوق
وقال هؤلاء: هذا الذي من كلامه لا ديني هو مثل كلامه فيكون غير
محقوق. كما ذكر ان عيسى في كتاب لا يشد دعوى بعض فنيين من الامراء
مخلوق هو شبهة عرص بها على بعض أئمتهم فقال قل ما في قرآنك
من امارت حدث كونه مشبه كلامه. وقد يسمي لا يشبه حديثه ومعناه به
لا يمكن دفع ذلك. لان قولهم هذا ما به يحكي يحكي حديثا ككتاب بقوة. يضاهي قوله
سبحه. حتى لا يفرق الله مع بينهم من حيث حسه. لان بحرفه حذره فقصده
والآخر فقصده. فيميز بينهم بحرف فخال لا تحسه. واد شتمه في هذا حذره
فكيف يجوز دعوى فله ما به له الحديث وسد مسدده. مع به من حذر دعوى

قدم الكلام مع كونه مثله هذا يحدث حار دعوى التشبيه بظواهر الآي
ولا حذر، ولا مانع من ذلك. وقد مر عما نحن وسم إلى نبي تشبيه خوفا من
حوادث دحور القرآن الحديث عيب. كذلك يجب أن نرفعوا من القول بأن قدم مع
وجود الشبه حتى لا ينعى أصحابكم يقولون لقوة ما رأيت من الشبه بين ما في الكلام
واحد والحروف غير مخلوقة، فكيف يجوز أن يقال في الشيء الواحد أنه قدم يحدث
فت. وهذا الذي حكى عنه من قبل من بعض الأصحاب المذكورين
منهم تدمي مقبول أنه يرى ذكره في مقصده فقار دليل عاشر، وهو أن هذه
الحروف بعين وصفهم ومعه. وندب هي التي في كتاب الله تعالى وفي أسمائه
وصفاته والكتاب بحروفه قديم. وكذلك هو. بل قد قيل: لا اسم لك
لها حرمة وهذه لا حرمة لها، قيل: لا اسم لك لها حرمة.

وقد قيل: لو كان لها حرمة وحب لا يمنع الحائض والنفساء من مسها
وقرئها، قيل: قد لا يمنع من قرئها ومسها ويكون لها حرمة كعصا آية لا تمنع
من قرئها ولها حرمة وهي قديمة، وقد لا تمنع من مسها ومسها للعجوة إلى
تسميها كما يقال في الصبي يجوز له مس مصحوب حتى غير طهارة بحاجة إلى تسميها
وقد قيل: محبب إذا حبسها حبيب أن يشقه بيمينه وإذا حالف بيمينه أن
يبحث، قيل له: كما في حروف القرآن مثله تقول هنا.

وقد قيل: أبس د و سم في هذه للماني دل على أنها هي، الأثرى
أنه إذا تكلم بكلمة يكلمه بمصداقها خطاب آدمي فهو من صفها صفة ما في كتاب
الله تعالى مثل قوله: يدود... ح. ما يحى. وغير ذلك فإنه موافق لهذه الأسماء
التي في كتاب الله وإن كانت في كتاب الله قديمة وفي خطاب الآدمي محدثة؟ قيل:
كل ما كان موصفاً لكتاب الله من كلامه في لفظه ونظمه وحروفه فهو من كتاب
الله وإن قصد به خطاب آدمي.

فان قيل فيجب اداء ذبيحة لاسماء آدميا وهو في الصلاة لا تبطل صلاته،
 قيل له : كذلك يقول قد ورد مثل ذلك عن عبيد بن ربيعة انه ناداه رجل من الخوارج
 (ان شر رب ليحضر عمتك وتكون من الخاسرين) قال رحمه الله عبيد بن ربيعة
 الصلاة (وصبر) وعده الله حق ولا يستحقك دين لا يؤمنون) وعن ابن مسعود
 انه سئل عن عبيد بن ربيعة فقال (ادعوه مصر إن شاء الله آمين)
 قال من قبل أنيس ادعوه (بالبحر) هذا الكتاب قوة) ونوى به خطاب علام
 اسمه بحبي يكون خطاب محبوه ونوى به القرآن يسكون قديما ، فيس له في
 كلامه الحديث يكون قديما لان التقديم عبارة عما كان موجودا قبله ، ولحديث
 عبارة عما حدث بعد ، لم يكن ، والله لا يحمل بحديث قديما ولا بتقديم محدثا ،
 قال : ومن قال هذا فقد بالغ في الجبل وخطأ

وقال أيضا كل شيء يشبه شيء ما عند يشبه في بعض الاشياء دون بعض
 ولا يشبه من جميع أحواله لانه قد كان مثله في جميع أحواله كل هو لا عبرة ،
 وقد يد أن هذه الحروف تشبه حروف القرآن فهي عبرة له
 (فت) هذا كلام القضي يعقوب وأما ما مع به حل من تكلم في هذه المسألة
 ولما كان حوجه مستملا على ما يحتاج اليه من الاصح والعدل حجة من عقيل وعبيد
 من أئمة المذهب الذين هم أعلم به

ونحسب من عقيل عن سؤال من قالو هذا مثل هذا من قول الاشتراك
 في الحقيقة لا يدل على الاشتراك في الحدوث ، كما ان كونه علما هو تسمية بشي على
 أصحكم - ومعرفة به على فوننا على لوجه الذي يبينه واحد من ، وليس مما لا لهما
 في كونه عامين وكذلك كونه قدرا هو صحة الفعل مع سبحانه وتعالى ، وليس
 قدرته على لوجه الذي قدره عليها ، فليس الاشتراك في الحقيقة - صلاة ولا مراق
 في تقدمه والحدوث - صل

قال وجوب آخر ما لا يقرب من الله بكم بكلامه على لوجه الذي يتكلم به
 والله تعالى لا يقرب بالحق من ذلك مثل في قوله حد لكتب بقوة
 وروا في وحد كذلك بل هو سبحانه وعلى بكم به على وجه نصحر عن
 مثله دونه فقد ذكرته من لاشد من قول تعالى يا يحيى خذ الكتاب
 الى شمس الملاوة ما كلام يحدث ودر أنه شابه الكلام القاسم بذاته فلا

ول ابن عبد الله وهو هذا لا يحيى على مدحكم فان عندكم التلاوة هي التلاوة
 و معرفة هي اقرب من قبل . يس معنى قول الله هي هذه الاصوات تقدمه
 وانه يريد به ما يظهر من الحروف تنبيه في الاصوات محدثة ، وهو يروى في الحديث
 لا بد من كسها صفة انقضاء لاحتلاف لادس و دارة الهوت . لال لآلة تي
 نصهر عيبها لا يحمل كلام الا على وجه تنقيب ، وكلام لدرى قاسم لانه على
 خلاف هذا انقص ولا بد ولا نه ، والتكرار والعدية والقبية . ومن قال
 ذلك لم يعرف حد تقدم ودعى قسه لا عرس ومضيق تقدم ، ومضيق تقدم عرس
 لا يقوم تقدم ومن اعتقد ان كلام الله القاسم به على حد التلاوة التي من انقص
 واوصل والتقريب والتمديد والعدية والتمسك فقد شبه الله بجنه وهو روي في
 الخبر من موسى عليه السلام سر ثيل . كيف سمعت كلام ربك ؟ قال كازعد سري
 لا يرجع ، يعني ينقص هذه وضع لادس وعده لادس والآلات والشدة واللاهوت
 ومن قال برب ذلك وتوهم ان الله تكلم على من نال وكلام الذي قد مدته
 على هذه الصفة من تنقيب واوصل والتقريب والتمديد فقد حكم به بحد لال
 الدلالة على حدوث له هو لاجتماع لافق . ولا من صدت الادوات ه
 (فت) هذا الذي قد من عقيل قل حصا من قوله لبري ، ومن ذلك مح الله
 للنص والاجماع والعقل مخالفة ظاهرة ، وقد عدت بالنص والاجماع من
 تكلم في صفة كلام لا ديس عمد لغير مقصده ، وسحر من بطلت صلاته

والاجماع خلاف ما ذكره القاضي لغتوب ومتى قصد بالانارة لمصل الاجماع
 وان قصد به الانارة وحفظ منه روح وظهر مذهب جدي لا يسل كذهب
 الشافعي وغيره. وفيه نظر كقول أبي حنيفة وغيره. وما ذكره عن ائمة
 حجة عليهم قال قول علي بن أبي طالب (فصل في وعد الله حق ولا يستحق
 الدين لايه قول) هو كلامه من قوله تعالى لا يقول للذي اخطى ولا يستحقك
 الخ وروح واما قصد به بسمه لآية في عملها صير لا يستحقه دين
 لايه قول، ومن مسعود بن طر وهو كونه (دخول مصر بآية الله تعالى)
 ومعلوم من مصر بآية من هي مصر بآية وعد الله كونه من مسعود
 ان كل ما كونه من قصد بالآية وقصد مع ذلك نفسه حصر من على
 الدخول فيهم سمعوا قوله دخره فهو من الله في الدخول وان كان
 هو لا لآية عهد

وما حوت من عقيل الله على نيل من كتاب لذي استقده هو ونتيجته
 وغيره وهو لاصل لدي وقوله من كتاب ومن ائمة كلاً شري وغيره
 وهو ان لا تشكك تشكك وقدره وهو من قبل يقوله تعالى يكون عشيته
 وقدره لا امتناع فيم لأمور لا حجة في عدمه لآية حادثة والله لا يقوله في حدث
 عدمه، ولهذا يؤمن بخصوص لفظة هذا لاصل، كقوله تعالى وقول اعملوا
 فسيرى الله عملكم ورسوله وانؤمنوا وان هذا يقتضي في سيري الاعمال في
 المستغنى وكذلك قوله (ثم حسمه كلاً شري في الارض من ادم سدر كعبه
 نعمين) وقوله (ثم سيري الله عملكم ورسوله) وكذلك قوله (قل ان كنتم تحبون
 الله فاعبوني بحسبكم الله فان هذا يقتضي في بحسبكم الله مع الرسول وكذلك قوله
 تعالى (وانت خلقناكم كثر سوز كثر قد خلقناكم سجدوا لآدم) وان هذا يقتضي
 انه قد علم بعد خلق آدم وكذلك قوله تعالى (فما بها يودي) يقتضي في يودي

۱. آنها، لم یسد قل ذلك، وگفتن قوله (بعد امره بذارد شیئ) بقول له
(کی فیکون) و مثل هادی الفرق کثیر

وهذا الأصل هو ما ذكره لامه محمد بن كلاب ونسجه حتى على
الحارث المحاسبي مع حلاله قدر الحارث ، وأمر محمد بهجره وهجر السكالية ،
وقال : حذرو من حارث . الآفة كلها من حارث ، فقتل حارث وماصل عليه إلا
بغير قليل بسب محمد لامه محمد بن كلاب ، وفيه من العلم لدين ما هو فصل من
عامه من واقع بن كلاب على هذا الأصل ، وقد في راجع عن ذلك
وقرأنا في كتبكم بصوت كما حكى عنه ديث صاحب (التبريد مذهب تصوف)
أنه يذكر محمد بن اسحاق السجستاني

و كثير من - حرس من أصحاب مالك و ثقفى و أحمد و نى - حبة و فقوا
 ابن كلاب على هذا الاصل - كما قد سمعنا على ذلك في موضع آخر

و حاتم كلام بن عثيمين في هذا الاصل فتارة يقول من كلام وتارة
يقول عذرت السلف وأهل الحديث ان الله مودع الامور الاحيوية ، ويقول
انه قد نهى عن تعدد حسنات من تعدد سريرات ، لكن قيل ذلك ، وقم بما كان كل
شيء واحد غير انهم يدعي كل ولا به سيوحد ، كما دل على ذلك عدة آيات في
القرآن كقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ما كان الله ليضل امرا) والاصل
وعنه بحسب تارة يقول هذا وتارة يقول هذا ، ومن هذه اوضاع مواضع مشكلة
كفرهم عظاما من فيهم من لا شئ ولا شئ

و لحواب الحق - كلامه الله لا من كلام الخلق في شيء من صفاته صحت الخوفين ، وقولهم في الاشتراك في الحقيقة لا يدب على الاشتراك في الحدوث بصفحة محمد ، وقد لله عيون عباد - وله قدرة وله قدرة ، أمره كلامه - كلامه ، وأنكم بصوت ونحن نكلم بصوت ، وقلنا صفة الخالق

وصفة المخلوق اشتركت في الحقيقة ، وإن رددت ذلك حقيقته وحدة العاقل
فهذا محال للحس والعقل والشرع ، وإن رددت ذلك هذه ثم ثبت طهارة في
الحقيقة وثبتا حقا في الصفات اعرصية كما قال ذلك ثم ثبت من أهل الكلام .
وقد بين فساد ذلك في الكلام على الاربعين لا يري وعبر ذلك . فهذا نص من
أبطال لما طعن ، وذلك يستلزم أن تكون حقيقة ذات الاري غير وحل ثم ثبت الحقيقة
ذوات المخصوصين

وابن زيد يثبت بهما شريكا في معنى العلم والقدرة والكلام فهذا
صحيح ، كما به ذوقه به موجود وإن به قد شتركا في معنى
الوجود ولذا ، لكن هذا الشتركة مركبة لا يوجد كلاً ، لا في الازدواج لا في
الاعتبار (١) وليس في خارج شيء اشترى به محقق كاشترى الحريات في كلتيها
بمخلاف اشتراك الاجزاء في الكل فانه يجب مرق بين قسمة الكل الى جزأين ،
كقسمة حيوان الى صق وغيره ، وقسمة الانسان الى مسلم وكافر . وقسمة
الاسم الى عرب ومسي ، وقسمة الكل الى أحزانه كقسمة العقار بين الشركاء ،
وقسمة الكلام الى اسم وفعل وحرف ، وفي الاول ما شتركت لاف في مر
كلتي فصلا عن أن يكون الحق والمحقق مشترك في شيء موجود في الخارج
وليس في خارج صفة لله بل ان بها صفة المحقق ، بل كل ما يوصف به الرب تعالى
هو محال بالحد وحقيقته ، يوصف به محقق أعظم به بحيث محقق لمخلوق ،
وذا كان محقق محال به وصدقه لبعض المخلوقات في الحد والحقيقة

(١) يظهر من هذا التمهيد ان شيخ الاسلام يرجح ان الاشتراك بين صفات
لغة وصفات المخلوق اشتراك في التسمية لا في الحس الذي ينقسم الى انواع هي
جبريانه . وهذا هو الذي ابحاره شيخنا في درسه لرسالة الوحيد وذكرناه في حاشية
هذا واشترانا اليه في حاشية سابقة على هذا الكتاب

وحاشا له في الكل مجروق في الحقيقة عصم من معرفة أي مجروق فرض
 لأي مجروق فرض، ولكن عهنت في حقيقة عدمه وقد تته حقيقة القدرة
 والكلام حقيقة الكلام كانت له حبيته لادته ولوجوده حقيقة وجوده
 هو حق في شيء صواب لكل على حقيقة من كل ماسود فهد هو ارد
 يقول عليه يثا غير مجروق في الحقيقة، ليس ما سمع من الله من
 أصواته مشاهد ولا ما لا سمعه موسى من صوته إلا كما يشبه ويمثل سر ذلك
 من صوته صوت محمد من - فهد في نفس كلمة سمعه ونعني بالقرآن -
 والقرآن عند لاه حمدوس رنة لاه كلامه كلمة وكلمة بالقرآن - يري
 نصوت عنه وكلمة موسى نصوت عنه الذي لا يمثل شيء من صوت الله
 ثم د قرآن قرآن وقد تروى عنه ب الخوقة في لاه صوت الرب
 بالقرآن الذي تروى عنه كلام الله منه لا سمعه منه، ولا تروى عنه
 وصوته - الكلام كلمة يري - والنصوت صوت قد يري - كدال على ذلك الكتاب
 والمسة مع العقل، قال الله تعالى (و من احسن انشراك من حرفة فحرفه حق
 يسمع كلامه، ثم حمة مائة) قال في ^{صالحه} «ريو قرآن صوتكم»
 وقد لا امام حمد في قول امي ^{صالحه} «من من لاه من بالقرآن» قال -
 يريه ويحسه نصوته كقول «ريو قرآن بصوتكم» فهد حمد على حده
 الكتاب والمسة ما تقرأ قرآن ما صوتنا والقرآن كلام الله كله لفظه ومعناه
 سمعه خبريل من به وصفه لي محمد ^{صالحه} وسمعه محمد من به وصفه لي الخلق
 والخلق سمعه بعضهم في بعض واسمعه بعضهم من بعض - ومنهم من
 سمعه كلام امي ^{صالحه} وغيره فسقوه عنه كقول «نصر لله امر سمع ما
 حديث فسمعه كما سمعه» فهم سمعوا اللفظ من رسول نصوت به بالحروف التي
 تكلم بها وهو اعطاه نصوت اعطيه - وقد عرفت في من يروي الحديث

عدد حلقه ، سبحانه الله وضاء عنه ، سبحانه به زنة عرشه ، سبحانه لله مدد
 كلماته ، ومنه قوه تعالى (كبرت كلمة تخرج من فوهه من يقولون إلا
 كذا) وقوه ، ومنهم كلمة المعوى وكلمة الحق ، وقوه تعالى
 (أهل الكتب تقدم إلى كلمة موسى ويصعدون لا يفسد إلا الله) وقوه
 (وحدها كلمة رقية في شفه منهم رحمون) وقوه (وحصل كلمة من كبروا
 على وكلمة له من) وقوه (من من سكون كلمة به هي
 من فهو في سائل به) وقوه كثيرة ، ولا واحد فقط في مكاتب وسنة
 وكلام العرب عطا الكلمة ، لا ابرز به حجة آمنة فكلمة من سدة وكثرهم
 لا مرفوع ذلك من يصور ، صدها في معنى الكلمة بسمة في سم وفعل
 وحرف هو لغة العرب ، وادخل منها (١) العرب وكلمة تم كلامه قد يؤمنه ويقولون
 العرب قد تشمل الكلمة في حقه ، وسببهم في انفراد به قد عطا له حد
 قد في كلمة العرب من الكلمة لا محذور .

ومن هذا الصدد أحسن على عدمه ولا قول بوجوهه وقد بسطه عدمه
 ثم انهم بمفهومه وقد سبب عدمه في امده على - وهو كان في قوله كان كقول
 الى (حتى) وكما جرح تقديمه ، وول - به التقديم به التقديم به (وقد تقدم)
 وقوله من (قد) قد ان في صلاته قد به (قد) قد به كنهه بعدون ثم
 وبأنه لا قدمون ، ويخصص عدمه الاول عرفه بالاحق ، ولا ريب انه
 أولى بالتقدم في ما عرب ، وهذا كان لما حدث في ما عرب به ، عدمه ،
 من ندى (من) به من ذكر بهم يحدث) وهذا يشي من ندى من قدس
 يحدث ان مقدمه وهذا موقع بعد عرب ندى . ان لم قرآن ونحو هذا

(١) هو ان مالك صاحب الألفية المشهورة رحمه الله

فصل

وعدت الحرف بزيادة حروف المعاني هي نسبة الاسماء والافعال، مثل
حروف خبر والخبر، وحرفي سبب، وحرفي تشبيه، والافعال مثل ان واحواتها،
وهذه الحروف لما كانت معروفة في كتب عربية كما يقسمونها بحسب الاعراب
الى ما يخص الاسم، وإلى ما يخص الافعال، ويقولون ما احتسب واحد اسموعين
ولم يكن كالحرف، منه كان له ان يعمل بحروف حروف واحواتها في الاسماء،
وكما يعمل في كتب وخبر في الافعال، بخلاف حرف في خبر وحرفي التنفيس
كان في وروى فيهما لافعال لا فيهما كما في من الكلمة، ويقولون كان القياس
في «م» لا يعمل لافعال يدخل في عمل الاسماء والافعال، ولكن أهل الحجاز
نعموا له في الاسم ونسبوا له في قوله (ما بعد ثمانية عشر من مائة)
ويقسمون حروف بعثة معاني في حروف سبب، وحروف خبر، وحروف
تخصص، وروى، ويقسمون باعتبار اسم كقسم الافعال والاسماء الى مفرد
وثاني وثلاثي ورعي وخمسي، ومن حروف ما مقبول عن ثمانية الى عرفة
الحد، ما يخص، ولا في حروف في مائة ثمانون لافعال وحروف ولافعال،
وحروف مائة من حروف وهي ثمانون كالحروف المذكورة في قول السور
لان مائة هي الحرف الذي هو حرف كماله

وتسمى ثمانون الى حروف حقة ونسبها، ومنه كود في قول السور في ثمانون
هي نصف حروف وثمانون كل نصف على ثمانون نصفه على نصف الحلقية
وشعبية، نصفه وانصته، وعندها من حان الحروف

ونصف الحرف صدي في مائة هو الحد والحرف كما يقسم حروف رعي
وحروف حل، فان حواري حرف كل شيء طرفه وشعبه وحده، ومنه

ومن الأصول الدكالية أن يعلم أن لفظ نوع : نوع عام بالكتاب والسنة
فيجب على كل مؤمن أن يقر بموجب ذلك، فيثبت ما أنتم الله ورسوله ورسى ما منه
الله ورسوله ، وللفظ لدي أنتم الله ، وعناه (١) أن الله يقول الحق وهو يهدي السبيل
والآية الشرعية لها حرمة ، ومن ثم انعلم أن يبحث عن مراد رسوله ثم اليثبت
ما أنتمه وينفي ما نفاه من المعاني ، فإنه يجب علينا أن نصدق في كل ما أخبر به ونطيعه
في كل ما أوجب وأمر به ، ثم إذا عرف تفصيل ذلك كان ذلك من زيادة العلم ولا يعلم ،
وقد قال تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم واوليهم درجات)

وأما لفظ التي ليست في الكتاب والسنة ولا انفق السلف على معيها وثبتها
عنده يس على أحد أن يوافق من معناه أو تثبت حتى يستعسر عن مراده ، فإن
أردسم معنى يوافق خبر رسول الله أو ردهم معنى يخالف خبر رسول الله
ثم التعبير عن تلك المعاني أن كان في اللفظ شبهة أو جهل غير معيها أو
بين مراده بها ، بحيث يحصل عريف الحق بأنه حجة شرعية ، فإن كثير من نزاع الناس
سببه أنه محتمل متشبه ومما يشبهه ، حتى تجد الرحمن يتحداهما ويتعديان على
أدلائق لفظ ومعناها ، وهو مثل كل مذهب عن معنى ماله ، بتصوره فصلا عن أن
يعرف دينه ، وهو عرف دينه ، ثم من معناه يكون محط بل يكون في قوله نوع
من صواب ، وقد يكون هذا مصيب من وجه وهذا مصيب من وجه ، وقد يكون
الصواب في قول ثالث .

وكثير من الكسب المصنعة في أصول المصنفين وغيره تجد أن رجل
المصنف فيها في المسألة اعطاه كمائة قرآن ولزوية وصنعت وانعادت وحديث
العلم وغير ذلك ، مذكر أقوالا متعددة ، وتقول الذي حواه الرسول وكان عليه
(١) كذا في الأصل وقد سقط منه الخبر الذي يتم به السلام ويعلم من القرينة
وعما بعده وهو : لا يكون الا حقا في أتياته وبعيه

سلف لامة من في تلك الكتب ولا عرفه مصعوقها ولا شعرو به ، وهذا من
أسباب تركيز التعريف والاختلاف بين لامة وهم في بيت لامة عنه ، كما في قوله
تعالى (ولا تكونوا كالذين عرفوا حجتهم من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم
عذاب عظيم) يوم يبيض وجوه وسود وجوه أول من عدا من تبين وجوه
أهل السنة واجمعة ونسود وجوه أهل البدع ومفرقة وقد قال تعالى (يا الذين
فرقوا بينهم وكانوا شيئا سب منهم في شيء) فمرهم إلى الله (وقد تعالى (و
الذين أحسنوا في الكتاب في شيء) وفي خراج أبي عبد الله عليه السلام في صحابه
وهم يتنازعون في أفندي ، وهذا هو الذي قيل لله كذا ، وهذا يقول لأبيل لله كذا ؟
فقال « أم هذا أمرهم ؟ » إلى هذا دعيت ، هبت من كان قد كره أن يصرح
كتب الله بعضه بعضا ، انصرو ما نمرح به وقصده ، وما يهينهم عنه فاحسنوه
وما أمر الله من به أن يصور بحكم القرآن ويؤمنوا بحديثه

قال شيخ الاسلام في تبيينه وقد كتب في أصول هذه المسألة في عدم تعدد
وأصول كثيرة ، ولكن هذا الجواب كتب وصاحبه موقوف في قصدة واحدة ،
والله تعالى يهديه وما رزقنا من نعمته ويرزقنا من لطفه رب العالمين

فصل

في بيان أن القرآن العظيم كلام الله عز وجل ، ليس من شيء من كلام غيره
لا جبريل ولا محمد ولا غيره ، هو الله تعالى (وقد فرقت القرآن باستمداد الله
من الشيطان الرجيم) به جس له من نصيب على دين آمو وعي ربه ، نوكلون
أي سبطه على الذين يبولونه والذين هم به مشركون ، وإذا بدل آية مكان آية
والله أعلم بما يرى قانو ، أنت مدبر كل كنهم لا يسمون ، قل براء روح القدس
من ربه ، خلق أئمتنا الذين آمو وهدي وبشرى مسلمين ، ولقد نعم بهم
يقولون ثم بعثه شر من الذي ينجون به ، نعمي وهذا سب عربي من

فأمره أن يقول (أله روح القدس من رب الحق) وأنصبر في قوله (بره)
عند على (ما في قوله) (تريد) (أول مرة) (تقرآن) كما يس عليه سيق الكلام
وهو (أول مرة) (تريد) (أول مرة) (أول مرة) (أول مرة) (أول مرة) (أول مرة)
ن روح القدس نزل به ولا انه منزل منه

وعند لا يزال في القرآن قد ورد مقيداً بالآل منه كقول القرآن
وقد ورد مقيداً بالآل من السماء وراثة له ، ويدل برؤى من اسحب
ونزول الملائكة من عند الله وورد ذلك وقد بر مقيداً لا يحس سوع من
الآل بل لا يحس بالآل من رؤى من كنهه تعالى (وإن الله شديد
فيه نفس شديد) والآل من رؤى من كنهه تعالى (وإن الله شديد
(روح القدس من رب الحق) (أول مرة) (أول مرة) (أول مرة) (أول مرة)
روح القدس هذا هو جبريل بدين قوله تعالى (من كان عدواً لطريق الله فرب
على قلبك باذن الله) وهو الروح الامين كما في قوله تعالى (وإن الله شديد
برل به روح الامين) على قلبك لتكن من المنفذين * لسان عربي مبين) وفي
قوله الامين دلالة على انه مؤمن على ما أرسل به لا يريد ولا يحس ، من رسول
الحق قد يقرب الله كما قال تعالى صفة في الآية لاخرى (أول مرة) (أول مرة)
كرامه دي قوة عددى من مكنه مطهره من)

وفي قوله (منزل من رب الحق) دلالة على مور من هذا قول من يقول
به كلام محقق حقه في جسم من لاجله لما رفته كما هو قول الحمية الذين
يقولون بحسب القرآن من القفرة وسحرية وصريرهم وغيره من لسان كانوا
يسمون كل من بين الصفات وقول القرآن محقق وان له لا يرى في الآخرة
حمية من جهة اول من ظهر مدعى في لسانه واصدت - وانما في بين
ذلك ، وله في هذه المدعى مزية الله في مكي والاسد ، مكترة طهر ذلك

والدعوة إليه ، وإن كان الحمد من دهم قد سقته الى بعض ذلك ، فإن الحمد
 قول من أحدث ذلك في الاسلام فتدعى به جلد بن عبد الله بمسرى بواسطة
 يوم الحرة ، وقال : يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وفي مصحح الحمد من
 درهم ، انه ربح أن الله لم يحمد برهم حبلا ، ولم يكلم موسى كلاما . بهي لله
 عن يقول الحمد عبدا كراما . ثم رل فدعاه ، وسكن عشرة إن وهو جهه في
 بعض ذلك فمهم يخالفونه في ما قلنا من ذلك ، كما قلنا لا بد من بعض
 مسائل الصفات أيضا . ولا بد من قول في معنى ما عنه . وجهه يقول أن الله لا يكلم
 أو يقول انه متكلم بطريق آخر . وما به تارة فيقولون انه يتكلم حقيقة لكن
 قوله في المعنى هو قول جهه ، وجهه يعني لاسم . أيضا كما في قوله ومن
 وفهم من لفاسفة ، وما جهه العبرة فلا هي لاسم .

فمنصود ان قوله (من رل من رل) فيه رل به من رل من الله لا من محقق
 من مخلوقات ولقد قرر السب منه بدأ في هو الذي تكلم به في سبده
 من غيره كما دل الحقيقة

ومما ان قوله (من رل من رل) فيه بطلان قول من يحمله ومن على نفس
 اي من اعقل المعال أو غيره (١) كما يقول ذلك ضوئ من العلامة والاصالة .
 وقد اعول نعم كمر وصلالا من اي قله .

ومما ان هذه الآية أيضا تبطل قول من قال ان غرضا نغري ليس من رلا

(١) هذا يشبه قول بعض الملاحدة اوردية ان وحي الانباء يفيض من أنفسهم
 في أحوال معصومة تسنوي عنها وتشرق ادوا كما ووجدانها كاستفاد كراهة
 الوثنية على نبينا عليه السلام . وورده ان الوحي لا يله لم يكن مقصورا على إبطال الوثنية
 وحرافها وأتات التوحيد وما يناسب من العادات والعصب ، بل فيه من اخبار
 النبي المأخوذة والآية ومن الحكمة وأصول التبرع مالا يقبل أن يكون ما بها من
 من دخل في ولا منعم . ولما يقبل ان يكون وحي من عالم النبي والشهادة

عن الله بل مخلوق إما في حبريل أو محمد أو جبريل أو غيره ، كما يقول ذلك
الكلاية والاسعيرة الذين يقولون : القرآن العربي ليس هو كلام الله وإنما
كلامه المعنى المضاف إليه والقرآن العربي حبريل على ذلك المعنى ، ثم إما
أن يكون خلق في بعض الأجيال - أخوة وغيره ، أو أنه حبريل معبر عنه
بالقرآن العربي ، أو أنه محمد معبر عنه بالقرآن العربي ، أو يكون حبريل أحده
من اللوح المحفوظ أو غيره

فهذه الأقوال التي تقدمت هي قريبة على هذا القول ، من هذا قرآن
العربي لا بد له من متكلم تكلم به أولاً قبل أن يصل إليه وهذا الموضع يوافق قول
المعتزلة ونحوهم في أن الله خلق القرآن العربي ، وكذلك النورانية العبرية ، ويقارقه
من وجهين : أحدهما أن ذلك يقولون : الخلق كلام الله وهم يقولون أنه
ليس كلام الله لكن يسمى كلامه به بحرفه قول ، فتميم وجههم وقول طائفة
من متأخريهم بل لفظ الكلام يقال على هذا وهذا لا يترك للعصبي ، لكن
لفظ هذا الكلام يقتضيه نصهم في مثل قوله : كلام الله التكلم به بوضع هذا
لا يقولون : المخلوق كلام الله حقيقة كما يقوله المعتزلة مع قولهم أنه كلام حقيقته بل
يجعلون القرآن العربي كلاماً معبراً الله به كلاماً حقيقته وهذا شر من قول المعتزلة
وهذا حقيقته قول المهمة ومن هذا وجه قول المعتزلة قرب وقول لا حبرين
هو قول مهمة تخصه ، لكن المعبر عن معنى قول هؤلاء وإنما يدرعونهم في اللفظ
الثاني هؤلاء يقولون : الله كلام هو معنى قدمه ثم ، به ، وحقيقته بموهوب
لا يقوم بدنه كلام ، ومن هذا الوجه كلاية حبر من حنيفة في الظاهر ، لكن
جمهور الناس يقولون : صاحب هذا قول عند التحقيق لم يشبه كلامه حقيقة
غير المحقق ، وهم يقولون به معنى واحد هو الأمر والمعنى وخبر ، به ، غير أنه
بالعربية كل قرآن - وإن عبر عنه بأداة كان نود - وإن عبر عنه بالنسبانية
كان محيلاً ومهم من قول هو حسن من

وجمهور بمشاهير يقولون ان قد هذا معناه ما صوره بعد انصاف
واعتلاء الكثرين لا يتفقون على الكسب وحده لضرورة من غير توطي
واعداق كما في الاحاديث الواردة. ومن مع انه طي فقد يتفقون على الكسب
عمداً وقد يتفقون على حمله الضرورة وتكون له كل مساهمة في حمله الضرورة
ولم يمس حقيقة من يدي بعتده لحسن طه من قبل قوله (وحيثه بصره (١)
ذلك اعدل كما انفتحت مصرى ورافضة وغيرهم من انصاف على مقدمات
يعم فادها ما ورد

وقال جمهور اعتلاء محسن د سره نوراً ولا تخفى بيكن معنى ذلك معنى
القرآن بل معاني هذا ليس معاني هذا
(٢) وكذا معنى اقل هو سنة
احد) يس هو معنى (تمت يدني هب اولامى آله الكرسي معنى آية بدين
وقال اذا حورم تكون حقائق يسوعه شيد وحده حورم ان يكون العلم
والقدرة وكلام واسمع والبصر صفة وحده فاعرف ثمة هذا انموذج بالهد
لا انا يس طه عنه جواب عقلي

ثم مبهمة من دل اس في اصفات اما مثبت لها قائل بالتعدد واما نافي لها
ومستأب وانحدها بخلاف الاجماع وهذه طرقة مدعي اني بكر واي العالي
وغيرهم ومنهم من عرف به ليس به عنه جواب كما في حسن لا مدي وغيره
والقصد من هذه لآية من بطلان هذا محمول كما تشبه بطلان غيره
قال قوله (به روح القدس من رث) يقتضي روح امر من ربه وقرب
اسم للعرب اعرب عنه ومما به دليل قوله (ود قرت القرآن) وما نقرأ
القرآن اعرب لا يقرأ معانيه انحددة وبما نصمير معقول في قوله (راله)

(١) كذا في الاصل ولعله تصح ذلك اقوال

(٢) رخص بالاصل قليل - يظهر انه موضع شاهد كاشوا هادي بده

عائدي (أ) في قوله (والله عني عاير) ولدي برله به هو الذي روح
القدس ، وقد كان روح القدس بل بالقرآن العربي من يكون برله من الله ، فلا
يكون شيء منه بره من عن من لا عين تحصى ولا يد من الله

والتفاهة من غفلة هذه الآية (وقد نعتهم بغير حق) ما يعطيه بشر
من بني السعدون (أي عجمي) الآية وهم كانوا يقولون : ما نرى هذا القرآن
العربي بشيء ، سكونه فيهم ، ما يعلمه بشر معانيه فقط ، لا يدركونه إلا من
الذي يتحدثون إليه عجمي وهذا من عربي منس (أي من نصارى الكلدان)
من الذي يتحدثون إليه فهو هو الذي يتحدثون من عجمي ، وأقرت
أن عربي منس ، وهو كان كسروا ، فلهذا به فقط ، يمكن هذا رد قولهم ،
من أناس قد يسمون من الأعجمي شيئاً ، ثم ذلك لأعجمي ومعرفة الله به
وهذا شيء في العجمي ، نفس الكلدان ، كانوا يقولون : هو عجمي من شخص كان
منه عجمي ، قد كان مولى لأبي حصري

وكان كذا رجلاً ، أي يسمونه منس ، روح القدس شرأ الله تعالى
ذلك من منس ، ذلك عجمي وهذا من عربي منس ، من روح القدس من
بالمنس ، عربي أميني ، ومن محمد بن يوسف بن عمر بن أبي سمعة من روح القدس ،
وذلك كان روح القدس بل من منس ، سمعته وأبواه هو ، وهذا بين
من الله بالقرآن ، الذي هو منس ، عربي أميني ، سمعته روح القدس من الله ،
وكتبت قوله (هو الذي رآه بكما الكتب معصية) الآية وكتب من
للكتاب العربي بالضرورة ، ولا من منس ، كالأية ، وبعضهم يفرق من كلام الله
وكتب الله ، فيقول كلام الله هو معنى ، ثم ما ت وهو غير محقق ، وكتب
هو اسطوخم أو من عربي وهو محقق ، وقرآن برادته ردة هذا وثارة هذا ،
والله تعالى قد سمى منس مجموع ، معطو ومعنى قرآن ، وكتب باسم كلامه ، فقال له لي

وأيضا والله تعالى يقول يا أوحى ربنا أوحى إلى روح (لا يفة
فصل موسى لتكلم على غيره من أوحى به وهدى على نوره على الله
يكلمه عنده تكلم به على أوحى له هو قسم تكلم به عنده وهدى
تكلم به أوحى كل منهم يقسم في عهده وحيي به وهدى به هو قسم في
قوله (وما كان بشر من تكلم به إلا وحى) لا يفة وهدى به هو قسم
وحيي به عنده وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به
التكليم أحسن كما في قوله موسى (وسمعنا به عجي) وهدى به قسم تكلم
الخاص كما في سورة الشورى وهدى به عنده وهدى به وهدى به
والله تعالى وهدى به لا فرق بين تكلم الذي يخص به موسى وهدى به له
هو لا حد عدد وهدى به هذا قوله في الآية الأخرى (وما كان لشركائه
الإله وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به
وقد دل على ذلك من وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به
وهدى به وهدى به (بما أن تكلم به عنده وهدى به وهدى به وهدى به
الكتب من وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به
هدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به
من وهدى به) وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به
وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به
سمع جميع كلامه وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به
يقسم فوله وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به وهدى به
عنه موسى والله هو ذلك الذي كان كل من به عنده جميع كلام الله
وكلامه متضمن لجميع حده وجميع ماله فيكون كل واحد من كلمة الله

هو نزل عليه شئت في كلامه على جميع خدائته واومره وهذا معناه
ما ضرورة وان كان لو حد من هؤلاء على سمع نفسه فقد تعين كلامه
بذلك ما قص قوله

وأيضا قوله (وكل من موسى تكليم) وقوله (وبعد موسى لم يبق
وعدته تعالى (وأيضا من حجاب الأمور الآتية) وقوله (وهذه هي
الآيات دليل على تكليم موسى، والتي لا يحد لا يسمع ما ضرورة ومن قال
يسمع فهو مكابر - ودليله ردود مداء لا حول لا صوت - معناه لا يسمع في
السمع لم يسمع سمع سمع صوت سمع لا حقيقة ولا محال وقد قل تعالى
(فقد جاءها ودي) س في - - لي قوله - رب اعلم

وأيضا قوله (فما سمع ودي بموسى في تلك الاوتى هذا دليل على انه
حيث لم يسمع ودي ولا دليل ذلك ولا ايها من معنى طرف، كما في قوله وبعده قد سمع الله
يدعوه، ومثل هذا قوله (ويوم يذهب فيقول من شرث ليس كنتم رعون)
(ويوم يذهب فيقول من حتم برسمي) وفيه طرف محدود، دليل
على ان الله يسمع ذلك الحسن دون غيره وحصل اطراف الله لا يسمع الله لا يسمع
ومثل هذا قوله تعالى (واد قل رب ملائكة في جلال لا أرض حبيبة)
وقوله (ودقق ملائكة اسجدوا لآدم) ومثل ذلك ما فيه توقفت بعض
اقوال الرب بوقت معين على مكانية ومن ومنهم من صحت لانه الارامه
يقومون لا يسكنه عيشته وفدرة من الكلام امين لانه لانه كاره خير
لده، ومن هؤلاء من قال انه معنى وحذف الحروف والاصوات مما يمنع
ان تكون قدعة، ومنهم من قال ان الحروف، والاصوات عديمة الاعيان وبها
مترمة في مقارعة وجودها نزل ولا نزل وشدة مدته

ولا حكمه لعدم الوجود وكذا في الثاني ثم ثبت ان كلامه هو قضية لا مفهوم
به وهو لا يقدح في كلامه لعدم حكمه به بل هو قول بغير مفهوم بل مفهوم به
حكمه مراد له - كما في المتن - بغير مفهوم بل مفهوم به وقوله في الثاني
الى قولنا ثبت وانما هو - حكمه واثبت في قوله وحكمه وانما
كلامه حكمه قد مر ومثله في قول هو في قولنا في قولنا
الضبط في كلامه بغير مفهوم بل مفهوم به في قولنا في قولنا ولا
يعود حكمه في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا
فكل من علمه ولا يقدح في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا
والثاني من قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا
لاخر من قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا
العلم ولا يقدح في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا في قولنا

[illegible]

وَيَصْطَوْنَ فِيهِ قَدْرٌ كَثِيرٌ مِنْ جَمَلِهِ قَوْلًا بَشِيرًا قَوْلُهُ (إِنَّهُ فِكْرٌ وَقَدْرٌ فِيهِ قَدْرٌ)
كَيْفَ قَدْرٌ (١) وَمُحَمَّدٌ بَشِيرٌ، فَمِنْ قَوْلِهِ قَوْلٌ مُحَمَّدٌ فَقَدْ كَمَرٌ، وَلَا يَمُرُّ بِهِنَّ أَنْ
يَقُولَ بَشِيرٌ أَوْ حَيٌّ أَوْ مَلَكٌ، فَمِنْ جَمَلِهِ قَوْلًا لَا أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ فَقَدْ كَمَرٌ، وَمَعَ هَذَا
فَقَدْ قَالَ (إِنَّهُ يَقُولُ رَسُولٌ كَرِيمٌ) وَهُوَ قَوْلُ شَاخِرٍ (جَمَلُهُ قَوْلُ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ
مَعَ تَكْثِيرِهِ مِنْ يَقُولُ إِنَّهُ قَوْلُ الْبَشِيرِ، فَلَمْ أَنْ لِرَّادٍ بِمَلَكٍ أَنْ الرَّسُولَ طَمَعٌ عَنْ
مَرْسَلَةٍ، لَا إِنَّهُ قَوْلُهُ مِنْ تَقْدِيرِهِ، وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي رُسُلُهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى
(وَبِأَحَدٍ مِنْ بَشَرِكُنَّ مُتَحَارِكٌ فَأَجْرُهُ حَقٌّ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ) فَالَّذِي بَلَّغَهُ
الرَّسُولَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لَا كَلَامَهُ، وَهَذَا كَانَ لِنَبِيِّ ﷺ يَمُرُّسُ عَلَيْهِ عَلَى
الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُ «لَا رَحْلَ يَحْدِي لِي قَوْمَهُ لَا يَمُرُّ كَلَامُ رَبِّي وَنَافِئًا
فَدَمَعَهُ فِي نَبِيِّ كَلَامُ رَبِّي» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَالْكَلامُ كَلَامٌ مِنْ قَوْلِهِ
مُسْتَدًّا لَا كَلَامٌ مِنْ قَوْلِهِ مَعَهُ مُؤَدِّيًا

وَمُوسَى سَمِعَ كَلَامَ اللَّهِ مِنْ رَبِّهِ نَدَا وَسَمِعَهُ وَأَمْرًا مَوْسَى سَمِعَهُ نَهَضَهُ مِنْ لَحْنٍ،
فَسَمِعَ مُوسَى مَنَاجِيعَ مُنَاقٍ لَا وَسَمِعَهُ، وَسَمِعَ مِنْ رَبِّهِ مَنَاجِيعَ مُنَاقٍ، كَمَا قَالَ تَعَالَى
(وَمَا كَانَ بَشِيرًا لَكُمْ كَلَامُهُ مِنْ بَلَا وَحَدِّ تَكْلِيمٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حُجَابٍ) فَهَرَفَ مِنْ
الْحَكِيمِ مِنْ وَرَاءِ حُجَابٍ كَمَا مُوسَى وَمِنْ تَكْلِيمِهِ بِوَسْطَةِ الرَّسُولِ كَمَا كَلَّمَ لَأَسْبَابَ
بِأَسْبَابِ رَسُولِهِ إِلَيْهِمْ، وَأَمَّا مِنْ تَعْمُودٍ مِنْ ﷺ دَكَّ كَلِمَ كَلَامُ كَلِمَ بَحْرُ وَفِيهِ
وَمَعَايِهِ نَصُوتُهُ ﷺ نَمَّ اسْتَفْهَمَ عَلَيْهِ سَمْعُ كَلَامِهِ بَحْرُ كَلَامِهِمْ وَنُصُوتُهُمْ كَمَا قَالَ
ﷺ «نَصَرْتُهُ مِنْ سَمْعٍ مِنْ حَدِّ: فَهَذَا كَمَا سَمِعَهُ» وَاسْتَمَعَ مِنْهُ مَعَ حَدِيثِهِ كَمَا
سَمِعَهُ، سَكَنَ نَصُوتُهُ مِنْ نَصُوتِ رَسُولِهِ، وَالْكَلامُ هُوَ كَلَامُ الرَّسُولِ كَلَامُهُ نَصُوتُهُ،
وَالسَّمْعُ سَمْعُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ نَصُوتُ نَفْسِهِ

(١) يَتَنَبَّهُ إِلَى قَوْلِهِ (أَنْ هَذَا أَلَا قَوْلُهُ الْبَشِيرِ)

وأما كل هذا معلوم في جميع كلام مخلوق فكلام مخلوق فذلك ،
ولهذا دل تعالى (و من أحد من الشركيين ستر بك فخره حتى يسمع كلام الله)
وقال النبي ﷺ « ربموا قرآن بأصواتكم » فجعل الكلام كلام الناري ، وهو حمل
الصوت الذي يقرؤه به الله صوت الناري ، وصوت الله بغير صوت هي الصوت
الذي يبادي الله به ويحكم به ، كما تعلقت المخصوصة بغيره ولا مثله ، فإن الله
تعالى (ليس كمثل شيء) لا في ذاته ولا صفاته ولا أهواله ، فليس معه شيء غير مخلوق
ولا قدرته مثل قدرته ، ولا كلامه مثل كلامه ، ولا مدونه مثل مدونه ، ولا
صوته مثل صوتهم ، فمن دل عن القرآن الذي يقرؤه المسموع ليس هو كلام
الله أو هو كلام غير الله فهو ملحد متدفع ، ومن قال أن صوت الله أو
الله الذي يكتب به قرآن قد تم زلي فهو ملحد متدفع ، بل هذا القرآن
هو كلام الله ، وهو مشتمل في المصحف وكلام الله مانع عنه ، مسموع من القراء
ليس مسموعاً منه ، فلا من يرى الشمس والقمر ونحو ذلك بطريق الإشارة
ويرى في ماء أو مرآة ، فمد رؤية مقيدة بالمسافة ، وبث مطلقاً بطريق الإشارة ،
ويسمع من المسمع بوسطة ، والمقصود بالسبح هو كلامه في الموضعين كأن
المقصود بالرؤية هو المرئي في الموضع .

فمن عرف ما بين الحائرين من لاجتماع لاهرق ولا خلاف ولا تدق زلات
عنه الشبهة التي تصيب كثيراً من الناس في هذا الباب ، فإن طاعة هذا
المسموع كلام الله ، والمسموع صوت الله وصوته مخلوق ، فكلام الله مخلوق وهذا
حامل عنه مسموع من المسمع ، ولا يلزم إذا كان صوت مسموع مخلوق أن يكون نفس
الكلام مخلوق ، وصاحبه قائل هذا المسموع صوت الله وهو مخلوق وقرآن
ليس مخلوق ، ولا يكون هذا المسموع كلام الله ، وهذا حمل ، من مخلوق هو
الصوت لا نفس الكلام الذي يسمع من التكلم به ومن المسمع ، وطاعة قائل هذا

الكلام محل. وهو دار منه ما لا يجوز عن حدوثه وعلية ولا يسجد حدثا من هو
حق لا ريب ولا نزاع فيه. وكذلك اذا اريد بالحدث حكم ماله اول او ما كان بعد القدم
ونحو ذلك وما اريد بالحوادث لا مود التي تكون شيئا بعد شيء. لا الى اول
وقبل انه مالا محلو عنه وما لم يحل فهو حادث لم يكن ذلك ظاهرا ولا باطنا. بل
هذا القدم. حار فيه كثير من الافهام، وكثير فيه النزاع والخصام. ولهذا صار
المستدلون بطلوه مالا يجوز عن الحوادث فهو حادث. يعمون من هذا الدليل لا
يتم لا دانسو متنع حوادث لا اول له، قد كروا في ذلك طرق قد تكلمه
عليها في غير هذا الموضع

وهذا الاصل تدعى اسس فيه على ثلاثة اقوال. فقول من لا يحلو عن
الحوادث فهو حادث، ومتنع حوادث لا اول لها مطلق. وهذا قول المعتزلة
ومن سبهم من الكرامية ولا شعرية ومن دخل معهم من المتفاه وغيرهم.
وقيل بل يجوز دوام الحوادث مطلقا، وليس كل ما قارب حادثا بعد حادث لا الى
اول يجوز ان يكون حادثا. بل يجوز ان يكون قديما سواء كان واحد نفسه او غيره
وربما عبر عنه بالذات والمفعول والعلية والمفعول ونحو ذلك وهذا قول الفلاسفة
الانسان قدم العالم ولا فلاك كالمصطوف ونسبه مثل ثامبلاوس والاسكندر
الافرديومى ونوماس والفرابي وابن سينا واثلم واما جمهور الفلاسفة المتقدمين
على ارسطو فيكونوا يقولون بهذا وقيل بل كان لثبوت الحوادث ممكنا نفسه
وحب ان يكون حادثا في كل واحد نفسه لا يجوز ان يكن حادثا. وهذا قول
ائمة اهل الملل واساطين الفلاسفة وهو قول جمهور اهل الحديث.

وصاحب هذا القول يقول مالا يجوز عن الحوادث وهو ممكن نفسه فهو
حادث، وما لا يحلو عن الحوادث وهو مفعول او مبتدع او منصوع فهو
حادث، لانه كان مفعولا ملتبسا للحوادث امتنع ان يكون قديما، من القديم
للملحول لا يكون قديما، الا اذا كان له موجب قديم به ته يستمر معه بحيث يكون

معه رتبة لا تستخدم معه، وعدم تمتع في ما يستند له الحوادث بتمتع أن يكون وعده
 موحدا بدته يستند معوله في الأول من الحوادث انتدفة شيت بعدنى، لا يكون
 مجموع في لأول ولا يكون شيء منها رتبة في الأول هو دته واحد بعد
 واحد والموجب بذاته اللزوم لمعوله في لارل لا يكون معوله شيت بعد شيء سواء
 كل صادر عنه بواسطة ونفس واسطة في ما كان وحده بعد واحد يكون
 متعقد حدث شيتا بعد شيء، فيمتنع أن يكون معولا مقاربا لعته في لارل بخلاف
 ما دأب في أن لارل لذلك هو الواحد بدته الذي يعمل شيتا بعد شيء، وده على هد
 لا يكون في لارل موحدا بدته ولا علة بده فلا يكون معه في أول شيء
 من مخلوقات، لكن غيبته للمفعولات كون شيت بعد شيء، وكل مفعول أحد
 عده وجود كان عليه، والمؤثر، انه لست له جميع شروط التأثير لا يتخلف
 عنه شيء أو يتخلف بل يكن مؤثرا تماما، فوجود الأثر يستند وجود مؤثر الله،
 ووجود المؤثر التام، يستند وجود الأثر، فيس في لأول مؤثر تام، وليس
 مع الله شيء من محوثة قدم تقدمه، ولأول يس هو حد محدود ولا
 وقتا معين بل كل تقدر العقل من امية التي ينهي "يه"، ولأول قبل ذلك كما
 هو قبل مقدمه، ولأول لا أثر له، كما أن لا بد لا آخر له، وفي الحديث الصحيح
 عن النبي ﷺ كان يقول "أنت لأول فليس قبلك شيء"، وأنت لآخر فليس
 بعدك شيء، "هو قيل به مؤثر تام في الأول شيء من لاشياء برم أن يكون
 مقاربا له دائما، وامتنع أن يقوم، لأثر شيء من الحوادث، لأن كل حدث يحدث
 لا يحدث إلا بدا واحد مؤثره انه عند حدوثه، وإن كانت دت المؤثر موجودة
 قبل ذلك لكن لا بد من وجود شروط التأثير عند وجود الأثر ولازم الترحيح
 من غير صرحح وتختلف المعنى عن العلة التامة ووجود امكن بدون الترحيح تام
 وكل هذا تمتع وهذا منسوط في غير هذا الوصف

ولا ترال هم دائون تقدمه لاصوت لمصنفه زعموا في السمع عن تقري هل سمع
 منه الصوت تقدم ؟ قيل السمع هو الصوت تقدم ، وقيل بل السمع هو
 صوت أحدهما القديم والآخر لحدث ، فلا بد منه في وجود القرآن فهو القرآن
 وما رد على ذلك هم المحدث و . زعموا في القرآن هل يقل أنه حال في المصحف
 والصدور أنه لا ؟ بل على قوتين . قيل هو ظاهر في لحدث ليس بحس فيه ، وقيل
 بل القرآن حال في الصدور لمصنف

فيؤلا . حقيقة له دنيته ولا تحديه ولا قرأته صل قولهم إن لا يسبق المحدث
 فهو حدث مصنف . ومن قال بد لا صل له به يرمي بعض هذه لأقول أو ما يشبه
 ذلك ، أنه إن حصل كلام به حادث أو قديم ، إذا كان حادثا ، إن يكون
 حادثا في غيره ، وإن كان يكون حادثا في ذاته ، وإذا كان قديما ، فما كان يكون القديم
 المهي فقط أو المصنف . وكلامه ، وقد كان تقدمه هو لمصنف فقط ر لم لا يكون
 الكلام لقروه كلام لله ثم سلام في ذلك ، هي قد عرف

و ما قدم اللفظ فقط بهد ، فيقل به أحدكم من أسس من يقول أن الكلام القديم
 هو اللفظ ، و ما مسماه «يس هو د حل في معنى الكلام عهدا يقول الكلام القديم هو
 اللفظ فقط : إما المحروف المألوفة وبما حروف و لاصوات ، كنه يقول إن مصنفه قديم ،
 و ما عريق الشافي لدين هو تجوز حوادث لا أول لها مطلقا ، وإن القديم
 يجوز أن يستتب عليه لحوادث مصنفين كان ممكنا لا واجبا بنفسه ، فيؤلا هم
 القائلون تقدم الماه كما يتولون تقدم هذه لاللاك ، و ما لم ترال معلولة
 لعلة قديمة أرية ، لكن استسبون إلى أصل كان سب ونحوه منهم قلو أنها صادرة
 عن الواجب بنفسه الموجه لها بذاته

و ما رصو وأتباعه منهم قالوا إن له علانية تتحرك للشيء به هي تحركها
 كما يحرك المشرق عشفه ، ولم يشترط له مدد قضا بذاته . ونحو أثبت الواجب
 الوجود بطريقه من سب ذاته ، و حقيقة قول هؤلاء بوجود الحوادث بلا لحدث أصلا

[illegible][illegible]

قال طائفة منهم ان تلك الاصوات القديمة هي الصوت لموع من لاد وهي بعض اصوات سموع من بار (١). وثمة جمهور مع جمهور العقلاء وكرو ذلك. وقلو هد محقة لضرورة عقل

(وحدسهم وسادسهم) قول من يقول بحروف وصوات، لكن كلام بعد ان لم يكن متكلم، وكلامه حدث في دته كان فعله حدث في دته بعد ان لم يكن متكلم ولا فعلا. وهذا قول كرامه وغيرهم وهو قول هشام بن الحكم ومثله من الشيعة

(وسدسهم) قول من يقول انه لم ير متكلم في شيء كلام يقوم به وهو متكلم بصوت يسمع. وثمة نوع الكلام قديم، ولا يحتمل من اصوات الميرين قديم. وهذا هو الثور عن ثمة الحديث والسنة

ورحمة أهل السنة وجمعة هل الحديث ومن نسب إلى آل البيت كلامية والكرمية ولا شمريه ولا سمية يقولون كلام غير محقق. وهذا هو موافق عن سبب ولائهم من أهل البيت وغير أهل البيت، والآن ساروا بعد ذلك على لافول اخية متحرة

ما اتقوا لال الاول والاول قول ملامه لذهريه قديمين تقدم سادسهم لثمة لنفسه ومخوهم، ولا يقول لهم من ثمة ومن قديمهم كاحريه ومخريه وثمة الشيعة قديمون في هذه المسئلة. وقد حكى تاريخ عنهم فيها بقده (٢) وقد سادهم كانوا يقولون قرآن غير محقق كما قوله أهل السنة واحديث، وهذا هو المعروف عند أهل بيت كمي بن نبي طائفة وغيره مثل أبي جعفر الباقر رحمه الله وق وغيرهم. ولكن لاسمية تحالف أهل البيت في طائفة اصولهم فيس من انه أهل البيت مثل علي بن الحسين بن جعفر الباقر وغيره من محمد (١) أي في خطاب الله لموسى (٢) أي من كتاب مناجاة الله المنقول عنه هذا

من كل كره الرؤى ولا يقولون بحقيق نقرآن ولا سكر القدر ولا قول، نص على (١)
ولا تعصمه لأنهم الاتى عشر، ولا يسب، نكر وعمر، ومحولات شنة
الموازنة عن هؤلاء معروفة موجودة، وكانت يسمونها أهل السنة وشيخ روضة
معترفون بالهدى لا اعتنا في التوحيد والصمت وقدره بقوله لا من كذب ولا سبه ولا
عن الله هل يسبونه بل يقولون مثل دفعه عليه كما يقول ذلك المصنف، ويرحمون
اهم تقواع لأنهم بشر أعرفهم في الشرع، سبه موقر مذهب أهل السنة، وهم
معدون شيعة لم يوفقهم عنهم حد، ولم معدون عن مذهب الارادة وقول
بها غيرهم من السب والى بعدهم وقم، المعركة وغير هؤلاء، فهم وبحود من
مسائل لا تتم، دقي يهون لاسرهم، بخلاف ما الذي يعرف به لا تسبه
لا في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا بهمه به حد

ود عرفت مذهب قبل هذا في من يظهر الذي دعبه من تسمية
في هذا البحث | فثبت ان قوله ونبيه واحد، حدث لاستحالة أمر المعلوم
ونبيه واحد، تريد به ما حدث في الدنيا، مذهب بعض سب أول قول
أئمة الشيعة السقدمة والحمد لله وأرجو أن لا يزداد من أهل الحديث وغيرهم
ثم د قيل حدث، هو حدث الجمع، ويكون لرب قد صار متكا، هذا من
مشكل، وحدث لا فردونه، بل متكا، د. س. و كلام الذي كرهه
موسى هو حدث، و كان مع كلامه قدما، بل، فهدى ثلاثة، وانما يجب فثبت،
وقد عرفت ان ردت النوع لأول وهو قول الذين جمعوا بين شيعة
والاعتراف، فقلوا به بحقيق حسبه لله مفصلا عنه، ويقال به د كان لله قد
خلفه مفصلا عنه لم يكن كلامه، و سكاله، وقدره وما ردا لصدت
يتصف بها من قدمت له لا من حقيقه وفي باقي سيرة، ولهذا د حتى لله حركة

في لار قد حاتف كلام الله مع مكابرة العقل لال الله تعالى يقول (فله حاءها
يودي) وقال (انما امره اذ اراد شئ ان يقول له مكن فيكون) وفي الحروف
لدالة على الاستقار

قلو : والحلة وكل ما يحتاج به العبرة وشبهة ما يدور على ان كلامه متعلق
بعشيتته وقدرته وانه ينكلم اذ شاء وانه ينكلم شئ بعد شئ ، فحين يقول له ، وما يقول
له من يقول ان كلام الله فثم ساقه وانه صفة له والصفة لا تقوم بلا الموصوف
فحين يقول له ، وقد حددت في قول كل من الصوابين من الصواب وعدا عما
يرده الشرح ، والعلم من قول كل منهم ، قد قلنا ، فهد يلزم عنه ان تكون
حوادث تمت ، وقد ومن انكر هذا فكم من السلف والائمة ، وبصريح
القرآن والاسنة تتضمن ذلك مع صريح العقل ، وهو قول لارم لجميع الطوائف ، ومن
انكره فلم يعرف لوازمه وماروماته

ولفظ الحوادث بجملة ، فقدره لا عرصه وانقص وانه من ذلك وانكر
تقوم به مشاءه وقدر عليه من كلامه وفعله ونحو ذلك من عيوب الكتب والاسنة
ويحس يقول لمن انكر وجود ذلك : انكره لا سكار فيم الصفة كالسكار
المتبركة ، ثم سكره لان من قاتل الحوادث لا يحل لها ونحو ذلك مما هو به الكلامية ؟
هذا قال بالاول كان الكلام في اصل الصفت وفي كون الكلام قائما
بالتكلم لا متصلا منه كاهيا في هذا الباب ،

وان كان في قد الحوادث ، نحو : وحدثت حادثة ام لا ؟
من حورم ذلك وهو فوسم ، ان يفعل نحو ذلك ما يمكنه علاه ولا يصده ،
ود حار هدايم لا يجوز ان تقوم حادثة من لم تكن فتمه به هي ولا صده ؟
ومع يوم ان فعل عظم من يقول فاذ حار قسم الاسم حادثة فكذلك قيام ، المحس ،
ولا فتمه انما الشيء لا يجوز به وعن صده فاسهل الحوادث ، وسهل

الحوادث في كل مقام على ما هو الصحيح قبل ان يثبت من حيث ان يكون له
برهان متناهي في ذلك من ان لا يوجد من حيث هو من حيث هو من حيث هو
في كل مقام على ما هو الصحيح فقه كما هو حاصل من كتابه في تفسيره

في قسم من قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
على قدمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
الحجج دس مرتب معبر فقه كما هو حاصل من كتابه في تفسيره
وأنتم تعلمون ان بين الحوادث في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
هناك القدر من القدر لا يقبل في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
حججها في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
دليل الحوادث في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
في إحدى منقسمات دس مرتب معبر فقه كما هو حاصل من كتابه في تفسيره
ما في هذا الباب من القدر من القدر في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
كما في هذه المسئلة في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
الدليل والحق في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه

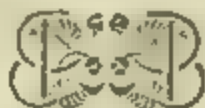
فصل في كل مقام على ما هو الصحيح قبل ان يثبت من حيث ان يكون له
برهان متناهي في ذلك من ان لا يوجد من حيث هو من حيث هو من حيث هو
في كل مقام على ما هو الصحيح فقه كما هو حاصل من كتابه في تفسيره
وأنتم تعلمون ان بين الحوادث في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
هناك القدر من القدر لا يقبل في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
حججها في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
دليل الحوادث في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
في إحدى منقسمات دس مرتب معبر فقه كما هو حاصل من كتابه في تفسيره
ما في هذا الباب من القدر من القدر في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
كما في هذه المسئلة في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
الدليل والحق في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه

في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه في قسمه
قوله في كل مقام على ما هو الصحيح قبل ان يثبت من حيث ان يكون له
برهان متناهي في ذلك من ان لا يوجد من حيث هو من حيث هو من حيث هو
في كل مقام على ما هو الصحيح فقه كما هو حاصل من كتابه في تفسيره

يكن متكلما، منه وصفه، كقول بعد بعض ربه صرحا للحوادث، في كل
 منها بعد نفسه، ثم حدوث ذلك كقول لا بد له من سبب و يقول في الثاني
 كالتقول في الاول، ففيه تحديد حلاله وادومه فعله وهدى يتكبر. يكون لعالم وكل ما
 فيه محو قاله حادث بعد سببه، لا يمكن، لا بد، يكون سبب للحدوث وهو مقام بدنه
 من كماله واحدا له وغير ذلك. فبعض سبب حدوث الحوادث، ومع هذا يمنع
 يقول، قد شئ من الله لا يكون قد بدى. لكل مدعى موجد، بدنه بدنه
 مرجعه ومقتضاه، واد كل حاد وقته، فعل بقوه الله، مستثنى اختياره منع
 ان يكون موجد بدنه شئ من الاشياء، ومع قدم شئ من الله، واد امسح
 من بعد فعل المختار، فعل شئ مفصلا عنه، ومع لا يقوى به من اختاري
 فلان يمنع ذلك، وقوه من اختاري، طريق الاولى والاخرى. لا على هذا
 التقدير، لا بد بكوني من الله، ومن لا حاد ي و مدته، ومعه من ما
 يتوقف على الشيعة، وعمل لا حاد ي بدنه، لا يكون اولى بالحدوث والتأخر
 مما لم يتوقف لاعى بعض ذلك

والكلام على هذه الامور، مسوقة في غير هذا الموضع

وكثيرا من لا يفهمون كثير من هذه الاقوال، ولذلك كثرة مبهمات قيل
 وتقال وما ذكره، في مجموع المذهب سري



فصل آخر

فيما قال في - ثمة الاعمظ كما في كتابه (مواودة صريح انه قول لصحيح المتقول (١) وهذا نصه

كان السلف والائمة متفقين على ان امر الله كلام الله غير مخلوق وقد علم السعور ان القرآن لغة حبريل عن الله الى محمد وسمي محمد بالخلق وان كلام الله اذا بلغه المبلغ عن قائله لم يخرج عن كونه كلام الله بل هو كلام الله مستند لا كلام من بعده مؤدبا. وحي صلى الله عليه وسلم اذ قال الله الانعم ما ثبت و قد كل مري به بوي و ومع هذا الحدث عنه وحده و قد حتى وصل اليه كان من اليوم اما د سمعه من تحدث به انما سمعه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نكبه به عطاه وسمعه واته سمعه عن الله عنه فعله وصوته. وعن الصوت الذي نكبه به لحي صلى الله عليه وسلم سمعه واته سمع صوت تحدث به و الكلام كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كلام تحدث. ثم قال ان هذا الكلام ليس كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مقتربا وكذا من قال ان هذا الكلام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد تحدث في غيره او ان حي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم بمفرد حروفه بل كان مكنة وخرج عن تكلم بمفرد حروفه و قد سمع من الله لا يخط به في عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الكلام. ثم قال هذا كلام الله. ومن قال ان هذا الصوت سمع صوت الذي صلى الله عليه وسلم كان مقتربا فذا كان هذا مكنة لا في كلام المحقق من كلام حديق اولي و ثبات ما استحق من صوت الكمال ونفوسه له ان يكون معه و انه في صوت الامداد و قد لهم و مثل صوت العدد و قد لهم

و سمع والائمة كما و سمعوا هذا قرآن امير سمع عن الله (ثمن كلام الله كما قال تعالى) و ان احسن اشرك من سحره فجزه حتى يسمع كلام الله

أصح به يدكر عن لامة محمد انه قال من قال لعطي القرآن محقق فهو حامي
ومن قال به غير محقق فهو متدع وصف ابو محمد بن قتيبة في ذلك كذا
وقد ذكر ابو بكر خلال هذا في كتب اسفوسط اعول في ذلك وذكر ما صنفه
ابو بكر مروذي في ذلك وذكر قصة في طاب شهيرة عن محمد التي فيها
كاتب نسخة كهد بنو صانع بيه وروذي وبنو محمد بن محمد بن إسحاق
الحمد بن وعير هؤلاء،

وكان أهل الحديث قد قروا في ذلك فصار طائفة منهم يقولون بمدا
القرآن غير محقق، ومردم من القرآن المصنوع غير محقق، ومن مردم
صحت منه ما كبر ذلك عن في حرم لاردي ومحمد بن دود الصبيعي وطائفة
غير هؤلاء، وفي سبع هؤلاء من قد بدل صوت منه وجمعه في ذلك وقبض
في ذلك من لامة فصار يقولون فعل الصاد صوابه محروقة رة هؤلاء
كافهم من الحري ومحمد بن نصر المروزي وعنه هم من أهل الامم وسننهم يحصل
سبب كثرة حوص في ذلك على ما مشهورة وهو انهم حصل بذلك نوع
من معرفة وائمة

وحصل من الحري ومن محمد بن يحيى في ذلك ما هو معروف
ومر قوه مع الحري كذا من الخراج وشعوه وقوم عنه كابي زرعة وبي حرم
وعنه، وكل هؤلاء من أهل الامم والسمه وحدث عنهم من اصحاب احمد بن
حليل ولهذا دل من رواية ان أهل السنة لم يحسموا في شيء من موالم الا في مسئلة اللفظ
وصار قوم يصنفون قول ما النازوة هي اشعر رة هي المروء ومن
مردم النازوة مصدر ولكن لاناس د كالم الكلام فلا بد له من حركة ومما
يكون عن الحركة من قوله اني هي حروف مطلومة ومع مفهومه
وقول والكلام يراد به تارة المجموع فتدخل الحركة في ذلك ويكون الكلام

يكون من العمل وقيل منه ، ورد به تارة في القرآن والحركة ويكون عنها لا من
الحركة فيكون الكلام قسما للمعنى وهو آخر نفس هو منه

وهذا تارة المعنى في بعض المعاني هل يدخل فيه "الكلام" على قولين

وهو من لأصله بحد سيره وهو على ذلك لا يدخل في معنى "كلام" اليوم فلا

يتكلم هل بحث؟ على قولين وذلك لأن هذا الكلام قد يدخل في معنى وقد

لا يدخل ، ولأنه كما في قول ^{صلى الله عليه وسلم} "لأنهم لا في نفس" من آتاه

الله القرآن فهو يتوجه إليه على وجه هو قول وتنت مثل ما في هذا

"منه" مثل ما يعمل ، كذا حركه "شخص" في صحيحين ، فهدى من هذا

لذي يتوجه إليه ، قالوا في هذا كذا من حيث هو من العمل أي كافي

قوله تعالى (اليه يصعد الكلم المحب ومثل الصالح برأيه) وقوله تعالى (ومن كلام)

في شأنه وما هو منه من قول ولا معنى من غير أن لا كذا فهو قد يتصور فيه)

ولذلك ولو كان هو هي لغة من قبل هو سنة قصدوا الإفادة هي من

والكلام هو ، وأحرار قولين : "قوة غير" ، وقراءة غير مقروء

والذي هو ذلك من نفس هو وخدب ردو ذلك من العمل هو

أبست هي كلامه فتدول صوت من دهي صوت به ، وهذا يعني قصدته بحري

وهو مقصود صحيح

وسبب ذلك أن المعطية في الآية والمعطية محل مشترك ، ورد به المصدر

ويراد به المعقول ، فمن قول المعطية هو المعطية وقول ليس هو المعقول

ورد بالمعطية وهو المصدر كان معنى كلامه ، والحركة أبست هي الكلام

المسموع وهذا صحيح ، ومن قول المعطية هو المعطية والمعقول هو من القول ورد

بالمعطية والقول نفس القول ورد بالمعطية وقول معنى المصدر ، صرح حقيقة مراده

بالمعطية والقول هو الكلام المعقول المعطية وهذا صحيح

وأما من ثمة أسمة. وكان لا شعري قرب في مذهب حمد بن حنبل وأهل السنة من كثر من التخرين. فسبب في حمد بن مانو إلى بعض كلاء البصرة كاس غليل وصدة بن الحسين وبن الحوري وأمثالهم.

وكان أبو در طروي قد أخذ ضربة من قلابي وأدب في خرمه ووقته أول من أدبها إلى آخره وبعده ذلك من أجداد في أهل العرب وهم كاه يسلمون عليه يحيى وأحدون. ثم عه كذا حمد بن مانو في ساحي ثم رحل الدحي إلى عرق وأخذ حرقه. إلابي عن أبي حمير - بن أبي طوي - دي أبو صالح صاحب القلابي.

ومح قد صد الكلام في هذه مسائل وقد حدث فيها من رجع والأصطراب في غير هذا الموضع اه

فصل آخر

أو فتوى في مسألة الكلام للشيخ الاسلام رحمه الله

شيخ شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله في في رحل وبن سنان كاه موسى تكلم في حق الكلام وصوت في الشجر وموسى سبه في كلامه من الشجرة لأم لله وبن له عرواح. كاه جبريل. عرواح. أجد من له ح المختص بهم على صوت ١٦٠

وكتب الحمد لله يس على الصوت. بن حمد صل معه كاذب فادق من الإمامة وثمنه. هو كاه يجب أن يسد وبن سنان وبن لا كذب معط قرآن وهو قوله (وكلم لله موسى تكلم) بن قرآن هذا المعط حق لكن أنبي معاه وحقيقته (١)

(١) أي هو كاه وان قال لا كذب المعط القرآن أح

بروز رهم في لا حرقه كجاء و نه لا حديث عن سي ^{خبره} و نه عده
و هدره و نحو ذلك

و نه من لانه في ذلك مشهوره مده رده حتى لانه تمام خبري مده
لا ذكر في كده في شرح نصوص مده مده لانه في لا حرقه
ذكر من و نه قرآن كلامه مده مده و نه و نه و نه و نه
او كثر من مده و نه مده مده مده مده مده مده
ومضي من و نه مده مده مده مده مده مده مده
و نه مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده
لكي حشرت مده مده مده مده مده مده مده مده مده
قوليه مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده
من و نه قرآن مده مده مده مده مده مده مده مده مده
مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده
هشتم من مده مده

وروى مده مده مده مده مده مده مده مده مده
صفين حركت رحمت مده مده مده مده مده مده مده
قال كان من مده مده مده مده مده مده مده مده مده
القرآن مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده
من مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده
مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده
مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده
كلام الله مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده
و نه مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

سنة دركت صاحب السني عليه السلام من دونه يقولون لله الخالق وموسو مخلوق
لا القرآن منه كلام الله منه نوح وليه يعود

وهذا قد روي عن من عيبه بحق وسحق ما ليس يكون معه منه أو من
بعض صحابه عنه وعن حماد بن عمار بن محمد وهو مشهور عنه أنه من قوله عن
أقران نحاق هو مخلوق؟ قال من نحاق ولا مخلوق والله كنه كلام الله

وهكذا روي عن حسن المصري ويوبساحتياني وسمايل التميمي وحقق
من أن من ومن مالك من من وثابت من سعد وسعيد بن ثوري وابن في بني
وثني حبيبه وشعبي وحمد بن حسن وسحق بن وهو من مثل هؤلاء من الأئمة
وكلام هؤلاء الأئمة وتبعهم في ذلك كثر مشهور بل شاع عن أنه صاحب تكبير
من قول أقران مخلوق والله يستدلون به ولا قبل له ذكره وأدلك عن
مالك من من وسعد - ولذلك قال الله في بعض أفراد وكل من صاحب حسرة
من عمر من قوم أقران مخلوق قد طرأ في ذلك من قوم ومعلوم أنه له
أشعبي كنهات به المذهب - كره من في حنفي رد على حنيفة - كان في
كنا في عن بن من سبل ول حضرت أشعبي وحديثي وشعبي لا في علم
حضر عنه الله من عند أهل يوم من عمر بن زيد قال حفص عند الله قال
ما تقول في أقران؟ أجب بن حنيفة - قال وسعد بن عمرو - والله كلامه شاع في
أشعبي - قال أشعبي وخرج عليه وحديثه الله طرأ - قال الله في الحنيفة من
أقران كثر به من مخلوق وكفر حفص بن عمرو بن زيد فثبت حفص في - سعد
بعد هذا فثبت رد أشعبي فثبت

ومن مالك من من فقال عنه من غير وجه بل روي من يقول القرآن مخلوق
وسعد بن وهب - مشهور عنه متفق عليه من من - وثنا أبو حنيفة وأئمة بعده
ذكر أبو حمزة صاحب ديوان لا يعتقد دي في قوله ذكر من اعتقد دهل

وكل كلام في لوجود كانه سواء عينا نرد ونظمه
وهكذا نشد هؤلاء من صلاة الشبهة الذين يقولون ان كلام لا دمي غير
محقق، فان كل واحد من العنقبتين المحمدين كلاما تحتوي على كلام ان في
• وذلك يحتملون الجمع محمولون والجمع كلاما، هؤلاء المحمدين الجمع كلاما لله
وهو غير محقق، وهذا كمن قد حصل اتصال من شبح خفيه لمؤولة وتشيخ
الشبهة لانه به سبب هذه يدع ويأخذ من اسكرات الخفية الذين لا سلام
سعد لله عدا الله (١) وان به قولا وانصر من الله من مصدر الله لقوي غير
الذين انك هي لا ص و هو صفة انه تركوا ترو المبروف وهو
عن منكر والله عاقبه (امور) وفي معروف عدم من لا يدين به واسن و آخر
وي منكر عدم من لا الحمد في سببه و ٢٩

(١) قوله تعالى: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" من ماله الله في غيره من الكلام وهو
احد ثلث مبادئ حكمه على ان لا على غيره، و هو في بعض الاحكام
حركة و طم و لور و يحرك كل ذلك من هو من اجل ان الله مع الصفة
وإذ حق تحمل حية نوسة و قد و دة و ان كل ذلك من هو الحلي
العدم فدر الزيد للكم و د حق كلاما في الشجرة و في غيره من الاحكام
كان ذلك الحية هو انكم من كلامكم حقي في دة و دة و دة و دة و دة و دة
الله هو انكم و كذا و دة و دة و دة و دة و دة و دة و دة و دة و دة و دة
هو حى به واقدر به و اسبغ به و تدبر به و فك انه سبحانه لا يجوز ان يكون
• به حقيقة من الصفات التي وجه عاجزة و ير اشروطة ملية، فلا يكون
هو منجرب بما حقه في عدم من حكت و لا انصوت بما خالفه في غيره من

() في الكلام نفس الله (حتى ساط الله علما السنة ففزعوا اعداء الذين)
لو نحو هذا مما يتعلم به الكلام

الاسماء لا وسطا في كل كلمة موسى وهو صيبت حقة في الهواء اسكن
وحى لا يباد نفس مهيلا وثبات عرفو اعني ان تصود في واسطه وموس
عائده يوسفه ولما اكل بلاد الحميمية من لا تخرجه ويكره بدون من
شعيل الحية من لاله قتال في حقل موسى من عرب واحد من شعب كهر
في فلسطين

و. ف. سب حصه مدعیه دولا و نه شش مدخل است و الا
از آن که متوجه شده اند که مدعیان مدعیان و مدعیان
نولا بقوله عدمه لا حیة فی کلاب و من لا عمه اصغر و عدمه
درب لا صده و یا علی قدره فی مدخلی ح که در وجود مدعیان
لا مدخل و لا حصص

فذلك في هؤلاء من غير عمل في سعة قدرته في وجود الرب
وجوده صدق شرط لا خلاف لا صفة له وقد سئل ان من شرط لا خلاف
لا خلاف لا في مدعى هؤلاء به هو يسكرون به حقه كتابه بنوحي وبنو
ن هو وبن وبن عيه من عمل هؤلاء وهما في وجود في وحى الى جميع
الاية وحيثية هؤلاء من قرآن في انهم كنه صدق من صدق شريفة وبرا
كانت امة في حشر من هؤلاء وقد كره انفس من عمل هؤلاء فليتب هؤلاء
وكذلك من ولائهم في ان هؤلاء لا يحق من حشر من معاني كماله
سمعت من حق من وهو هؤلاء من انهم من خلاف في قرآن كلام
الله ومن محقق في كيفية كماله في من رب في ذكره محقق ولولم كان كما
قوله ربهم ان يقولوا على الله قدرته ومشائته محققة وقوله ربهم ان
يقولوا كان الله تبارك اسمه ولائهم لا قد هؤلاء مشيئة وهو انهم نحس في صحبه
(١) سقط جواب لما وتعديره من ان الله تعالى (كفر وهم او انكروا عليهم)

متحيز له وحال في تحذوقه وكون تحذوقه قد حذر به وحذقت به فله ناص وكون
اعبر به بحرف عن تحذوقه من هـ هـ هـ هـ

وكذلك قوله ليس متحيز من هـ بـ كـ من حروف لا يجوز له في تحذوقه
وكون له من حروف لا يجوز له في تحذوقه وكونه من حروف لا يجوز له في تحذوقه

وذا عرف ذلك من في حروف هـ بـ كـ من حروف لا يجوز له في تحذوقه
انه كلمة ولا يكون لا يجوز له في تحذوقه وكونه من حروف لا يجوز له في تحذوقه

ثالثة اقسام حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى
يتمتع بها في تحذوقه وكونه من حروف لا يجوز له في تحذوقه وكونه من حروف لا يجوز له في تحذوقه

والصنف الاول من حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى
الاصناف الاسرى ومن حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى

من الكلام معنى فتمت حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى
الاصناف الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى

من حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى
الكلام مشتركا او محزنا في كلامه حقيق وحقيقة في كلامه تحقوق

والصنف الثاني من حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى
لمقدمة الثانية وهو من حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى

من تحدث كلامه حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى
وهو من حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى

كأنه احسن من ما له وانه من حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى
والاصوات تصدق به في حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى حروف اصواته الاولى

(١) أي وصف آخر من هذا الصنف الثاني ولذلك تكرر والا صارت
الاصناف اربعة

وهو كالألف ولا صوت لألف - ومعنى ياء من ألف وها وجهر
ممتنع في صريح من - ومن دى - مع - ولا - من - وحده -
حققت - ب - بده - بده - بده - بده - بده - بده - بده -
الخروف عن معنى الك - بده - بده - بده - بده - بده - بده -
يف - ب - بده - بده - بده - بده - بده - بده - بده -
مكون ك - بده - بده - بده - بده - بده - بده -

و اولاً لا حوسبهم الا من قد علم ان الله عز وجل انهم وقد حقق
عنه رقبته (الاول) من ان الله عز وجل قد حققه من ان الله عز وجل قد حققه
فان عظم حكمة الله عز وجل في ان الله عز وجل قد حققه في غيره
كما ان الله عز وجل قد حققه في غيره من ان الله عز وجل قد حققه في غيره
قائمة بغيره من ان الله عز وجل قد حققه في غيره من ان الله عز وجل قد حققه في غيره
في الله عز وجل قد حققه في غيره من ان الله عز وجل قد حققه في غيره من ان الله عز وجل قد حققه في غيره

والصنف الثالث بدعي متعمد، بلده من قبل سبيل وعلومه، وهذا لا بد من
معرفة كماله، وعلومه، وأخلاقه، ومعرفة ما أحدثت تعديله من محسّنات
منه من إصلاحه، فهذا هو العلم على قدره، كما هو مقتضى ما هو عليه، وأنهم
بعضهم لا يكونون منزهين عن مساكنه، بل منزهين عن مساكنه.

وهؤلاء الصمد صمد قلوب عبادت هو محقق بمقتضى ما قلناه من أن
"الصمد لا يكون إلا محدث كان غيره هو لا يكون إلا مخلوقا، وحينئذ يكون هذا
المقربى نفع هو بقوله حيث علم به أنكم محرف وصوب محقق، ثم سئل على
ذلك ما يقتضي به أنكم لا كنتم كلاما معصيا فيه سب

و نحن لا نحب كل موسى بل نحب كل من كان له مثل موسى من صفات

بتكلم دنا، وبسكت ادنا، وبسجدة وتعالى حتى سموت ولا رص
 في سنة ثم تم ستوى على اعرس ووبه سجدة سيوى الى الله ما وهي دحابة
 وبه سجدة ربي في حسن من الله وما لك كقول (وحا ربك والملك صفا
 صه) وقل (هل ينظرون الا لآلئنا منهم الا لك وربي ريث او في بعض
 آيتك) وقل تعالى (ما مرداد رد شعث قول كفيك) وقل
 تعالى (وقل عمو قيرى به حكمة رسول الله مؤمنون) وفضل ذلك في قرآن
 والحديث كثر بين الناس في هذا الشأن فليس منا من تركه من تكليمه وتعالى
 التمام نفسه وما كان ولا يسمعه هو كما لا كلام غيره والحق لا يكون قوما
 فالحق ولا يكون رب محلا له من الهم سجدة يقوم به ماش من مكانه
 وتعالى ما من ذلك شيء محقق ما كان ما سمعه وكلام الله من
 الله ليس شيء من اول سبب في كلامه غير محبون ما به بدأ
 وانه به دونه من الذي هو انكم به لا اله خلقه في بعض الاحياء لخلق
 وهذا الجواب هو جواب ائمة اهل الحديث واصوف والفقهاء وطوائف من
 اهل السنة من ائمة من طائفة وشيعة وغيرهم وأنواع الاثمة الاربعة
 اصحاب في حبيبة وذلك واشفي وحمدهم من تحت حوب نصف الاول
 وهم ديني ونصون قول من كلام في اعرس وهم صوتهم من متجري صوت
 صاوت واشافي وحمدوني حبيبة ومهم من بحر حوب نصف الثاني وهم
 الصوف لم يسمكوا قول من كلامهم وولوا قرا قديم كتاب به وطوائف
 من اصحاب ذلك واشافي وحمدوني حبيبة ومهم من بحر حوب طائفة
 ائمة وهم ديني كقول قول صاوت منهم من كالاية واسا به
 نعم من هؤلاء من يقول قول كالاية و... ربه منهم الى في حبيبة
 ومهم من لا يحد قول الكرامية في الله فيه من تدفق آخره من يقول قول ائمة

الحديث كالحديث، ري وعثمان بن سعيد، لدري ومحمد بن اسحاق بن حزيمة ومن قسهم
من اسلف، كافي، كز من عبد الرحمن بن خزيث بن هشام ومحمد بن كعب القرظي
والزهري وعبد الله بن اسرك وحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وما نقل من
ذلك عن الصحابة والتابعين، وفي ذلك آثار كثيرة معروفة في كتب السنن والآثار
خصيق عنها هذه الورقة

ومن الاضاف ^١ منه: مرعات ودقائق نصيق ^٢ اسم هذه ورقة، وقد سب
الكلام علم في موضع وبها حقيقة كل قول، وهو ان قول العصب في صريح
القول وصحيح القول (١) ان هؤلاء ادوات كاهن متعوق على تصديق من
يقول ان كلام الله محروق، ولامة متممة على ^٣ من قال ان كلام الله محروق
ثم يكلم موسى كنما يرسد من ان لا يقين
و حمد لله رب العالمين وصلى على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

فتوى أخرى

لشيخ الاسلام رحمه الله في القرآن هل هو بحرف وصوت أم لا ؟
وفي نقط الصحف وشككه هل هي منه أم لا ؟

سبحن وجهه تعالى عن حسن، حس، حش، حش، فعدن أحدهما، القرآن بحرف وصوت
وقال الآخر ان هو بحرف ولا صوت، وهو أحدهما النقط التي في مصحف
والشكل من القرآن، وقال الآخر ان ذلك من القرآن، فما لصواب ذلك ؟
(حبيب، صبي الله عنه) حمد لله رب العالمين هذه المسئلة قد أع فيها
كثير من حسن وبحصول لحق بالخال، والذي قال ان القرآن بحرف وصوت
ان رد ذلك ان هذا القرآن الذي نقرأه من هو كلام الله الذي يرسل به
(١) فم كل هذا في مواضع من هذه المجموعة

عنه صفة لرب تعالى في المبدأ وينحدر منه نطق من الحروف ولا تحدد
يفهمي الى نوع من تعطين

وقد علم ان هذه الحروف والاسماية من حروف وصفته وسمي وحده وحدته وصالا لم
يذهب اليه احد من سالف الامم المتعقبات من هم متفقون على اسمها من صوت رب
وصوت الله ومنفقون في كتابها على ان يقرأ على الله عز وجل وهو معانيه
ونزهه الذي هو صوت الله ومنفقون على ان لا صوت المسموعة من قرآن صوت
المصدر وعلى انه ليس شي من صوت الله ولا من داره حجب قديم بل ان قرآن
مكتوب في صحف سماوية وكتبه الملائكة في السموات وهو كلمة كلام الله
والصحة كسواء المصحف كونه في كتاب ولا صلاها كالمعاني لا يحسن
ثم ما حدث لاجل هذا من تصريف في كتابه من كتب الانبياء ولا في هذا
وان كتب سقطوا كل حروفها كروفي حروفها من هو حدى روي عن احمد
وحكم السقط والشكل حكم الحروف من شكل بين عرب وآل
كما من سقط الحروف وانما الذي كتب في الحروف وكتب في الشكل
والسقط مخلوق وكلام الله الذي يقرأ في المصحف بالشكل
والسقط وبغير شكل وتقطيع من محقق حكمه لا عرب حكم الحروف بل
الاعراب لا تقل عنه بل هي مع الحروف المسموعة وهو لا يحد تحريدهم
ويعرادهم في الكلام على امر الذي يقرأ في المصحف هو كلام الله وهو حروفه
وعرابه والله كلمة قرآن الذي يقرأ على الله عز وجل وهو معانيه
تفعلهم في صوتهم والكتب في المصحف هو كلام الله وهو امر
القرآن الذي يقرأ على الله عز وجل كتب في كتابه وهو من كل ولفظ الله الذي
الذي كتب في القرآن ليس مقدما هو محقق وقرآن الذي كتب في
المصحف بل هو كلام الله عز وجل غير محقق وهو حجب حجب حجب

انتم في السبعين لسان كلام الله مكتوب في واحترام فقط والكلام ما كتب
الاصحاف مشكلا منقوطة كاتر الحروف في رتبة في عماء السلس كما في حرمة
اعراب القرآن كحرمة حروفه منقوطة في رتبة السبعين . ولقد قال توبكر وعمر
عن اعراب القرآن أحب الي من حفظ بعض حروفه

والله تكلم بالقرآن بحروفه وما في جميعه كلام الله في قوله تعالى قل الله اعلم
بما تكلم الله وهو سبحانه ذي موسى بصوت سمعه موسى ، وقد خبر به ندي
موسى في غير موضع من القرآن ، قال تعالى هل لك حديث موسى اذ رده ربه
ودا المقدس طوى) والحمد لله لا اله الا هو ، قد قال تعالى قل الله اعلم
(اوحى اليك كما اوحى الى موسى) وحججنا من بعده واوحى الى ابراهيم
وسماعيل ، وسحق ويعقوب والاسباط وعيسى ونسوة من هرون وساجل
وايد دود روبر ، ورسلا قد قصصهم حديث من قبل ورسلا في قصصهم
عديت ، وكلم الله موسى كلمته ، فقد فرق الله بين محله في السبعين في كتابه
نومى . ثم قال ان موسى اوسع هو من قوله الله . لا يرق بين موسى وعيره
وقد قال في (تلك) رسلا في قصصهم على قصصهم من كلمة الله ورفع بعضهم
درجت) وقال تعالى (وساكن منه) في كتابه الله لا وحيه نوح . و
حججنا في رسلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد فرق بين لسانه ولسانكم
من و . حججنا في كلمة الله موسى . من سوي بين الله وهدى كل صلا ،
وقد قال لام احمد بن موسى له في وعيره . من الله منك داش ، وهو يكلم
تشبهه واتد به ، يتكلم تشبهه ، في قوله تعالى (قد نهد يدي بموسى)
وداه حسن لها والله قد قال في قوله تعالى (فاكلامهم فسدت لها
سواهم) وطفه بحسن عدمه من في الحقة ودهم ربه في كتابه عن الكما
اشجروه وقل في في شخص في عدا من) فهو سبحانه ردها حسن اكلا

منهم ولم يره قبل ذلك . وكنت قد تعلمي اني قد كنت كمنصور كمن
 في العداية (سعدو لآدم) بعد ان حق آدم وصه . ووه . ثم قل ذلك
 وكذا قوله (ان من ان عيسى عليه السلام قد كان له حقه من ربنا وولاه
 فيكون) فانكره في ان يكون عدل من الله . ووه . ووه . ووه . ووه .
 القرآن كثير منكم في وقت معين . ووه . ووه . ووه . ووه .
 في من يبعث من بني ^{عيسى} ^{عليه السلام} ما خرج من الله من قوله تعالى ان
 واروة من شعركم . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 وسبب هذه على ان كلامه من غير ان يكون فيه ادوية . ووه .
 فمن انما من ان مرده في قديمه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 وهو لا من كل ما هو . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 ما هو به كان في . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 كان محلا . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .

وهو من طائفة هو حروف وصور قد عه لا عجب . ووه . ووه . ووه .
 لا من له . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 لم يكن ولا . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 الذي سمع موسى . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 قبل ذلك . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 انما من في من هو . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 يقوم . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 في هو صحيح . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .
 ويثبتون حدوث العلم . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه . ووه .

سموت سموت الحلال ولا كرم ، ولما فيه من لاحكام ولانقل مادل على علم
 الرب ، وفيه من لاحتص من مدر على مشيخته ، وفيه من الاحسان مادل على
 رحمته ، وفيه من عود حبيته مادل على حكيمته ، وفيه من الحوادث مادل على قدرة
 الرب ، ومع ان الرب مستحق محبة ، لكن لانه قد يستحق لكل كان
 ممكن له وجود لا ينقص فيه منزه عن كل نقص ، وهذا مستحيل لانه في شيء
 من أموره وهو موصوف بصفات الاله على وجه تفصيل مبره فب عن انشيه
 وتثايل ، ومبره عن ان لا تنقص من صفاته من غنى لا يظايل ، وكما
 من لو رعد به الهندسة لا يستبعد من مدره من هو انتمعي حقيقه نحن والاشياء
 وما بعدهم من محلات لاحد ، وحسن صواب ، لا حق به ، ولا كفاة ، وم
 وحاصل اضطراب من في مسئلة كلامه ، من الطهية والمعرفة ، صرت
 الملائكة في مسئلة حدوثها ، مستعدة ، من صفات والافعال
 لانه قد لا يكون لاحد من المعاني لا يمكن وجوده ، ورمو
 الرب كان في لا يرد على مع وكما ان كل ذلك مستحيل ، كما هو ك
 معلا عن ذلك وقد يبرهن عن ذلك ، ودر في لار على مع
 لا يبر مع امتناع الفعل عليه في الارز ، بعد من حيث يصفو
 بالقدرة في حال مشاع مدور لانه ، ذلك مع يسر من يكون ، قول
 ولا ، لا ، وجمع من ثبت لانه ، ومع جمع من المتعينين

ويستدرك في امر من سعة لاوية وحدث ، من الفعل معين ومعلوم
 المعين ، من لا يستبره ذلك وهو مع الفعول وكلامه من قد يكون في
 كل كل من آحاده حدث ، كما يكون في مستقبل ، كان كل من آحاده فانيا
 بخلاف حقيق يبره محبة انه في مدره هو الوجود في صريح العقل

ثم بعد ذلك في قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
فمنهم من كفر بالله تعالى في حق ما لا يعلمون الا بما جاءهم من انباء
رسلهم وما يفترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

والذي يظهر من ذلك قوله تعالى: **وَمَا يَكْفُرُ بِهِ** من الناس الا لافئدة قليلة
ثم افترون عليه من كذب وافتراء.

سيد أقرب من اصوات سكة ناقص مع ذلك حيث يقيم تصديقه، وحاصل
الضوء عن الموصوف وكل صفة هي لأخرى

ولهذا كان هؤلاء هم أوغل في لا محدود ولا محدود من يقول معنى الكلام شيء
وحدسكم، ثم ما أفهم لا أولئك هو واحد من تكون له في المتعددة شيئ
واحد، كما يكون بعد هو معدة والقدرة هي الازدة وعترف بحدق ذلك
أن هذا لازم لا حول عنه

ثم قلوا ود حار أن تكون هذه صفة في الأخرى والضوء هي الموصوف
حار أن يكون الموصوف الواحد تقدمه خلق هو موجود لمكان يحدث الخلق،
فقد و إن وجود كل مخلوق هو عن وجود خلق. وقوله لوجود وحد ولم يعرفوا
من لم يجد نوع، لو حد من كذا يفرق أولئك من الكلام وحد ما من
والكلام الواحد بالنوع،

وكل معنى أمر أهل لا محدود في كلام في هذا بمعنى والكبر
والانحد الذي قاله أهل وحدة وجوب ولا محدود في الحق والنفوس، كما أن
الذين لم يعرفوا من نوع كلام وعينه وهو يتكلم بحرف وصوت قدم،
قالوا أولا لا يتكلم بمشيئة وقد تله ولا نسق، بل لا يمدى موسى
فقال (يأيها الله لا بله إلا أن عهدي في "الله رب العالمين") كانت همزة
واحد وصيبيهم موجودات في لأزل يقر بعض بعض، لا تزال ولا تزال لازمة
لدات الله،

ثم قال فربق منهم أن ذلك التقدم هو نفس لاصوت السموعة من
(١) كذا في الأصل والاية الأولى من سورة طه والتي يمد إلى من سورة
الفصص وهي ليست نية لما قبلها ويظهر أن في الكلام تحريفا أو سخطا من التباس
والمراد مفهوم على كل حال

القرآن. وقال بعضهم بل اسموع صواب قديم وعحدث. وقال بعضهم أشكال
المدد قديمة زينة. وقال بعضهم محل المدد قديم زلي. وحكى عن بعضهم انه
قال: المدد قديم زلي. وكثيرهم يتكلمون بقط القدم ولا يعيرون معناه بل منهم
من يظن انه قديم في علمه ومنهم من يظن به مبدء متقدم على غيره، ومنهم من
يظن ان معنى المبدأ به غير محقق، ومنهم من لا يعبر بين ما يقول وهو هؤلاء
حلوية المحدية في الصوت، ومنهم من يقول بالحلول ولا يتحد في بدت والصفات،
وكان منتهى امر هؤلاء وهؤلاء ان يعطوا

والصواب في هذا الباب وغيره مذهب سبب الامة وثبتهم به سبحانه لم
يرل متكلم ادش. وانه تكلم بمثبتة وقدرته، وانه كانه لا يحد. وانه ردى
موسى بصوت سمعه موسى، وما ردد حين تلى ما يده قبل ذلك، وانه صوت
الرب لا يماثل صوت احد. كما ان الله لا يماثل علمهم وقدرته لا تماثل قدرتهم،
وانه سبحانه ما من عن محبته، بل هو صفة ليس في محبته شيء من ذاته وصفه
القائمة به. ولا في ذاته شيء من محبته، وان أقول هل المعطيا ولا يتحد،
الذين عطلوا الذات او الصوت والكلام والافعال صله. وأقول فعل حلول
الذين يقولون بالحلول في لذت او الصوت مامة. وهذه الامور مسبوطة في غير
هذا موضع وقد بسطناها في الواجب الكبير والله أعلم بالصواب

فتوى أقرى تشيخ الإسلام

﴿في شأن الكلام صفة للتكلم لا عينه ولا غيره﴾

(من أقرى أقرى الله عنه) يقول "الله اعلم" لحقيقة الدين رصي
الله عنهم خمسين فيقول الكلام غير تكلم، وقول غير الله تلى، والقرآن
والقرو، والتدري. كل واحد منهما معنى، يسو له ذلك بآية شافية ليصل الى ذهن
المخاطب والليد أثابكم الله بته

(فوجب رضى الله عنه)

أخذ الله من قول "الكلام غير تنكح" وقول غير عثمان ورد بسبب
له ومفصل عنه عهد خط ومثل "هو قول من قول أن قرآن محقق وسبب
يرحمون الله لا يقوم به صفة من اصدت لا قرآن ولا غيره، ويؤمنون من قولهم
من غير الله لم والقدرة غير الله، وكلام غير تنكح ثم يقولون ما كان غير
الله فهو مخلوق، وهذا ليس به

فإن لفظ الغير يراد به ما يجوز من غير الله، وعلى هذا فلا يجوز
أن يقال لله غيره، ولا يقال إن أو حد من حقيقة غيره، ومثل ذلك، وقد
يرد بسبب ما ليس هو الآخر، وعلى هذا يكون جملة غير موصوفين
على هذا المعنى لا يكون ما هو يردت به الموصوفه بصفة محبة ولا بصفة
هي لذات كنه الله، والله سبحانه هو الذي هو ذات بصفة، وصورة بصدت
كلامه، وليس الاسم مما لذت لاصدت له، بل يقع وجود ذات لاصدت له

والصواب في مثل هذا أن يقال "الكلام صفة تنكح"، وأما قوله "القول"
وكلام الله ليس من الله بل سمعه لم يزل ورسول على محمد عليه السلام كقول
(والدين آية محمد كتاب يهتدون به منزل من رب الحق) ولا يجوز أن يقال
أن كلام الله ورق دونه، ويقال بل غيره، ثم كقول السبب "كلام الله
غير مخلوق منه بدأ، وإيه يعود فقولهم منه بدأ على من دل به مخلوق في
بعض الأحكام ومن ذلك المحقق بدأ فصدور الله هو اسكبه "ومنه بدأ"
لأن بعض المحققات "إيه يعود" أي فلا يبقى في صدور من يقول في المحقق
حرف، وإنما قرآن فهو كلام الله،

ثم قال إن القرآن الذي هو كلام الله غير أنه شخطوه وسببه كذا من قال أن
الكلام غير المتكلم، وكذلك من دل أن كلام الله مفروق غير قرآن، الذي كنه شخطوه

(كلمة المطبعة في هذا المجموع)

قبول محمد رشيد آل رضا : قد جمع هذه المباحث وحسبى عالم شام سني
 لا تزي ، لاستدراج شيخ جمال الدين الحسبي الشهير (رح) من كتابه ، كتب وعبره
 من كتب شيخ الاسلام وقت ربه - وأرسله إلى صديق سني لا تزي لميري ،
 صاحب النصيحة الشيخ محمد نصيب الحنباري ، وقد رده ذرا إلى الامام لهم ،
 وبقي مذهب السلف وصيه خير لا م ، عند العرب من عند ارجح القبول آل
 سعود ذلك الحنباري ونجدوا منه ، فدار إلى تدار أمره بقطع مع رسال أخرى
 لشيخ الاسلام قدس سره روحه لشرفه في ذلك وعبره كتابا لمضيقه ، فبعد وهي
 ما جوده هذا المجموع ، وكما نحن أن لمرحوم الحسبي عي غره ، وبصحيحه نفسه ،
 فارجح من له في صعبه ، وكتب واحد ، فيه من مضيق الحنباري ما لم يستعدنا بعد
 أن يكون عي بصحيحه ، وقد هو عينا بصحيحه ، فيه من تكرار ما لم تستعدنا
 من مقابلة بعضه بعض

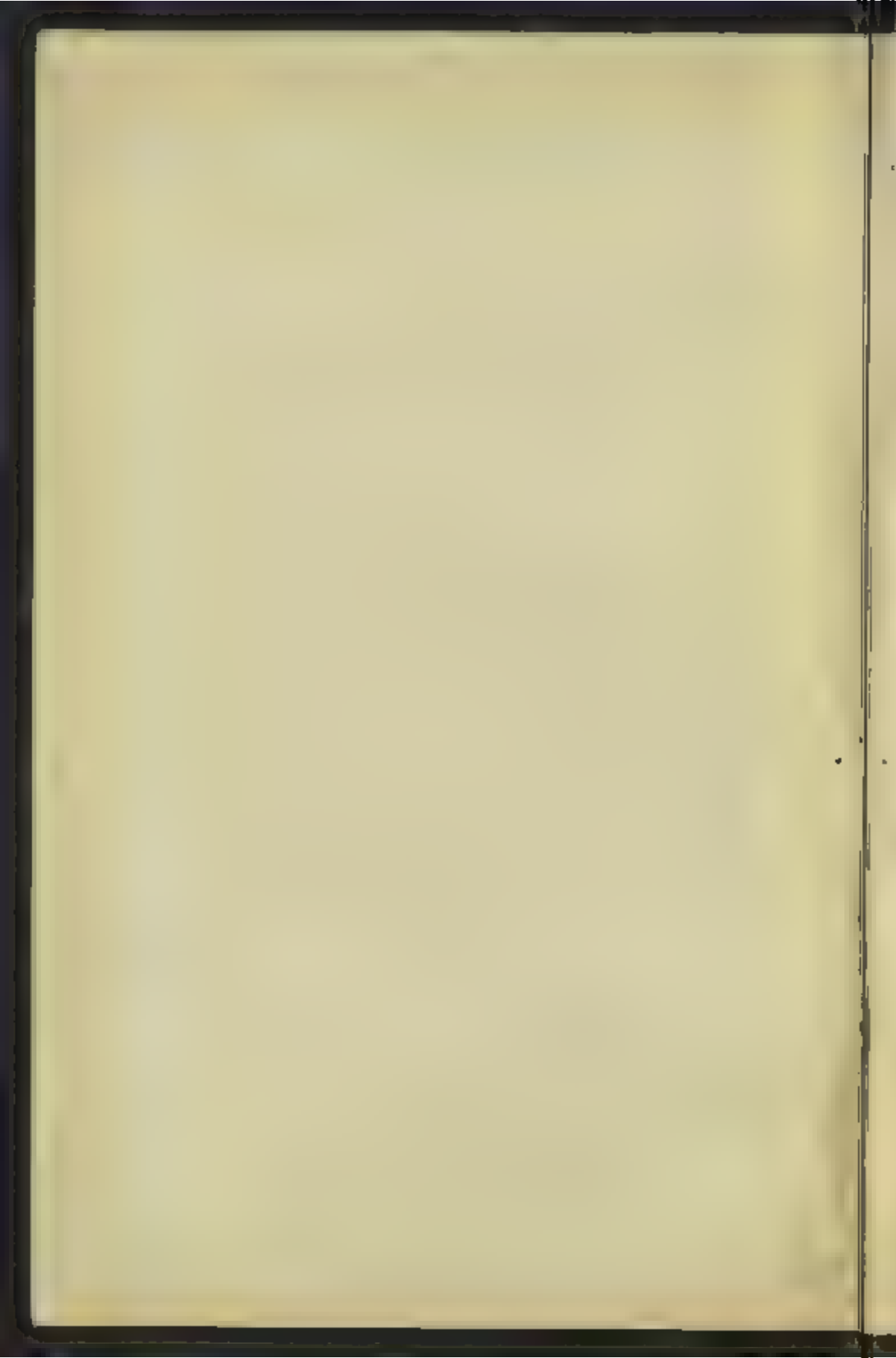
وأما قصة هذا المجموع الدائمة لغاية وهي لا عدد ، وتكرر فيه فقد قال
 هذه للحقبة الواسعة قضاها ، أحد لا ذا تكرار على - هه مرار كثيرة
 ومن العرب أن هذه المسألة كل بكتهم شيخ الاسلام قدس الله روحه
 أو تبها من غير مراجعة كتاب من الكتب ، وهي من آيات البت - والرهين
 الوضوح ، على أن هذا الرجل من كبر آيات الله في خلقه ، أيدها كتابه الذي
 قال فيه انه (مهدي يلى هي أقوم) وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وما كان
 عليه سلف الصالح من فهمها ، ولا اعتصام

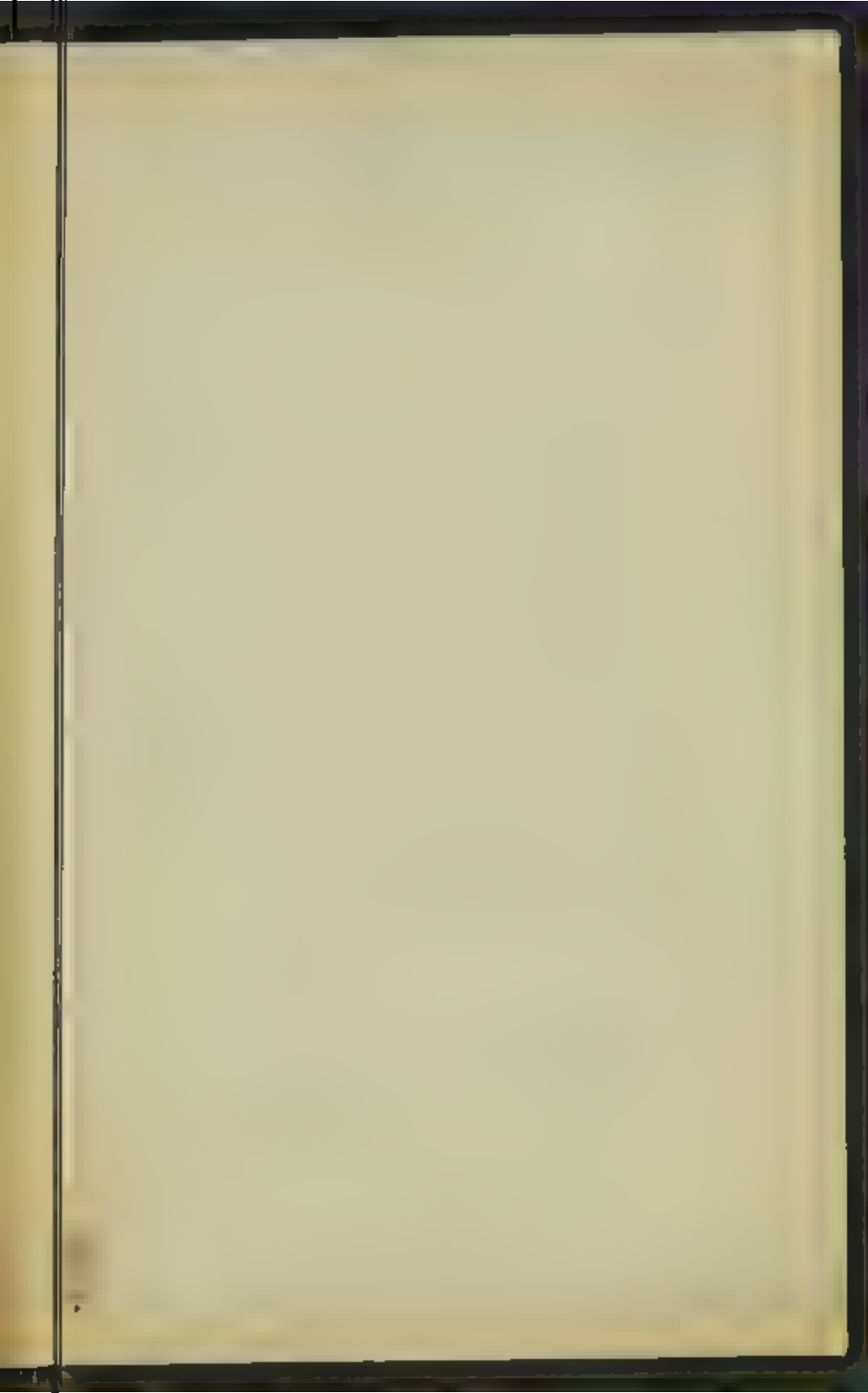
ويعلم من كل قوى منها — بله جلتها ونحوها — انه رحمه الله تعالى قد
 جمع من العلوم العقلية والعقلية الشرعية والدارعية والفلسفية ومن الاطاحة مذهب
 الدين والجل وآراء المذهب ومفالات الفرق حقت وفهما ما لا يحتمل منه عن
 أحد من علماء الارض قبله ولا بعده ، وأعرب من حقيقته لها استحصرها إياها
 عند التكلم والاملاء أو لكتبة ، وأعظم من ذلك ما آتاه من قوة الحكم في
 البطلان ما ظل وحقق الحق في كل منها ، لبراهين عقلية وعقيدة ، وبصر مذهب السلف
 في فهم سكتاب والسنة على كل ما حاثه من مذهب المتكلمين والفلاسفة وغيرهم
 (- لك فصل انه وثبه من يث - والله ذو النص العظيم)

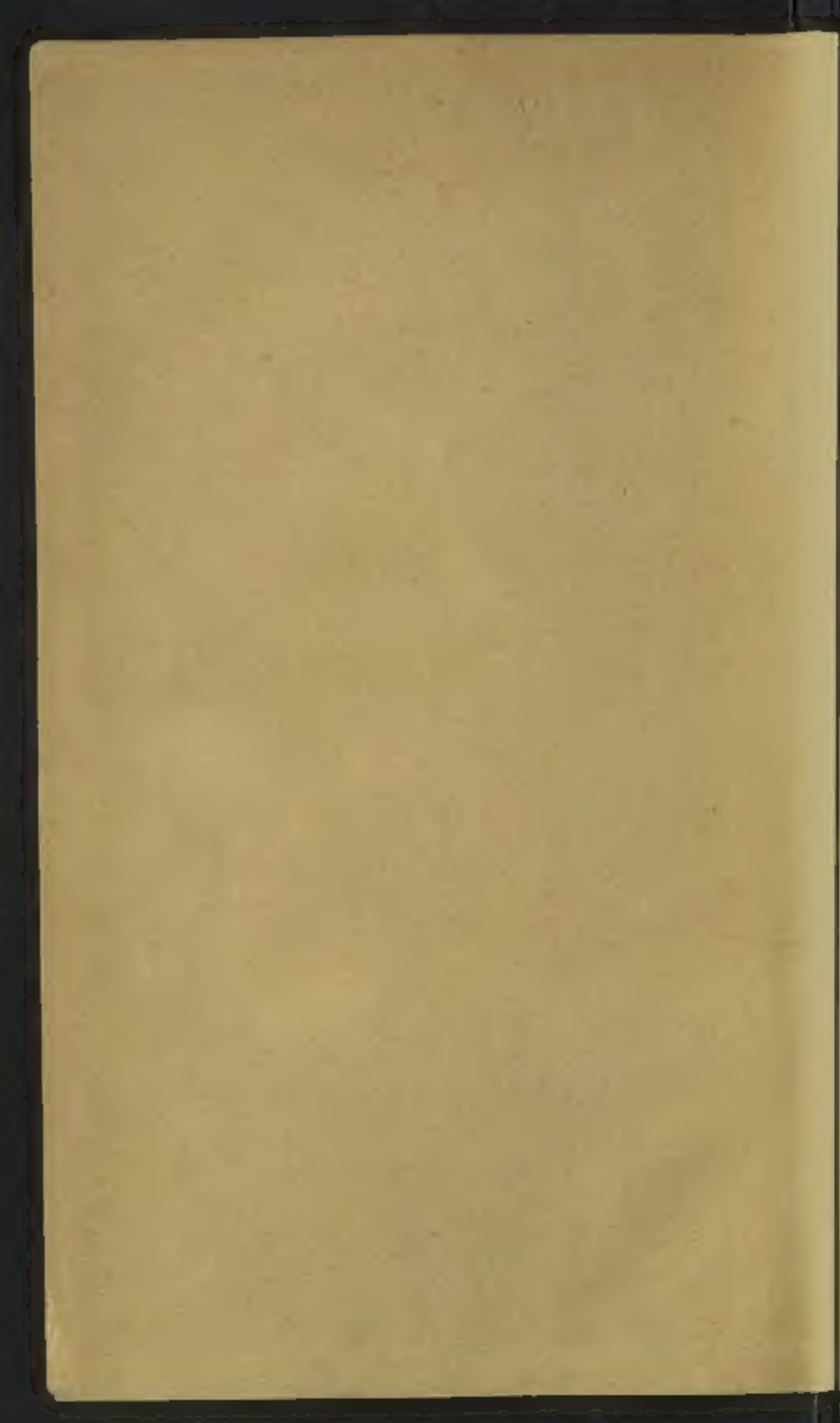
فهرس عناوين كتاب

مذهب سلف قوم . في تحقيق مسألة كلام الله الحريم

- (١) سؤال من كيان عن كلام الله ز وحل وكلام البشر وحكم من قل كل منها قديم وما قل عن الامام احمد في المسألة — وجوابه ص ٢ — ١٦
- (٢) فصل في مسألة القرآن الرز ودلالة الكتب والسنة على ما اهل عليه السلف الصالح فيها من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة وغيرهم وما حدث فيها من الاقوال بدم ١٧ — ٣٤
- (٣) مسألة الاحرف التي ارها الله على آدم (ع م) هل هي قديمة او مخلوقة ٣٥ فصل منه في نزاع المتأخرن في الحروف من كلام النسر وسببه ٤٥
- » في الحكم بين المتأخرين في دلالتهم المصيب ٤٧
- » في حروف المعاني التي هي خمسة الاسماء و لامعالم ٨٤
- » في بيان ان القرآن كلام الله لا كلام جبريل ولا محمد ومعني اراه ٨٩
- » في منشأ النزاع والاختلاف . هو علم الكلام الذي دمه السلف ونظرياته الباطلة ١٠٢
- » في فروع الاختلاف وفرق الناس فيه ١٠٦
- مسألة كلام الله تعالى في كتاب منهاج السنة ومذاهب الشيعة بها ١١٣
- » في كتاب موافقة صريح المفعول لصريح المنقول ١٢٣
- فتوى في مسألة الكلام ١٣١
- فتوى ثانية ١٤٦
- » ثالثة ١٥١
- » رابعة في إنبات أن الكلام صفة المتكلم لا عينه ولا غيره ١٦٢







DATE DUE



297.3:113maA c.1

ابن تيمية الحراني، تقي الدين أحمد بن
مذهب السلف القويم في تحقيق مسئلة 2

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01 507 991

American University of Beirut



297.3

I13maA

General Library

